أخبار الاسبوع

صاحب الامتياز ورئيس تحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

عمان — الاردن الخميس ٢٥—١١—٧٦ « ٢٠ صفحه » ٣٠ فلسا العدد ٧٨٠

من قلب الاحداث في لبنان

«اخبار الاسبوع» مع قوات الردع ببيروت وطرابلس

اختفى المسلحون والساسة التقليديون وعادت ازمة السير لشارع الحمراء

اللبنانيون المتقاتلون يتعانقون فوق الركام الذي صنعته أيديهم

طوال اسبوع عاشت « اخبار الاسبوع » في قلب الاحداث الهائلة التي تجري حاليا في لبنان . فقد دخلت مع قوات الردع العربية شوارع طرابلس وصيدا وتجولت في خرائب الحي التجاري وسط بيروت واستمعت الى العشرات من اللبنانيين وهم يتحدثون عن انطباعاتهم وتوقعاتهم وهمومهم وامالهم في المستقبل وتحسست اثار الدمار الفظيع في اجمل مصايف لبنان عاليه وبحمدون وصوفر حيث مر كل المتقاتلين من هنا كما تقول الشعارات المكتوبة على جدران القصور والفيلات التي عاشت سنوات طويلة في نعيم اسطوري وشهوراً ثقيلة في جحيم الحرب الدموية ..

في كل انحاء لبنان السياسي والاقتصادي والعسكري كان لاخبار الاسبوع لقاءات مفعمة بالالم والامل .. فيما يلي تقرير مندوبنا من قلب الاحداث بلبنان

مرافق دوري شمعون

ليس من قبيل المبالغة في التفاؤل القول بان الامن استتب في لبنان وان الحرب الدموية القذرة قد انتهت الى

البقية على ص ٢

العدو يهدد جنوب لبنان بالحشودات العسكرية

انباء عن تحذير اميركي لاسرائيل بضبط النفس

● تفيد التقارير الواردة من الارض المحتلة ان اسرائيل عززت قواتها على حدود جنوب لبنان وانها في نية الدعوة للتعبئة العامة وقد سبق ذلك تصريحات رسمية شديدة اللهجة من المسؤولين الصهاينة اعربت عن القلق لتواجد قوات الردع العربية ومنها القوات السورية في الجنوب ومهدت الى ذلك ايضا برسالة (تحذير) ارسلت الى امريكا تضمنت مزاعمها بان هذه القوات العربية تهدد امن اسرائيل في الجليل وشمال الوطن المحتل كله . وتعزو سلطات الاحتلال الهجوم الاخير الذي وقع على نهاريا عندما ضربت بالصواريخ قبل ايام بانه لم يحدث لولا تواجد القوات العربية في جنوب لبنان . وتطالب ان تكون هذه القوات بعيدة عن الخط الفاصل بحدود ٧٠ ك .

وتقول المعلومات الواردة ايضا ان سلطات العدو تلقت تحذيرا امريكيا بضبط النفس وعدم تصعيد الموقف في جنوب لبنان .

الحسين يستقبل الخطيب والشوا

عمان — استقبل جلالة الحسين في الديوان الملكي العامر يوم امس الاول السيدين انور الخطيب محافظ القدس ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة .

الملك خالد يستقبل بعثة الحج الاردنية

● استقبل جلالة الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية بعثة الحج الاردنية برئاسة

البقية على صفحة — ٢٠ —

خمسة عشر مجالا للتعاون

على طريق المسيرة المباركة بين عمان ودمشق



اكد السيد مضر بدران رئيس الوزراء استمرار بناء المستقبل الواحد في القطرين الشقيقين الاردن وسوريا واستمرار السير على النهج الصحيح الذي اختطه جلالة الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد ، ووصف نتائج اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بانها رفد لهذه المسيرة بمزيد من الخطوات التي تضع القطرين على الطريق الواحد المنشود .

وكان الوفد الاردني برئاسة السيد مضر بدران قد توجه الى العاصمة السورية يوم السبت الماضي لحضور اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة ، وقد تراس الجانب السوري في هذه المحادثات السيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري ، وضم الوفدان الاردني والسوري عددا كبيرا من الوزراء والمسؤولين من كلا البلدين لمتابعة اعمال اللجان الفرعية وتوصياتها في سائر ميادين التنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين .

وقد استمرت المحادثات ثلاثة ايام صدر في اعقابها بيان مشترك يوضح الاعمال التي قامت بها اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة وخططها للمستقبل .

البقية على صفحة — ٢٠ —

مباحثات هامه بين الحسن الثاني وديستان

باريس — كانت القضية العربية وازمة الشرق الاوسط ، وتسليح الدول العربية والعلاقات الاقتصادية ما بين فرنسا والعالم العربي مدار بحث واهتمام في المحادثات الهامة التي جرت بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الافرنسية خلال لقائهما بباريس اول امس وتبدى الاوساط العربية والاوروبية اهتماما كبيرا بزيارة العاهل المغربي الى فرنسا في هذا الظرف الدولي الهام

هل يسمح العالم لها بالعدوان ؟

● ماذا تبغي اسرائيل من ضجتها المفتعلة حول دخول قوات الردع العربية الى لبنان .

فالواضح ان اسرائيل هالها ان تتوقف الفتنة التي اشغلت العرب عنها ٢٠ شهرا ، وهالها ان تتوحد الصفوف العربية ، وتزول الخلافات ، ما بين الاشقاء ، وفيها ما فيها من حياة ، وطمانينة لاسرائيل ما كانت لتعيش بسواها ، فاستغلت دخول قوات الردع العربية الى لبنان لتثير هذه الضجة التي تبرز الان في ظرف دولي دقيق ، مرورا بالعهد الامريكي الجديد ، وعمليات الاستلام والتسليم المرتقبة مع انشغال العالم باحتمالات رفع اسعار النفط ، فارادت استغلال هذه الفرصة بالحملة الاعلامية والدبلوماسية والسياسية المركزة تمريرا لنواياها المبيتة في تحقيق اطماعها بالجنوب ، ومع اعتقادنا بان العالم كله لم يعد يجهل مواقف اسرائيل العدوانية وتجاهلها لكل دعوة سلام تصدر عن العرب وخاصة تنكرها لتصريحات الرئيس انور السادات الاخيرة المتعلقة باستعداده لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل والصلح معها اذا هي انسحبت من كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ . كل هذه العوامل مجتمعة توحي لنا بالنوايا العدوانية التي يبيتها قادة العدو لعمل ما سريع .. في المنطقة ، مرورا بجنوب لبنان ومع هذا الاعتقاد فاننا نؤمن ان اي تحرك عربي سياسي ودبلوماسي سيساعد في تهيئة جميع دول العالم وخاصة دول الغرب لشجب نوايا العدو العدوانية وقتلها في مهدها مع الحرص على استمرارية وحدة الصف العربي التي اثبتت انها من الد أعداء الصهيونية واسرائيل .

والحيطة والحذر من غدر العدو المتوقع .

عبد الحفيظ محمد

مشاورات مصرية سورية

يجريها حسني مبارك مع المسؤولين السوريين

● وصل الى دمشق يوم امس السيد حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية في زيارة الى الجمهورية العربية السورية تستغرق يومين .

وقال السيد مبارك ان زيارته الى دمشق تاتي في نطاق المشاورات بين البلدين والتي تتناول قضية الشرق الوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويرافق السيد مبارك في زيارته هذه السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري .

ولي العهد يزور الهند

● بدا سمو الامير حسن ولي العهد يوم امس ، زيارته الرسمية الى الهند والتي تستغرق عدة ايام ، يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين ، تشمل العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

وكان سمو الامير حسن قد قام بزيارة خاصة الى باكستان ، قابل خلالها السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين واستعرض معهم العلاقات بين الاردن وباكستان واخر التطورات في المنطقة العربية .

اقتراح لتحديد موعد اجتماع المجلس البرلماني العربي



● اقترح السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان برسائل وجهها الى رؤساء المجالس النيابية في الكويت ودولة الامارات والسودان ومصر ، لتحديد موعد اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني العربي في عمان ، وذلك للنظر في المواضيع التي يتضمنها جدول الاعمال .

بدأت معارك الجدل في مجلس الشعب المصري

القاهرة — نشبت معركة كلامية حامية الوطيس بين المعارضة والمستقلين في مجلس الشعب المصري الجديد في اول جلسة يعقدها ، المجلس بعد انتخابه على اساس حزبي حدث ذلك يوم السبت الماضي .

مصالحة بين السادات والقذافى

انباء عن اعادة احياء اتحاد الجمهوريات العربية

طرابلس — تقول التقارير الواردة من العاصمة الليبية ان انباء هامة سوف تصدر في طرابلس قريبا تتناول عودة الصفاء بين مصر وليبيا .

وتضيف هذه التقارير ان المساعي العربية التي نشطت في الاونة الاخيرة لراب الصدع بين الرئيسين السادات والقذافي قد نجحت .

وتتوقع اوساط عربية مطلعة ان يقوم العقيد القذافي بزيارة للقاهرة حيث يختتم فصل من الخلاف بين الزعيمين العربيين بدا قبل ثلاث سنوات وبلغ ذروته خلال العامين الجاري والماضي .

وتضيف هذه الاوساط ان من المنتظر اعادة احياء اتحاد الجمهوريات العربية الذي يضم سوريا ومصر وليبيا بعد عودة الصفاء الى علاقات هذه الدول في اعقاب مؤتمر قمة القاهرة . وتقول انباء لم تؤكد رسميا ان مؤتمر قمة ثلاثي يضم السادات والاسد والقذافي سوف يعقد في دمشق في اطار اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة في وقت قريب .

فى اوائل نيسان القادم

افتتاح خط جوي بين عمان ودمشق وامريكا



عمان — افضى السيد علي غندور رئيس مجلس الادارة مدير عام مؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية بحديث لاخبار الاسبوع توقع فيه ان يتم افتتاح خط عمان — دمشق — نيويورك — وامريكا اعتبارا من الاسبوع الاول من شهر نيسان القادم بطائرات الجمبو التي ستصل الى عمان قريبا .

المفاوضات ودية ومشجعة

ان مؤسستي عالية والخطوط الجوية السورية سترحبان باشتراك المؤسسات العربية الجوية برحلات مشتركة على على هذا الخط الذي تقدمت مؤسستنا عاليه الخطوط الجوية الاردنية والخطوط الجوية السورية بطلب تسيير رحلات جوية منتظمة موحده الى امريكا وجرت مفاوضات من قبل وفد موحد ضم المؤسستين بالاشتراك مع السفير

البقية على ص — ٢٠ —

سركيس يقوم بجولة واسعة

يزور خلالها دولا عربية وامريكية

بيروت — اخبار الاسبوع — اصبح في حكم المؤكد ان يقوم الرئيس الياس سركيس بعد ان يتم تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة ، بجولة تشمل معظم الدول العربية وبصورة خاصة دول الخليج والمغرب العربي . كما سيقوم بزيارة الى الولايات المتحدة وبعض الدول في امريكا اللاتينية لطلب مساعدة رعايا لبنان فيها للاسهام باعادة اعمار وطنهم

حملة اعتقالات واسعة يشنها العدو بمدن الضفة

●● تفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة في عدد من مدن الضفة الغربية وبلغت الحملة اوجها في نابلس وطولكرم ورام الله حيث كانت هذه المدن مسرحا لمظاهرات كبيرة نظمها الطلبة وجرت خلالها اشتباكات بالايدي واستخدمت فيها الحجارة .

البقية على ص — ٢٠ —

القبض على محتال دولي مطلوب للانتربول

يوم السبت الماضي تم القاء القبض على محتال اجنبي دولي على حدود الرمثا الاردنية بعد ان قام عدد من

البقية على ص — ٢٠ —

مصر تواجه مشكلة بعد عودة الحجاج المصريين اثر ظهور الكوليرا بالسعودية

القاهرة — شرعت السلطات المصريه بعزل جميع القادمين من العربية السعودية بسبب ظهور الكوليرا فيها وقد تم يوم الاحد الماضي عزل ٦٠٠ راكب من مختلف الجنسيات كذلك التحفظ على البضائع الواردة من السعودية وتواجه مصر الان مشكلة الحجاج الذين يتوجهون لاداء فريضة الحج لعدم وجود اماكن كبيرة تستوعبهم

البقية على ص — ٢٠ —

خلافات بين زعماء العدو

حول ردود الفعل تجاه تصريحات السادات

● انشغلت الصهيونية العالمية وسلطات العدو في الارض المحتلة بتصريحات الرئيس انور السادات الاخيرة التي جددها اول امس عندما اكد عن استعداد للصلح مع اسرائيل وانهاء حالة الحرب معها اذا هي انسحبت من كل الارض العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ . وقابل الرأي العام العالمي هذه التصريحات بكثير من الاهتمام ، فانبرت للرد عليه بتصريحات اوحت للراي العام العالمي بانها اي اسرائيل لا تريد السلام ولا ترغب بالصلح مع العرب . وبين زعماء الاحزاب الصهيونية في الوطن المحتل الان خلافات شديدة حول اسلوب الرد على تصريحات الرئيس . واخر الانباء ان رئيس الاركان السابق للعدو

البقية على صفحة — ٢٠ —

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



اتفاقية جوية بين الاردن وسوريا وامركا

سيلتقي وفد اردني واخر سوري في واشنطن لاستكمال المباحثات مع الولايات المتحدة للتوصل الى عقد اتفاق ثنائي للنقل الجوي والحصول على الموافقة اللازمة لبدء التشغيل الاردني السوري المشترك الى الولايات المتحدة .

اتفاق للتعاون الاقتصادي بين الاردن وسويسرا

⊕ يصل الى عمان في نهاية الشهر الجاري وفد اقتصادي سويسري ، وذلك لتوقيع اتفاق جديد للتعاون الاقتصادي بين الاردن وسويسرا ، ويتضمن الاتفاق ، مساهمة سويسرا في مشاريع خطة التنمية الخمسية وانشاء صناعات مشتركة .

وزارة السياحة تفتتح عدداً من المشاريع

⊕ تفتتح وزارة السياحة والاثار قريبا عددا من المشاريع التي تم انجازها ومنها مشروع منتزه الازرق القومي ومركز الزوار في جرش .

وبلغت تكاليف هذه المشاريع ٢٥٥ الف دينار وصرح بذلك السيد غالب ابو جابر المدير العام للسياحة.

الاردن عضو دائم في لجنة خبراء منظمة الطيران الدولية

سيمثل الاردن في لجنة الخبراء الدائمين للنقل الجوي السيد هاني بقاعين مدير النقل الجوي في مديرية الطيران المدني

وكان قد تم ابلاغ الاردن رسميا اختياره ليكون عضوا دائما في لجنة الخبراء الدائمين للنقل الجوي من بين الدول الاعضاء في منظمة الطيران الدولية وعددها ١٥١ دولة .

اما لجنة الخبراء فتقتصر حاليا على اربعة عشر دولة من بينها الاردن والدول الكبرى كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا وستعقد اللجنة اجتماعها القادم في مونتريال عام ١٩٧٧ .

الاشتراك باجتماعات اللجنة الفنية للمواد الغذائية

● يشارك الاردن في اجتماعات اللجنة الفنية للمواد الغذائية التي ستعقد في القاهرة في الفترة من ١٢ — ١٥ كانون اول القادم وذلك لدراسة بعض مشروعات مواصفات المواد الغذائية .

كلمة الاسبوع

المسيرة المباركة بين دمشق وعمان

من الامور الطبيعية ان تندفع العلاقات الاردنية السورية نحو التكامل والتنسيق في كافة المجالات.

ومن الامور الطبيعية ان يلتقي مسؤولو البلدين لتدارس ما يحقق هذا التكامل ووضع البرامج التي تضمن السير بالبلدين الشقيقين نحو الافضل .

وحين يلتقي مسؤول اردني بمسؤول سوري فهذا لا يعني سوى لقاء الاخوة على مستوى المحبة لتحقيق الخير للجميع .

وعلى هذا المستوى ولهذه الغاية يلتقي وفد اردني برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء ، بوفد سوري شقيق برئاسة السيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس وزراء سوريا .

وعلى طريق الامل الذي شقه جلالة الحسين والرئيس حافظ الاسد تتهادى المسيرة الطيبة تزيل العثرات عن الدرب وتزرع على جانبية المحبة والالفة . . ليكون الطريق الذي يؤدي الى الوحدة والى القوة . . لان الوحدة هي القوة ، والقوة هي درء الاخطار ، ومجابهة التحدي الواحد لشعبينا العظيمين ولامتنا العربية .

لقد رضي الاردن دائما بقيادة رائده جلالة الملك الحسين ان يكون السيف والمجن . . ولقد كان سباقا الى كل ما يحقق الوفاق ويعمق الروابط بين الاخوة ، وها هو مع الشقيقة سوريا يحققان اعظم انجاز عربي انجاز التلاحم الاقوى ، والتنسيق الكامل لبناء المستقبل على اسس متينة من التخطيط المدروس والتفاهم التام .

ولقد عبر جلالة الحسين عن خطى التقارب بين البلدين الشقيقين بقوله :

— ان التقارب مع سوريا يعيدنا الى الاوضاع الطبيعية التي كانت اصلا قائمة بين الشعبين السوري والاردني قبل عشرات السنين حيث كان الشعبان في البلدين يشكلان شعبا واحدا — .

ان هذه العودة الميمونة الى الماضي ، ماضي الاردن وسوريا الواحد، هذا الماضي الذي جمع البلدين على مر العصور بلدا واحدا وشعبا واحدا ، يقابله على الجانب الاخر تقدم رائع في البناء الحضاري ومسايرة التطور العلمي .

انه التقدم المقرون بالاصالة العربية والتطور الملتزم بالتقاليد النبيلة التي تحفظ لامتنا حسن السير والسيرة على مر الزمان والعصور. لتلتقم المسيرة مباركة ومؤيدة من قلوب الشعبين الشقيقين الاردني والسوري .

الاشتراك باجتماعات وزراء المال والاقتصاد

● يشارك الاردن باجتماعات وزراء المال والاقتصاد العرب ، الذي سيعقد في القاهرة اواخر الشهر القادم . . ويناقش الوزراء في هذه الاجتماعات لسياسة المالية في الوطن العربي ، والخطط المثلى لهذه السياسة .

ويرأس الوفد الاردني لهذه الاجتماعات السيد سالم مساعده وزير المالية .

مساعدة للاردن من صندوق الامم المتحدة

● وافق مجلس الوزراء على عقد اتفاقية مع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية يقدم الصندوق بموجبها مساعدة فنية بقيمة مليونين و ٤٠٠ الف دولار ، وذلك لتمويل عددا من مشاريع النشاطات السكانية .

توسيع النقل الجوي بين الاردن وفنلندا

⊕ قررت الحكومة اجراء مباحثات ثنائية مع الحكومة الفنلندية ، تهدف الى توسيع شبكة النقل الجوي بين الاردن وفنلندا .

استئناف الطيران بين عمان وبيروت

⊕ تم يوم الاحد الماضي استئناف الرحلات الجوية بين مطاري عمان وبيروت بعد اغلاق لمطار بيروت دام اربعة اشهر .

بحث مجالات التنسيق بين مؤسسة عاليه والخطوط السورية

● عقد اجتماع بين السيد علي غندور المدير العام لمؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية والسيد منير الجبروري مدير مؤسسة الطيران العربية السورية ، تم فيه بحث وجوه التنسيق بين المؤسستين وتم عقد الاجتماع في دمشق يوم السبت الماضي.

مراكز جديدة لمحو الامية

⊕ وافق وزير التربية والتعليم على فتح ٣١ مركزا جديدا لمحو الامية وتعليم الكبار .

منكرة اتفاق اقتصادي بين الاردن وبولندا

⊕ تم خلال الاسبوع الماضي ، التوقيع على مذكرة تفاهم بين الاردن وبولندا ، تتعلق بتوطيد التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين .

وتم في الاجتماعات التي عقدت في عمان خلال الاسبوع الماضي ، استعراض الاوضاع الاقتصادية بين البلدين .

وقد ابدت الحكومة البولندية رغبتها في شراء ٣٠٠ الف طن من الفوسفات الاردني خلال الفترة ٣٠٠ الف طن من الفوسفات الاردني خلال الفترة من ١٩٧٧ — ١٩٨٥ ، كما ابدى الجانب البولندي استعداده على تزويد الاردن بالمعدات والالات اللازمة لتنفيذ مشاريع لخطة الخمسية في مجالات السكك الحديدية والكهرباء والري والنقل البحري وتقديم الخبرات في مجال استخراج النحاس .

مذكرة تفاهم اقتصادى بين الاردن وكوريا

● وقع الاردن وجمهورية كوريا الديمقراطية مذكرة تفاهم بين البلدين ، تهدف الى تنمية التعاون الاقتصادي ، ودعم التعاون الثقافي والتكنولوجي بينهما ، كما تهدف الى زيادة تبادل الزيارات والاطلاع على المشاريع وعرض المنتوجات لزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وقد تم التوقيع على هذه المذكرة خلال الزيارة التي قام بها الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة لكوريا الديمقراطية .

اتحاد المصارف العربية يعقد اجتماعاته بالاردن

● عقدت يوم الجمعة الماضي بفندق الاردن الاجتماعات السنوية للجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية . . وتم في جلسة الافتتاح استعراض نشاطات الاتحاد خلال العام الماضي والمدة المنتهية من العام الحالي .

وتم كذلك عرض مشروع خطة عمل الاتحاد للسنة المالية ١٩٧٦، ومشروع الموازنة للسنة المالية ١٩٧٦ .

الاشتراك بدورة للاثار تعقد في بلجيكا

⊕ يشارك الاردن في الدورة الخامسة عشرة للجنة التوجيهية للمجلس الدولي للمباني والمواقع الاثرية المنبثق عن منظمة اليونسكو والتي ستعقد ببلجيكا في التاسع من الشهر القادم .

الشريف ناصر يدعم اول جمعية تعاونية بوادي عربة

تاسست في وادي عربة اول جمعية تعاونية زراعية متعددة الاغراض بهدف خدمة المزارعين وتقديم القروض اللازمة لهم لتطوير الثروة الحيوانية واستصلاح الاراضي وزيادة الانتاج الزراعي .

وقد عقدت الجمعية اجتماعها الاول بحضور سيادة الشريف ناصر بن جميل و السيد مروان دودين مدير الجمعية التعاونية .

وقد وعد سيادة الشريف ناصر بتقديم الالات والمعدات اللازمة للمساهمة في انجاح اعمال الجمعية . . كما وعد السيد دودين بتقديم القروض والتسهيلات الممكنة لتمويل الجمعية ومساعدتها في مشروعاتها الزراعية وتربية المواشي .

وزير البلديات يطلب اعداد ميزانيات البلديات

⊕ طلب السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية من البلديات المباشرة باعداد مشاريع الميزانيات البلدية للعام المالي القادم وطلب من البلديات ان تقتصر المخصصات لمادة الاجهزة والاثاث على الحالات الضرورية والاقسام المحدثة والمواد التي لا يمكن الاستغناء عنها .. وحدد السيد الوزير الخامس عشر من كانون ثاني القادم كاخر موعد لتقديم مشاريع الميزانيات البلدية الى الوزارة .

سمو الأمير حسن في زيارة الهند

زيارة سمو الامير حسن ولي العهد للهند هي زيارة عمل تاتي في نطاق الجهود المتواصلة التي يبذلها سموه لتعزيز مركز الاردن الاقتصادي في الداخل والخارج ولبناء جسور للتعاون الاقتصادي مع جميع دول العالم .

فقبل ايام عاد سمو الامير حسن من لندن حيث اجرى محادثات مع المسؤولين البريطانيين والمجموعة البرلمانية الغربية تناولت اوجه التعاون الاقتصادي وشرح ابعاد واهداف خطة التنمية الخمسية وامكانات زيادة الاستثمارات في مشاريع هذه الخطة .

ويحرص سموه دائما ان يصحب معه الخبراء والمختصين من اجل اعطاء المحادثات كل ابعادها الاقتصادية السليمة حتى تكون اكثر فائدة . والامير حسن ولي العهد يؤمن ايمانا راسخا بقدرة الاردن على اجتياز كل العقبات من اجل تحقيق الطموحات الاقتصادية . . ذلك عن طريق التعاون الوثيق مع جميع الدول حتى يسهم ذلك التعاون في توفير الاموال اللازمة والخبرات والاسواق و الايدي العاملة المدربة لتظل عجلة العمل مستمرة في مختلف المشاريع التي ستؤمن بعد انشائها الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي والتحول السريع الى مرحلة الانتاج التي تحتاج بدورها الى المزيد من الخبرات والاسواق

ولا شك بان زيارة الامير حسن للهند تاتي في اطار هذا المفهوم الذي يعمل سموه على تحقيق كل اهدافه سواء باستقطاب الكفاءات الداخلية او عن طريق التعاون مع الكفاءات والخبرات في جميع الدول فالخبرة هي كالعلم ملك للجميع وفي استطاعة كل واحد ان يستفيد منها ويفيد غيره بها .

من قلب الاحداث في لبنان — بقية

شير رجعة غالبك الذي عاش « ١٩ » شهرا مسرحا لاعنف المعارك التي استخدمت فيها احدث الاسلحة واكثرها فتكا وتدميرا استعاد الان صوابه وبدا عودا جديدا من الهدوء والاستقرار ولا شك ان الفضل في ذلك كله انما يعود الى دخول قوات الردع العربية وانتهاجها اسلوبا حازما وعادلا في تطبيق خطة الامن وليس ادل على ذلك من هذه الحادثة حيث اعتقلت قوات الامن العربية قبل يومين المرافق الخاص لدوري شمعون نجل الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون ، وقائد ميليشيا حزب الاحرار بتهمة حيازة مسدس غير مرخص .. ولم يطلق سراحه الا بعد تدخل الرئيس سركيس نفسه ، بعد فشل شمعون في اطلاق سراحه ، اذ لا يسمح حاليا لاي شخص مهما كان مركزه بحمل السلاح واصبح بالامكان القول ان لا وجود لاي مسلح علني في لبنان حيث اختفى المسلحون من كل المناطق التي دخلتها قوات الردع العربية .

وسط العاصمة

ان ماساة لبنان تبدي اكثر ما تبدي فيما حدث وسط العاصمة فالمحلات التجارية في الاسواق المعروفة والمشهورة لبنانيا وعربيا وعالميا من سوق الطويله الى باب ادريس الى شارع حريك الى شارع النبي الى ساحة الشهداء الى البرج قد تحولت الى ركام . وكان منظر الجرافات التي بدات تعمل في جرف هذا الركام منذ ٤٨ ساعة يوحي بكل صور الالم والحزن والامل ايضا . فازالة الانقاض تاتي مرحلة لا بد منها لاعادة البناء والتعمير

الفنادق الكبرى

اما الفنادق الكبرى التي تهدم معظمها والتي تم استملاكها وشراؤها من مؤسسات سياحية عالمية كبرى فقد تقرر البدء باصلاحها واعادة الحياة اليها خلال الايام القليلة المقبلة . اما باقي الفنادق التي لم تتعرض للخراب او الدمار فالحياة لا تزال تدب فيها وان الكثير من الدبلوماسيين العرب والشخصيات الاجنبية الموجودة في لبنان تقيم في هذه الفنادق وتمارس نشاطها منها . والملاحظ ان ازمة السير في الشوارع الرئيسية من بيروت كمنطقة الحمراء الى الروشه قد عادت الى سابق عهدها قبل الحرب والشيء المثير في كل ما يجري داخل الساحة البيروتية هي ان مناطق الخراب والدمار في قلب العاصمة اصبحت بالنسبة للبنانيين مكان اللقاء لمشاهدة اثار الكارثة المدمرة .

ولا يوجد في بيروت الان ازمة فنادق بالمعنى السياحي للكلمة اذ ان فنادق منطقتي الرملة البيضاء والروشه والحمراء ما زالت تعمل وهي لا تشكو من الفراغ وكذلك فان مطاعم ومقاهي منطقة الحمراء والروشه ومنها الهورس شو واستراند وكفيه دياريه والدولتشيتا ما تزال تعمل وغيرها وغيرها

يتحدون في سيارة ويختلفون في الوطن

والمهم ان كل مواطن لبناني استمع الى الرئيس سركيس مساء ليلة عيد الاستقلال وهو يدعو اللبنانيين للوقوف الى جانبه للبدء في بناء واعمار لبنان لم يتمالك نفسه وهو يستعيد في مخيلته صورة المأساة في الماضي التي خلقتها الحرب القذرة في لبنان

ومن غريب ما يحكى في البيوت اللبنانية ان ضابطا من قوة الردع العربية اوقف على احد حواجز الامن سيارة تحمل ٥ ركاب للتدقيق في هويات ركابها وهم ينتمون الى ٥ طوائف رئيسية في لبنان مسلم سني ماروني ، مسلم شيعي ، درزي ، وروم ارثوذكس فتساءل الضابط كيف تتفاهمون وتجتمعون في سيارة صغيرة وتختلفون على ارض لبنان الواسعة

مصايف لبنان

اما على صعيد الجبل ملتقى المصطافين العرب فالماساة تتجلى واضحة في عروس المصايف عاليه وفي بحمدون وفي صوفر حيث امعن المقاتلون تخريبا في هذه المدن الجميلة لم تسلم منه القصور والفلل التي بناها اهل الخليج على التلال المحيطة بهذه المصايف

ومن مظاهر الماساة الملهاة التي عاشتها لبنان ان كل حزب وكل تنظيم كتب على جدران هذه القصور والفلل عبارات « هذا لحزب مر من هنا »

والملفت للنظر ان استقبال اللبنانيين لقوات الردع العربية في طرابلس وصيدا بعد بيروت كان استقبال الفاتحين بالورود والياسمين والارز ، ويقال انه لم يستقبل فاتح عربي مثلما استقبل اهل طرابلس وصيدا قوات الردع العربية

وبالنسبة لمتطلبات الحياة فانه يمكن القول ان كل شيء متوفر في لبنان الفواكه والخضار التي اشتهر بها لبنان عادت الى الاسواق بكميات كبيرة . وتم تأمين الماء والكهرباء والهاتف .

اما البنزين والغاز والكاز والخبز ايضا فهي متوفرة ولكن اثمانها غالية جدا وقد انعكس السلام الذي بدأ يعمر لبنان على الليرة اللبنانية حيث بدأ سعرها في الارتفاع وتكاد تستعيد قيمتها قبل الحرب ، وعلى صعيد مشاريع التعمير فسوف يكون للبنوك الخاصة دور اساسي في مرحلة اعادة البناء وفي تقديم القروض والمساعدات المالية لكل المتضررين من الحرب . وقد عقدت اجتماعات لهذه الغاية بين المسؤولين اللبنانيين واصحاب هذه البنوك .

استقبال الفاتحين

وعلى الصعيد السياسي ، وخاصة بعد النجاح الباهر الذي حققه الرئيس الياس سركيس والعقيد احمد الحاج قائد قوة الردع العربية في فرض الامن والسلام والاستقرار الى لبنان فان الانظار السياسية والدبلوماسية تتجه نحو قرار الرئيس اللبناني في تكليف العقيد احمد الحاج تشكيل الحكومة اللبنانية الاولى في العهد اللبناني الجديد . والمهم انه لا يوجد الان نشاط سياسي للسياسيين التقليديين ، ويكاد ينحصر هذا النشاط في فرض الامن فقط اذ ان سياسة سركيس تقوم على اساس ان الامن قبل لقمة العيش

وشعار اللبنانيين الان ان حافظ الاسد هو منقذ لبنان من محنته

ان العافية بدات تدب في الجسد اللبناني الذي انهكته الحرب الاهلية والجميع في لبنان متفائلون بالمستقبل وبالدور العربي في اعادة الهدوء والاستقرار واعادة تعمير لبنان .

لقد بدات الابتسامات تلمع في وجوه الاحياء الذين قدر لهم ان يعيشوا اكبر ماساة عرفتها المنطقة . وفي الوجوه التي يعود اليها اشراقها بتجدد التصميم على بناء مستقبل جديد

٦ أيام ويوم مع الناس والاخبار

عزيزي ...

●● عزيزي شارع عمان – صويلح ذو الاتجاهين .. كثرت حوادث السيارات فوق ارضك .. بمختلف انواعها .. من سرعة وعدم انتباه .. ما المشكلة ..؟ هل ناتي للسير فوقك – ذهابا وايابا – في ايدينا وتحت .. مقاعدنا سترة الامان ..!!

● الدكتور محمد البشير – وزير الصحة – تفقد يوم الجمعة الماضية المراكز الصحية في لواء المفرق اطلع على الخدمات التي تقدم للمرضى هناك

● ✶ ●

● الدكتور احمد ابو قوره – رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني تلقى دعوة للاشتراك في مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية التاسع الذي سيعقد في الربـاط في ٢١ آذار القـادم .

● ★ ●

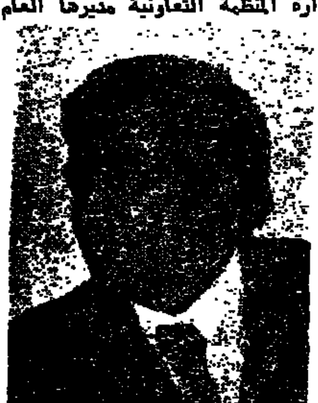
أمين القدس



عمان – عاد امس من الحمة السيد روحي الخطيب امين القدس بعد ان امضى هناك اسبوعا تصحبه عقيلته السيدة ام هاني

● ✶ ●

● مروان دودين – رئيس مجلس ادارة المنظمة التعاونية مديرها العام



زار يوم السبت الماضي منطقة وادي موسى اطلع على الامكانيات المتوفرة للزراعة في المنطقة .

علي حسن عوده

عمان – غادر المستشفى في مطلع هذا الاسبوع السيد علي حسن عوده معافيا من الوعكة التي المت به وقد عاده الاصدقاء الكثر في منزله

● حوادث السير انخفضت الى النصف عندنا خلال الشهرين الماضيين .. احصائية !

● سالم مساعده – وزير المالية – يمثل الاردن في اواخر الشهر القادم في اجتماعات مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب الذي سيعقد في القاهرة .

● ★ ●

● كامل الشريف – وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تراس بعثة الحج لهذا العام .. البعثة غادرت عمان يوم الاحد الماضي .

● ★ ●

سفير دولة الكويت

● عاد الى عمان قادما من الكويت السيد احمد غيث سفير دولة الكويت في الاردن بعد زيارة عمل قصيره وكان قد تردد على الكويت خلال هذا الشهر مرتين في مهام رسمية .

القائم باعمال سفارة سلطنة عمـان

● غادر عمان الى مسقط الاستاذ احمد الشمسي القائم باعمال سفارة سلطنة عمان في زيارة خاصة تصحبه ام راشد ونجلهما البكر راشد

● ★ ●

● تعليمات جديدة ستضعها وزارة المالية – الجمارك لادخال السيارات الاجنبية للاردن ادخالا مؤقتا اعتبارا من العام القادم ١٩٧٧

● فرقة الفنون الشعبية عندنا وافق مجلس الوزراء على سفرها الى البحرين للمشاركة في احتفالات العيد الوطني لدولة البحرين التي تبدأ في التاسع من الشهر القادم .

● « الكهرباء ومصادر الطاقة » عنوان المحاضرة التي القاها المهندس عبد الرؤوف الشيخ في قاعة ثانوية اربد التجارية للبنات يوم الجمعة الماضية .

● الى عمان وصل يوم الجمعة الماضية قادما من دمشق البروفسور كلادس منيرت استاذ العلوم السياسية بجامعة اغن في المانيا الاتحادية في زيارة للاردن لمدة يوم واحد للتعرف على حقائق الوضع في الشرق الاوسط

● زار عمان هذا الاسبوع البروفسور بتروفسكي مدير عام متحف ارمتياج في الاتحاد السوفياتي.. الزيارة جاءت تنفيذا للاتفاقية بين الاردن والاتحاد السوفياتي .

● قررت الوفود العربية الدائمة لدى منظمة اليونسكو تأييد ترشيح الاردن للمجلس التنفيذي لليونسكو بالاجماع

الحاج سليمان ارشيمه

عمان – اللواء المتقاعد سليمان ارشيمه توجه الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج واهدا الاهل والاصدقاء بالدعاء لهم

● عصام العجلوني – وزير العمل افتتح يوم الجمعة الماضي البازار الخيري للاتحاد النسائي العربي في بيت لحم في قاعة جمعية الشابات المسيحيات ... البازار استمر يومان !

● عبد الرؤوف الروابده – وزير المواصلات – افتتح في معهد غوته قبل (٦١) ايام معرض التجمع الثاني لبيع وتبادل الطوابع التذكارية

● ★ ●

سفيرا المغرب ومصر

● وافقت الحكومة الاردنية على استمزاج حكومة المغرب بترشيح السيد محمد العربي سفيرا في البلاط الملكي الهاشمي كما وافقت على تعيين السيد عزت عبد اللطيف سفيرا لمصر لدى البلاط الملكي الهاشمي

● ★ ●

● وزير الثقافة والاعلام قرر ان يقوم عز الدين التل باعمال مدير عام الاذاعة لحين استلام المدير الجديد اعماله .

● ✶ ●

● الى عمان عاد يوم الجمعة الماضية وفد اتحاد نقابات عمال الاردن بعد ان زار القطر السوري الشقيق لمدة ثلاثة ايام للتنسيق والتعاون في المجالات العمالية بين الاتحادين .

● ★ ●

ابو رباح في الدوحه



الدوحة – وصل الى هنا هذا الاسبوع السيد عبد الرحمن ابو رباح الامين العام للاتحاد السياحي العربي في مهمة رسمية



●● التدبير المنزلي ابتداء من هذا العام يدرس في جامعات المانيا وبالذات في جامعة ميونيخ .. التدبير المنزلي هناك يتناول عددا من العلوم الذاتية والاقتصادية والاجتماعية جاء ذلك بعد ان ظهرت اهميته في امريكا وفنلندا ...!!

يكتبها حسين حواسة

كلمة

●● جف ريق الناس صراخا ولكن سائقي السيارات وضعوا في اذانهم قطعا من الطين ... وادارو وجوههم في تأفف عن الناس لان الذين يصرخون هم من الذين لا تسمع اصواتهم ولا تفهم بعد ان اصبح لهم صوت اجش ثقيل لا يطرب ولا يشجي !!

بعد الثامنة تكثر التكسيات في موقف السفريات الخارجية .. لترفع اجرة الراكب من سبعة قروش مثلا الى عشرة قروش لتفرض على الناس رفع الاجرة الذي لم يصدر بها قرار ولم تقره جهة مسؤولة في البلد. هؤلاء السائقون بحاجة لمن يراقب تصرفاتهم تماما كما تفعل مراقبة التسعيرة الرسمية للمواد التموينية ... اخيرا فماذا نقترح لمطاردة هؤلاء السائقين الذين يرفعون الاجرة المقررة بزيادة ثلاثة قروش .. فقط الرقابة وليس شيء سوى الرقابة ...!!

سفير دولة الامارات العربية



● باشر السيد عبد العزيز النويس سفير دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة قصيرة الى ابو ظبي

● ✶ ●

● حكومتنا تعاقدت على شراء ٢٠٠ الف طن من مادة الاسمنت الكميات ستصل الى ميناء العقبة في نهاية الشهر الحالي ، ذكر ذلك السيد عبد الرحمن ابو حسان رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت

● ★ ●

● هذا الخبر يهمك اذا كنت مسافرا الى القاهرة لن تخضع لاجراءات الحجر الصحي في المطار بعد ان اعلن الدكتور محمد البشير وزير الصحية خلو الاردن من مرض الكوليرا

● ★ ●

● سيتم تزويد الاردن بخمسين الف طن من القمح الامريكي بموجب برنامج المساعدات المقدمة للدول النامية ، الحكومة الامريكية وافقت على ذلك

● ✶ ●

● المهندس رأفت المجالي – المدير العام للمركز الجغرافي – قرر مجلس الوزراء ايفاده الى بانكوك للاشتراك في مؤتمر بالكارتوغرافيا الذي سيعقد هناك في – ١٧ – كانون الثاني القادم

الكلاب يسمح لها بدخول دور السينما في روما .!

باختصار !!

●● من داخل معظم مطاعمنا .. رحلت النظافة .. ومن داخل معظم مطاعمنا رحلت الرقابة الصحية .. لنا الله .. يا مطاعمنا ...!!

●● قبل ان تبدأ في قراءة الخبر تأكد انك لست في روما .. وان ما تقرأه صحيح ١٠٠٪ .. نظام غريب تطبقه الان العاصمة الايطالية .. فقد سمحت للكلاب بدخول قاعات العرض من الدرجة الثانية مع اصحابها على ان يكون الكلب متعودا على مواجهة الناس وان لا يخاف من الناس الشرط الاساسي هو ان يقدم صاحب الكلب شهادة رسمية تثبت ان كلبه من الكلاب الاليفة ... السينما تأخذ ثمن تذكرة كاملة عن دخول الكلب وتسمح لصاحبه باصطحابه كل نصف ساعة الى الخارج لقضاء « الحاجة »

صورة

●● للقضاء على أزمة المساكن في فرنسا اوجدوا مشروع المساكن الجماعية .. المشروع اعدته جمعية الرفق بالعرسان في باريس تستطيع ان تتزوج وتقضي عاما واحدا فقط في مساكن الجمعية مقابل مبلغ زهيد الى ان تجد مسكنا مناسبا الجمعية ايضا ستساعدك في نفقات ايجار هذا المسكن ...!!

لنا تعليق !! مرحلة اعادة البناء

وعاد السلام الى لبنان يمسح الجراح التي تركتها حرب طاحنة اشعلتها اطراف خرجت من المعركة خاسرة كلها . ولكن الثمن الباهظ دفعه لبنان الشقيق ودفعته معه الامة العربية

والعزاء الوحيد اذا كان هناك اي مجال للعزاء هو ان نهاية الحرب الانتحارية كانت بداية لانطلاقة عربية نحو التضامن وارساء قواعد متينة لعلاقات عربية سليمة خالية من الشوائب وبعيدة عن الانفعالات الخاصة التي كانت من اسباب استمرار الحرب اللبنانية كل هذه المدة الطويلة

ولقد تحملت سوريا العبء الاكبر في التصدي للمؤامرة التي حيكت لاشعال الحرب في لبنان تمهيدا لتقسيمه وافساح المجال امام التدخل الاجنبي في جزء مهم من الوطن العربي . وقد ادت سوريا واجبها القومي وتحملت في سبيل ذلك كل المواقف المناهضة لها والتي ثبت انها مواقف انفعالية لا تستهدف سوى تحقيق مصالح سياسية انية بعيدة عن البعد القومي للمعركة الحقيقية .

وجاء مؤتمر القمة السداسي في الرياض وتبعه مؤتمر القمة الموسع في القاهرة فباركا الدور السوري الذي انهى الحرب واعاد للبنان الشقيق امنه واستقراره بعد ان حافظ على وحدته واستقلاله وحماه من ابعاد المؤامرة التي استهدفت تصفيته وتقسيمه لقمة سائغة للتدخل الاجنبي والان وبعد انتهاء المأساة المروعة فان الدور الان لمعركة اشد قساوة واكثر تكاليفا وهي معركة البناء . فالهدم يسهل اما التعمير فانه ليتطلب جهدا كبيرا وامدادات طائلة ، المهم ان نبدأ المرحلة الجديدة وعلى الامة العربية كلها ان تساهم في اعادة تعمير لبنان ليعود قويا عزيزا كما كان على قلب كل عربي .

هكذا من الأصل

استراتيجية الصين للتطور الاقتصادي

نظام التقشف.. التوزيع المتساوى.. الاعتماد على النفس

بعد رحيل الزعيم الصيني ماوتسي تونغ والتطورات الاخيرة على صعيد التنافس على الزعامة الصينية شدت احداث الصين انظار الكثيرين في العالم .
فهذه القارة الضخمة التي تضم ما يقرب من ثلث الجنس البشري والتي تعيش في شبه عزلة سرية منذ عام ١٩٤٩ تستقطب الاهتمام خاصة عندما تتفتح بعض النوافذ على العالم الخارجي من خلال مفاجات الاحداث التي تحصل بين الحين والاخر .
ان سياسة الصين ، او الصين السياسية تكاد تكون معروفة على الصعيد الخارجي اما الاقتصاد الصيني فهو منذ سنوات طويلة ظل لغزا .. اذ قلما امتلك الباحثون معلومات تفصيلية عما يجري داخل الصين من تطورات اقتصادية فيما يلي تحقيق صحفي حول استراتيجية الصين الاقتصادية

ما هو وضع الاقتصاد الصيني عندما توفي شو ان لاي ، في الثامن من كانون الثاني الماضي ، وما هي احتمالاته لربع القرن القادم بعد وفاة الرئيس ماو



يمكن اعتبار عام ١٩٧٥ ، لسببين على الاقل ، نقطة تحول في الاقتصاد الصيني ، وهذا العام ، كما هو معروف ، اخر اعوام الخطة الخمسية الرابعة ، اما نتائج هذا العام ومنجزاته ، فما زالت لم تنشر ، وقد تنشر في وقت لاحق ولو بشكل مختصر ، بانتظار استكمال التقارير من مختلف الاقاليم ، اما التقارير التي وصلت فتشير الى تحقيق نتائج مرضية اذ ان بعض الاقاليم قد تجاوز في انتاجه الاهداف الموضوعة له ، ويجب ان نذكر ان رئيس وزراء الصين الراحل، قد وضع قبل وفاته ، استراتيجية للاقتصاد الصيني لما تبقى من هذا القرن ، وعرضها على مجلس الشعب في شهر كانون الثاني الماضي .

مرحلتان للتطوير

هنالك مرحلتان قد بدأ العمل فيهما بقصد تطوير الاقتصاد ، الاولى وتقضي بوضع نظام مستقل ومتكامل قبل عام ١٩٨٠ والثانية تقضي بانجاز تحديث نظام الزراعة المكننة ، وتحديث وسائل الدفاع الوطني والعلوم والتقنية قبل نهاية هذا القرن بحيث يكون الاقتصاد الصيني الوطني ، متقدما على اي اقتصاد اخر في شتى انحاء العالم !

وكانت دعوة المستر شوان لاي الملحة لتحديث الاقتصاد والاسراع في نسبة النمو الاقتصادي — التي اصبحت بمثابة وصيته الى الشعب — السبب في الايحاء بعقد العديد من المؤتمرات الاقتصادية في مختلف اقاليم الصين على مدار السنة ، والتي نظمت تمهيدا لاعلان خطة السنوات الخمس الخامسة في بداية كانون الثاني ١٩٧٦ .

المؤشرات الاقتصادية :

نوعان من المؤتمرات ، يوليان عناية خاصة للصين وللخارج الاولى تحت شعار « تعلم فن التقنية الزراعية ، وقد انتهى في شهر اكتوبر — تشرين اول — وعقد في العاصمة بكين وحضرته وفود من مختلف الاقاليم بالاضافة الى عدد من كبار السياسيين ودعا الى تحديث قطاع المزارع عن طريق المكننة — لغاية عام ١٩٨٠ — وانشاء نظام مقاطعات (تاشي) في تلك المقاطعات الصينية على الاقل — لغاية عام ١٩٨٠ — » ويمكن اعتبار (تاشي) نموذجا للمقاطعات التي استطاعت زيادة انتاجها من القمح من اقل من طن متري للهكتار قبل عام ١٩٤٩ الى سبعة اطنان في عام ١٩٧٤

اما المؤتمر الثاني فكان مؤتمرا وطنيا حضره خمسة الاف من زعماء المناجم وقد عقد في اواخر تشرين الاول في بكين واستمر حتى الحادي عشر من تشرين الثاني . اما الهدف الاساسي لهذا المؤتمر ، فقد كان وضع الخطط لمكننة جميع الصناعات ، على اعتبار ان الفحم ، ما زال يشكل المصدر الرئيسي للطاقة في الصين ، على الرغم من التوسع في صناعة البترول .

وهناك صعوبة واحدة تواجه من يرغب في تحليل الاقتصاد الصيني ، هي عدم وجود اية معلومات احصائية، فالحكومة الصينية لا تنشر ارقاما دقيقة عن الاقتصاد الصيني منذ ما قبل عام ١٩٦٠ وكل ما تنشره من ارقام عنه ، لا يعدو كونه نسبة تقريبية للزيادات التي تطرا عليه ، ومع ذلك لم يحدث ان اساء التقدير خبراء الاقتصاد ، والعلماء والدوائر الحكومية خارج الصين ، عن طريق تقيم التقديرات الصينية التي اصبحت معروفة على انها لا تحتوي على ارقام دقيقة ، وانما مجرد تقديرات تقريبية ، وبات من الممكن بواسطة هذا التقييم الوصول الى مؤشرات في اواخر عام ١٩٧٥

القمح .. والزيت

فمحصول القمح ، الذي اعلن عنه بشكل رسمي عام ١٩٧٥ كان للمرة الرابعة عشر على التوالي في ذروته ووصل الى مئتين وثمانية مليون طن ، وكان يعتقد خلال العام ان التقديرات السابقة لمحصول القمح لا تزيد على خمسة وعشرين مليون طن ، او كما كان في عام ١٩٧٤ ، الا ان التقديرات قد اعيد تقييمها وتعديلها اكثر من مرة ، الى الاعلى « وهذا الامر بالاضافة الى الغاء صفقة القمح الصيني الى الولايات المتحدة قد زاد من انتاج القمح عام ١٩٧٥ » اما انتاج الزيت الخام فيجب ان يصل الى ثمانين مليون طن عن طريق تحقيق نمو سنوي بمعدل ٢٥ ٪ وقدر محصول الفحم بستة واربعين مليون طن ، وهذا الرقم لا يعلو عليه غير رقم انتاج الفحم في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فقط ، والغريب ان انتاج الصلب الذي ركز الاهتمام عليه في الخمسينيات ، قد اهمل نسبيا في السنوات الاخيرة ، غير ان انتاج عام ١٩٧٥ ، فان تباشيره تشير الى انه يصل الى حوالي ثلاثين مليون طن

هذا واشارت تقديرات اخرى الى ان انتاج الصين من الاسمدة الكيماوية هو ثلاثون مليون طن وانتاجها من القطن ثلاثة ملايين طن . ويبلغ طول السكك الحديدية خمسين الف كيلو متر يقابلها ٢٢ الف كيلو متر في عام ١٩٤٩ ، وقد تم مد شبكة من الخطوط الحديدية في المنطقتين الشمالية والجنوبية من الصين وكانتا قبل عام ١٩٤٩ لا تصلهما القطارات ، ونذكر انه اذا ما استثنينا التبت فان جميع الاقاليم الصينية بما في ذلك اقاليم الحكم الذاتي يمكن بلوغها الان بواسطة القطارات ، اما التجارة الخارجية من الصين واليها فقد تصل الى خمسة عشر مليار دولار اي بزيادة قدرها ١٠ ٪ عما كانت عليه عام ١٩٧٤

تبديل قطاع المزارع :

هذه الارقام ، اذا ما استثنينا الارقام المتعلقة بالسكك الحديدية ، غير مؤكدة ، ويجب ان تؤخذ بشيء من الحذر المعتاد ، ومع ذلك فانها ما زالت قادرة على اثبات التقديرات الاولية للاقتصاد . وقبل ان نقيم الاحتمالات بعيدة المدى للاقتصاد الصيني ، فانه من المفيد على اية حال، ان ندرس بايجاز استراتيجية الصين للتطور الاقتصادي ،

وكما هو الحال في معظم الدول المتطورة ، فان الاقتصاد الصيني اقتصاد حساس ، على اعتبار ان قدما كبيرا من القطاع الزراعي ما زال يستخدم وسائل تقليدية في انماء المنتوجات الحالية ، وهناك قسم صغير يستخدم الوسائل الحديثة ، والمهمة المشتركة التي تواجه جميع هذه الاقتصاديات الثنائية الوسائل ، تكمن في كيفية تحويل الزراعة المتاخرة ووضع هيكل جديد لتغيير الاقتصاد بكامله ، بحيث يشرك المزيد من الناس في استخدام الوسائل الحديثة ليصبحوا في القطاع الجديد « المصانع، النقل ، وغير ذلك من الخدمات الصناعية » وعلى هذا فان زيادة نسبة النمو وزيادة الدخل لكل فرد ،

الزراعة هى حجر الاساس للاقتصاد الصينى

على اسس مقبولة ، شيء ضروري ، ومشكلة الصين هي في اساسها من هذا الطراز ، ولكنها معقدة الى حد بعيد ، بالنظر لمساحتها الشاسعة وكثرة عدد سكانها وتدني نسبة التعليم بين قطاعات الفلاحين .

غير ان تحديث قطاع المزارع لايشمل المكننة فقط بل ومستوى عال من المشروعات الضخمة مثل مشروعات الري وحفظ المواد الغذائية ، وزيادة الطلب على المنتجات الحديثة مثل الاسمدة والمبيدات الحشرية ، هذا وقد بذلت مجهودات جبارة واحرزت نجاحات كثيرة في هذه المناطق ، وهي نجاحات لا شك قد اسهمت في الارتفاع المضطرد في منتجات المزارع خلال السنوات الاربع الماضية ، وتفيد اخر التقارير الصحفية حول نجاح التجارب التي اجريت الى زيادة انتاج القمح والارز والطباق بشكل مشجع جدا .

القفزة الكبرى

وقد ادى انهيار شعار القفزة الكبرى الى الامام « كان من اسباب ذلك الانهيار ، عدم التقيد بمنطوق الشعار ، والسياسة غير المعقولة كما كان من اسبابه ايضا الكوارث الطبيعية ، كما ان جزءا من اسبابه يرجع الى السحب المفاجيء للمساعدات السوفيتية » كل ذلك ادى اعادة النظر واعادة ترتيب

الاولويات الاقتصادية . والاولوية المقبولة ، التي وضعت موضع التنفيذ منذ عام ١٩٦٠ تتراوح ما بين الزراعة والصناعات الخفيفة ثم الصناعات الثقيلة

وقد اعتبرت الزراعة بمثابة حجر الاساس للاقتصاد ، لانها توفر الضروريات الاساسية لافراد الشعب ، مثل الغذاء والمواد الخام والمنتجات الصناعية ، كما ان تحويل تقنيتها ، هو مفتاح الانتعاش الاقتصادي . اما الصناعات الخفيفة فتاتي بعد الزراعة

لانها توفر البضائع الاستهلاكية الضرورية لجميع افراد الشعب وكان انتاجها متدنيا عن انتاج الصناعات الثقيلة ، وهكذا خلق نوع من الفائض في انتاج السلع ومن ثم اتيحت فرص عمل اكثر .

النظام الصحيح للاولويات :

غير هذا الاسلوب ، النظام غير المتكافيء الذي كان متبعا في السابق بحيث نركز الجهود على الصناعات الثقيلة ، وهو اسلوب تاثر الى حد بعيد بالاسلوب السوفيتي ، واذا ما استعرضنا الماضي نجد ان النزاع الصيني السوفيتي قد يكون نعمة متخفية فقد حول ستراتيجية التطوير الصينية الى ما هو اكثر من البرمجة ، وهو اسلوب اكثر ملائمة للصين ، ذلك انه لا يستطيع ان يغير نظام المكننة القوي ، الذي دخل قطاعي الزراعة والصناعة الا نظام صحيح للاوليات في الميدانين ، وذلك ضروري لتحقيق النجاح في الفترة الانتقالية ، كما هو ضروري لانعاش الاقتصاد ، وتطوير الصناعة .

وفي هذا الخصوص ، يتحتم على الخبراء الصينيين الا يختلفوا كثيرا وبشكل اساسي عما يتبع في الدول الفقيرة التي تمر بمرحلة مماثلة من مراحل التطوير ، والشيء الذي جعل من الصين بلدا متطورا بشكل رئيسي ونادر ، هو اصرارها على اتباع نظام التقشف ، والتوزيع المتساوي والاعتماد على النفس . فالنمو الاقتصادي يعتمد على نسبة عالية من الاستثمار . وهذا بدوره يستدعي نسبة عالية من الادخار ، ومنذ ان بدأت الصين في تنفيذ برامج التطوير منطلقة من اسس منخفضة جدا ، فان مستوى الاستهلاك يجب ان يظل منخفضا او على الاقل خاضعا للاشراف من اجل تحقيق الادخار المطلوب .

بين الريف والمدينة

وثمة جزء مهم في حملة التحديث ، هو الهدف بعيد المدى في ازالة الفوارق في مستويات المعيشة بين سكان المدن وسكان الريف ، ولكي يتحقق ذلك ، فان من الضروري ان تجمد الاجور في قطاع المدن ، وهي مهمة صعبة ، قد تتطلب عدة قرون ، وهذا لا يعني ان توفير الرفاه الفوري لعمال الارياف او لافراد الشعب ككل ، لا يعني مخططي الاقتصاد ، غير ان المعالجة المفضلة تكمن في تجميد الاجور النقدية في مستواها الحالي ، على ان يسمح للاجور بالارتفاع عن طريق التخفيض التدريجي من مستويات الاسعار .

ومرة اخرى ، فان ذلك قد يعتبر بانه حل طويل الامد ، من الصعب ان يكون حلا يسكن حالة عدم الرضا في مدة قصيرة ، ومن هنا فان التقارير التي تسربت عام ١٩٧٥ حول الاضطراب الصناعي في مدن معينة وكذلك التحريض المستمر والحملات ضد الميول المادية وغير ذلك من مظاهر الراسمالية وتنافس الرساميل ، قد حدا بالحكومة الصينية الى التحرك ، ومع ذلك فان الحكومة الصينية تستطيع الادعاء بان الاسعار الداخلية قد ظلت مستقرة الى حد كبير ، خلافا للارتفاعات المذهلة في عدد كبير من البلدان المتطورة والنامية .

ويبدو ان من الانصاف ان نستخلص ما يلي ، بما ان الصين دخلت الربع الاخير من القرن العشرين ، فان اقتصادها في وضع افضل الان منه في اية سنة من السنوات التي مرت على مولد جمهورية الصين الشعبية . فبعد العديد من الاضطرابات تمكن المسؤولون من وضع حجر الاساس للتحديث والتصنيع وبناء اقتصاد ضخم في المجالين الزراعي والصناعي ، ولم يكن اطار تطور الاقتصاد الصيني منذ عام ١٩٤٩ ثابتا ومتوازيا ، فقد شهدت نكسات وهزات خلال فترة من الزمن اما لاسباب سياسية واما لاسباب تعود الى كوارث طبيعية « كالثورة الثقافية خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٦٦ و ١٩٦٩ » واذا ما ارادت الصين ان تحقق حلمها في تقدم صفوف الدول الصناعية فان عليها ان تواجه شروطا معينة ، واهم هذه الشروط هو تحقيق فترة طويلة الامد من السلام والاستقرار ، وهذا يعني غياب الحروب وانعدام الاضطراب الداخلي الذي بدوره يتطلب ايجاد حل لاي نزاع على الزعامة بالوسائل الدستورية

عهد جديد في لبنان جديد

● بعد شهور طويلة مثقلة بالدمار والموت والاختناق تنفست بيروت وطرابلس وصيدا الصعداء ورفرت على وجوه ابنائها بسمات فرح مفعمة بحزن ماض مضمخ بالدم والفواجع ، وبامل واعد بمستقبل مشرق بالسلام والطمأنينة .

ولوحت كل الايدي الحية لقوات السلام العربية التي طوت تحت جنازير دباباتها مرحلة رهيبة يكاد التاريخ لهول احداثها ينكرها حتى على عصور الظلام ...

وامتلات شوارع هذه المدن من جديد باشراقة الحياة وداس الاطفال على بقايا الدمار الذي خلفته احقاد ابائهم وعانقت نسوة ورجال لبنان الطيبون جنود السلام العرب الذين جاءوا يضمدون لبنان المثخن بالجراح

وعاشت لبنان اياما من الصمت والهدوء لم يجرحها صوت صاروخ او انفجار قذيفة ..

لقد بدأ لبنان الذي احبه العرب جميعا يستعيد عافيته . . وغدا بفضل جهد ابنائه ودعم وعون اخوتهم العرب في كل مكان يعود الى ما كان عليه عربيا حرا مزدهرا مفعما بالحيوية والمحبة .

لقد بدأ عهد جديد في لبنان جديد فليعمل كل اللبنانيين وكل العرب على ان يكون عهد خير واخاء وسعادة .

نعـي

ينعي رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم والد السيد تيسير محمود ابو الزيت مراقب قسم حركة البرق والتلكس .
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون



على هامش الجدل حول اسعار النفط ومؤتمر الاوبيك القادم
ان الاوجاع الاقتصادية التي تعاني منها بلدان العالم الثالث

لن تزيد بزيادة اسعار النفط ، وانما باستمرار نظام النهب الدولي الذي تديره دول الغرب الصناعية

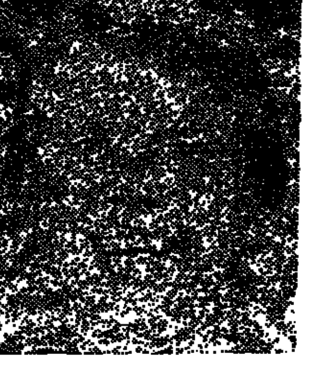
مقال الأسبوع

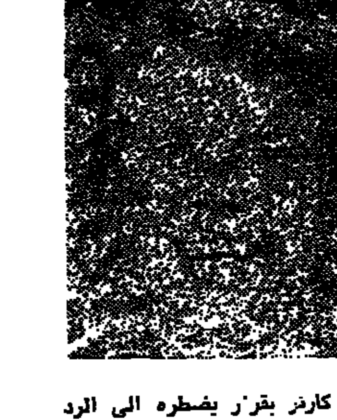
بقلم : ابو خالد

اغلب الظن ان مؤتمر « اوبيك » المنتظر عقده في الدوحه - عاصمة قطر - في الخامس عشر من كانون الاول القادم سوف يتاجل لثلاثة او اربعة شهور او ان هذا المؤتمر المخصص اساسا لبحث زيادة اسعار النفط بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ بالمئة سيؤجل اتخاذ قرار بالزيادة لبضعة شهور .

ويلاحظ ان « قرار التاجيل » سواء من جهة موعد عقد المؤتمر ، او من جهة اعلان الزيادة في الاسعار انما يرجع لاسباب سياسية تتعلق بالتغييرات الجديدة في البيت الابيض الامريكي . فالمعروف ان الرئيس الامريكي المنتخب جيمي كارتر سوف يتسلم مهام منصبه رسميا في العشرين من كانون الثاني القادم اي في وقت يتقارب مع القرارات المنتظرة من مؤتمر منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » وهو الامر الذي يخشى معه ان يجد الرئيس الامريكي الجديد نفسه ازاء عمل يتطلب قرارات او ردود فعل خطيرة وهو ما لا يرغب فيه احد من مسؤولي منظمة « الاوبيك »!

لقد جاء اول مس مباشر لهذه المسألة في تصريحات نسبت للسيد مانع العتيبه وزير النفط في دولة الامارات حيث دعا البلدان المصدرة للنفط الى تلطيف مطالبها بصدد زيادة الاسعار والامتناع عن استفزاز الرئيس الامريكي جيمي كارتر . وقال السيد العتيبه ان على الدول المنتجة للنفط ان لا تفاجئ







المستر كارتر بقرار يضطره الى الرد بشكل عدائي ، حيث ان ذلك لن يخدم مصالح المنتجين للنفط فضلا عن المصالح العربية كذلك .

واذا كانت مسألة تاجيل المؤتمر ، لكي لا تتوافق قراراته بزيادة اسعار النفط مع دخول كارتر البيت الابيض ، لم يبت بها بعد حيث تعارض عدة دول مسألة التاجيل هذه ، بما في ذلك قطر الدولة المضيفة ، فان هناك قضية اخرى ما زال الجدل حولها قائما وهي الاتفاق على نسبة الزيادة .

ففي حين تصر المملكة العربية السعودية ، وهي اكبر الدول المصدرة للنفط على عدم تخطي نسبة العشرة بالمئة ، فان دولا اخرى تطالب بزيادة في الاسعار تصل الى ثلاثين بالمئة . والحقيقة ان معظم دول الاوبيك قد تتفق في النهاية على زيادة تتراوح بين عشرة وخمسة عشرة بالمئة ، ورغم ان اسعار السلع في الدول المستوردة للنفط وهي دول العالم الغربي واليابان ارتفعت خلال الخمسة عشر شهرا الاخيرة وهي الفترة التي جمدت خلالها اسعار النفط ، بنسبة ٤٠ بالمئة .

ان العامل الحاسم في تقرير نسبة الزيادة يظل رهنا بالموقف السعودي فمنظمة الاوبيك تاخذ سعر النفط السعودي الخفيف كقاعدة للاسعار الاخرى كما يقول الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول في المملكة العربية السعودية وهكذا لا يمكن ان يكون قرار الزيادة ضد رغبة الرياض ، اذ ان السعودية بمفردها يمكنها ان توقف تنفيذ قرار الزيادة الذي لا ترضى عنه .

اما بالنسبة لموقف الرياض من هذه المسألة فقد بات معروفا تماما ، حيث اعلن الشيخ اليماني ان السعودية



لن تقبل باية زيادة تتجاوز ١٠ بالمئة .. واضاف في مقابلة له مع مجلة « بزنس ويك » اننا نتوخى المرونة ، وقد لا تصل الزيادة الى ١٠ بالمئة .

لقد احتدم الجدل حول مسألة اسعار النفط الجديدة التي ستتقرر في مؤتمر الدوحه بعد البيان الامريكي الذي صدر مؤخرا وحذر من زيادة اسعار النفط . وقد رافق البيان وتبعه تحركات امريكية واسعة النطاق تمثلت في ثلاثة اتجاهات الاول الاتصال بالدول الغربية واليابان المستوردة للنفط بكميات كبيرة ، من اجل التنسيق موقف موحد يشكل تهديدا للدول النفطية بحيث يجعلها تتراجع عن تقرير الزيادة المنتظرة وحث هذا التحرك على زيادة مخزون النفط في هذه البلدان قبل انعقاد مؤتمر الاوبيك لكي يكون بامكانها مجابهة الزيادة وهي في وضع مريح .

والاتجاه الثاني اخذ شكل محاولة تأليب لدول العالم الثالث ، باعتبار هذه الدول اكثر تضررا من غيرها ، حيث لا يمكنها توفير الاموال التي تتطلبها الزيادة الجديدة الا على حساب خططها المقررة للتنمية .

اما الاتجاه الثالث في التحركات الامريكية فقد تمثل في تسليم رسائل الى دول النفط وصفها بعض المراقبين بانها رسائل تهديد .

لقد رد الشيخ عبد العزيز بن خليفه ال ثاني وزير النفط القطري على الموقف الامريكي في الاتجاهات الثلاثة بشكل يدحض الاسس التي بني عليها هذا الموقف ، حين قال ان البيانات الامريكية تشكل تهديدا لمنتجي النفط بعمل مشترك بين الولايات المتحدة والدول الصناعية ، وقال ان هدف التهديدات هو اضعاف وحدة « الاوبيك » واضاف الوزير القطري ان من الخطأ القول بأن زيادة اسعار النفط مسؤولة عن التضخم المالي ، فانشاء « صندوق اوبيك » لمساعدة الدول النامية التي اذاها التضخم ، وكون اسعار النفط بقيت ثابتة لخمسة عشر شهرا ، بينما ارتفعت اسعار البضائع المصنعة بنسبة ٤٠ بالمئة هي دليل على نوايا اوبيك الطيبة .

واكد الشيخ عبد العزيز ان دول الاوبيك لا تهدف الى خلق شلل اقتصادي عالمي .

وثمة نقطة اخرى هامة يمكن اضافتها الى ما ذكره الوزير القطري وهي ان البلدان الصناعية لن تتأثر بالزيادة المتوقعة لاسعار النفط خاصة اذا كانت في حدود معقولة ، وذلك لسببين رئيسين ، الاول : ان الاموال التي تأتي من جراء هذه الزيادة سوف تعود الى نفس الدول الصناعية المستوردة للنفط على شكل اثمان لسلع ومواد تستوردها دول النفط ، والسبب الثاني انه حتى في حالة وجود فائض تخلقه الزيادة يفوق نسبة الزيادة في المستوردات ، فان هذا الفائض سيتحول الى بنوك الدول الصناعية ذاتها .. هذا اذا لم نقل ان اسعار البضائع والسلع في الدول الصناعية سترتفع بنسبة تفوق نسبة الزيادة المنتظرة في اسعار النفط وبالتالي ستمتص تلك الزيادة وهو امر اكثر منها .

ان مراجعة صفقات الاسلحة الضخمة التي عقدتها الدول النفطية مع البلدان الصناعية وكذلك « الصفقات » الاقتصادية وزيادة المستوردات الهائلة من هذه البلدان منذ ارتفع سعر النفط بشكل محسوس قبل ثلاث سنوات يجعل من معارضة الدول الصناعية ، وخاصة الولايات المتحدة ، امرا مدعويا . فكل الاموال الناتجة عن النفط منذ بدء استخراجه وحتى الان ، وربما الى زمن طويل خرجت من خزائن الغرب الصناعي لتعود اليها وببترودولارات اكبر !

على اية حال ان الامريكيين انفسهم يعترفون بان الزيادة المتوقعة الجديدة لن تؤثر عليهم . لقد اعلن المستر جيرالد بارسكي مساعد وزير المالية الامريكي قبل ايام ان اسعار النفط لن تؤثر بشكل ملموس على الولايات المتحدة او الدول الصناعية الاخرى .

اما مسألة معاناة دول العالم الثالث من هذه الاسعار وهي التي ركزت الولايات المتحدة عليها ، فان دول الاوبيك تستطيع التكفل بحلها عن طريق صندوق المساعدات الذي انشأته لهذه الغاية . وفي الحقيقة فان على الدول الصناعية نفسها ان تلتزم بازالة هذه المعاناة بوقف نهبها لثروات هذه البلدان . ان مأساة العالم الثالث الاقتصادية ناتجة اساسا عن النظام الاستعماري الذي ظل يتحكم في حياة واقتصاد هذا العالم زمنا طويلا ثم تحول فيما بعد مرحلة الاستقلال الى هيمنة اقتصادية ونظام دولي يتمتع بكل مزايا الاستغلال والنهب .

لقد دعت دول العالم الثالث الى اجراء تغييرات جذرية في النظام الاقتصادي السائد واكد مؤتمر دول عدم الانحياز في اجتماعه الاخير بكولومبو على ضرورة استبدال هذا النظام بنظام اكثر عدالة

ومن الغريب ان نجد ان الذين يتباكون اليوم خوفا على اوضاع العالم الثالث الاقتصادية من زيادة سعر النفط هم انفسهم الذين يعرقلون وضع مطالب دول العالم الثالث بنظام اقتصادي دولي عادل موضع التنفيذ

ان بيانات الدول الصناعية المتقدمة التي تذرف الدموع على مصير خطط التنمية في العالم الثالث لن تخدع احدا فالاوجاع الاقتصادية التي تعاني منها البلدان الفقيرة لن تزيد بزيادة اسعار النفط ، وانما باستمرار نظام النهب الدولي الذي تديره دول الغرب الصناعية .

كلمة

نوايا العرب الطيبة

اعلنت سوريا هذا الاسبوع موافقتها على تمديد فترة بقاء قوات الطوارىء الدولية لمدة ستة اشهر جديدة .

وكانت مصر قد اعلنت الشهر الماضي تمديد بقاء القوات الدولية في سيناء لمدة سنة اخرى .

ويدخل التمديدان سواء في جبهة الجولان او جبهة سيناء ضمن دائرة النوايا الطيبة للبلدان العربية التي ثبتت طوال تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي انها راغبة في السلام ، كما اثبتت استعدادها العملي لاتاحة كل الفرص امام مجهودات السلام الدولية لايجاد حل لازمة المنطقة .

ولا شك ان التمديد لقوات الطوارىء ياتي خلال هذه الفترة كجزء من التحركات والمواقف العربية التي تتجه نحو خلق مناخ دولي مناسب يمكن لحل سلمي ان يتنفس من خلاله بحرية ولكن ينبغي الا يوحي هذا التمديد سواء على جبهة الجولان او جبهة سيناء بان العرب يتركون تضييعهم للزمن او انهم على استعداد لمواصلة التمديد الى ما لا نهاية .

فقوات الطوارىء الدولية تقيم حاليا فوق ارض عربية ، كما انها تفصل بين جبهات عربية فوق ارض عربية وجبهة اسرائيلية ترابط فيها قوات صهيونية على ارض عربية محتلة ، من هنا فان بقاء هذه القوات لا يمكن ان يقبل الا على اساس انه بقاء مؤقت والا فهم على انه تكريس للاحتلال لا يمكن لاي عربي ان يقبل به ابدا .

بعد التمديد اصبح على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته في استغلال هذه الفترة للضغط على اسرائيل كي تنفذ قرارات مجلس الامن والجمعية العامة وبشكل خاص ما ينص منها على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

في السياسة الدولية

عودة الغزل

بين موسكو وبوخارست وبلغراد

قبيل انعقاد مؤتمر القمة لدول اوروبا الشرقية الاسبوع ببوخارست عزز الاتحاد السوفياتي علاقاته مع كل من يوغسلافيا ورومانيا من خلال الزيارتين اللتين قام بهما ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لبلغراد وبوخارست وقد اجمع المراقبون على ان لقاءات بريجنيف وتيتو خلال الاسبوع الماضي وكذلك لقاءات الزعيم السوفياتي وتشاوشيسكو هذا الاسبوع ازالت الكثير من الضباب الذي كان يكتنف العلاقات بين موسكو وكل من بلغراد وبوخارست .

وكانت قبل مدة قد ثارت مسألة خلافة تيتو الذي بلغ الرابعة والثمانين من العمر وما اذا كانت وفاته سوف تحدث خللا في الاتحاد اليوغسلافي الذي يضم عددا من القوميات الامر الذي قد يجر الاتحاد السوفياتي الى التدخل واعادة بلغراد الى حظيرة الدول الاشتراكية المنضمة في حلف وارسو ومنظمة دول الكوميكون ، وجاءت زيارة بريجنيف لبلغراد واجتماعاته الودية مع تيتو دحضا للتكهنات الغربية حول هذه المسألة . اما لقاء قمة بوخارست الثاني فانه هو الاخر جاء ليؤكد ان العلاقات الرومانية السوفياتية لا تسير على طريق منحدر كما يصور ويتمنى المعلقون الغربيون . على النقيض من ذلك ثمة بوادر وارهاصات تؤكد على مزيد من التقارب بين بوخارست وموسكو .. بل ان عقد اجتماع القمة للبلدان الاشتراكية في العاصمة الرومانية اليوم لهو دليل هام على السياسة الرومانية الجديدة للتقارب والصداقة مع جارها الكبير الاتحاد السوفيتي . هناك من يعتقد ان التغيير الجديد في رئاسة البيت الابيض يشكل عاملا هاما من العوامل التي تدفع بلدان حلف وارسو الى المزيد من التلاحم فضلا عن ان هذا التغيير وما يعنيه من تطورات على صعيد السياسة الامريكية في المستقبل شجع كلا من يوغسلافيا ورومانيا على فتح الطريق امام الاتحاد السوفياتي وباتجاهه .

لقد اعلن كارتر اثناء حملته الانتخابية ان التدخل السوفياتي في يوغسلافيا لن يعنيه كثيرا . وكانت العلاقات اليوغسلافية الامريكية قد ساءت كثيرا في الاونة الاخيرة بعد اكتشاف اليوغسلافيين تشجيعا امريكيا لمنظمات الارهاب الكرواتية التي تنادي بالانفصال عن يوغسلافيا واقامة دولة كرواتيا المستقلة .

ان ذلك كله لا بد وان يكون جزءا من خلفية التطورات الجديدة في علاقات التقارب بين كل من بلغراد وبوخارست من جهة وبين موسكو من جهة اخرى .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



باشراف : محمود عبد الحفيظ

نظام مرهق للمواطن .. والسائق .. والعملة ايضا

اختارت مؤسسة النقل العام نوعا من الالات لبيع التذاكر على باصاتها العاملة ، اقل ما يقال فيه انه مرهق .. مرهق للمواطن مرهق للسائق .. ومرهق للعملة .

فالمواطن في اغلب الاحيان لا يحتاط لوجود الفكه « الفراطه » ليستعملها في شراء تذكرته على خطوط باصات مؤسسة النقل العام ، والالات التي ركبت على هذه الباصات من النوع الذي ياكل فقط ، فالمواطن امام حالين ، اما ان يحتاط دائما لوجود القطع الصغيرة من العملة معه ليستعملها في ارضاء هذه الالة الشرهة ، أو انه يضطر لارضائها باصغر قطعة معه ويخسر الباقي .

والسائق مغلوب على امره ، يضيع اكثر من ضعف وقت الرحلة في توجيه محاضرة الى كل راكب « الفراطه اولا » وغالبا ما يدور حوار ، المواطن محق فيه ، والسائق ايضا على حق .

فالمواطن على عجلة من امره ، ويريد ان يصل الى مكان عمله ، او قضاء مصلحته ، والحصول على الفكة ليست امرا سهلا او متاحا دائما خاصة في الاماكن البعيدة .

والسائق ليس امامه خيار ، فالالة التي وضعت بجواره لا يرضيها هذا المنطق ، ولا تقنعها الاعذار المشروعة ، ويبقى المواطن في جميع الحالات هو الخاسر الوحيد ، خاسر خارج الباص . وخاسر داخله ، وخاسر على مواقف الانتظار .

واذا سار الامر على هذا المنوال ، وافترضنا جدلا ان كل مواطن جاء بالفكة اللازمة ، والتزم بقوانين الالة الغريبة ، فما هي النتيجة ؟

نضع المعادلة التالية « كل باص من باصات المؤسسة يقوم بعشر رحلات ذهابا وايابا كل يوم ، وحمولة الباص خمسون راكبا فقط ، واجرة الراكب عشرون فلسا لا غير وعدد باصات المؤسسة العاملة خمسون »

النتيجة ان مؤسسة النقل العام تعطل يوميا مبلغ الف دينار على اقل التقديرات من الفكة « الفراطه »

فهل فكرت مؤسسة النقل العام بهذه المعادلة ووضعتها نصب اعينها ؟ وهل تمت استشارة البنك المركزي الاردني ان كان يستطيع تحمل تعطيل هذا المبلغ من الفراطة وتكديسه في جوف الات مؤسسة النقل العام فقط . وما هي حصة بقية المؤسسات والمحلات التجارية في عمان من الفراطة عدا عن بقية مدن وقرى المملكة ؟

وهل تدارست المؤسسة الجوانب التي يمكن ان يخلفها هذا الاجراء على الاقتصاد الاردني والاسواق التجارية؟

هذه اسئلة لا نطرحها فقط على مؤسسة النقل العام ، بل ندعو المسؤولين في البنك المركزي والوزارات المعنية بالسيولة المالية في الاسواق الى اخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار ومعالجته منذ البداية .

هناك حلول نطرحها امام مؤسسة النقل عسى ان تاخذ بها او ببعضها

١ — وضع الات على المواقف الرئيسية بحيث يتمكن المواطن من شراء حاجته من التذاكر لذهابه وايابه وفي اي وقت يشاء دون ان يكون مضطرا في ساعة بعينها ان يقف محرجا امام سائق الباص يعطل نفسه ويعطل رحلة الباص .

٢ — ان يكون لمؤسسة النقل العام اكشاك تبيع التذاكر الاسبوعية والشهرية للذين يضطرهم عملهم او دراستهم من السفر يوميا على باصات المؤسسة وربما على اكثر من خط

٣ — ولكي تثق المؤسسة من وجود تذاكر مع جميع الركاب ، يستطيع السائق بنفسه ان ينظر في بطاقة كل راكب ، أو تعيين مفتشين على خطوط الباصات ، او الامرين معا وبهذا الحل تكون الالات المركبة في الباصات لمن لا يحملون تذاكر فقط

وبهذا يخف العبء عن السائق وعن الالة وعن الفراطة . وعلى راي المثل الشعبي « من اراد ان يعمل جمالا فليوسع باب داره »

نحن نقترح

الانتظار الصعب لفحوص مديرية الترخيص

● ليس هناك ما هو اصعب من الانتظار . . انتظار سيارة السيرفيس انتظار موعد الطبيب . . انتظار موعد الطعام والانتظارات جميعها متشابهة الا انتظار واحد الا وهو موعد الفحص الفني للسائقين في مديرية الترخيص .

فقديما كان الموعد لا يتجاوز الاسبوع بعد تاجيل مدة الشهر ، واليوم اصبح الموعد شهرا او اكثر بعد تاجيل موعد الشهر ، هذا للراسب في قيادة السيارات لا باس في هذا لمن يحتاج الى وقت اكثر من اجل التمرين .

ولكن ان يؤجل مدة شهرين او اكثر لمن يتغيب عن موعد الفحص فهذا لا يجوز مطلقا « فلكل غائب حجته » فمن الغائبين من مرض ومنهم من توفي عزيز عليه وآخرون لم يجدوا سيارة من اجل قيادتها اثناء الفحص . . وهكذا .

فدائرة السير تسمح كل يوم لعشرين سيارة صغيرة بالوقوف في ساحة الدائرة من اجل ان يتم فحص طالبي رخص السواقة ولكنها نسيت او تناست ان تتفق مع احدهم من اجل تامين باص او سيارة شحن لمن يريد تقديم فحص على هذه المركبات من السائقين الذين اضحوا يخشون الذهاب الى دائرة الترخيص خوفا من عدم وجود سيارة كبيرة من اجل تقديم الفحص المطلوب عليها .

لهذا نحن نتمنى على مديرية الترخيص تامين باص دائم مع سيارة شحن لتقديم الفحص اللازم عليهما اسوة بالسيارات الصغيرة الاخرى ، بالاضافة الى تعجيل موعد الفحص للسائقين الذين تغيبوا عن موعدهم المحدد لاسباب تقتنع بها المديرية .

ملكة جمال الاردن

سيقام في نهاية شهر ديسمبر القادم حفل للازياء لمصمم الازياء الاردني السيد عرفات السمروري . . حيث سيعرض خلال هذا الحفل تصميمات جديدة من ضمنها تشكيلة من الازياء الفلكلورية وبعض الازياء التقليدية والحديثة . . ومن الازياء الفلكلورية التي ستعرض « فستان عمان للسهرة » الذي يروي سيمفونية عمان التاريخية من خلال الزخرفة التي يتحلى بها الفستان

وسيقدم خلال هذا العرض لونا جديدا من الوان الفنون الا وهو انتخاب ملكة جمال الاردن للعام القادم . . وقد تقدم عدة مرشحات

المتاحف وزيارتها

● المتاحف ظاهرة حضارية هامة ، انها صلة الاجيال بماضيهم وتطلعهم للمستقبل ، وفي جميع بلدان العالم المتقدمة اعداد من المتاحف تعنى بجمع كل ما هو اثر وتصنيف الماضي في عدد من الابنية لوضع الاجيال في الصورة التي كان عليها اباؤهم واجدادهم فيرون الماضي كله في مجموعة من التشكيلات الفنية التي تعبر عن هذا الماضي بدقة متناهية .

وقد تم اخيرا في عمان افتتاح متحف الازياء الشعبية في عمان ، وهو ظاهرة ندعو لها بالتوفيق والنجاح ، وان كان ينقصها شيء في غاية الاهمية ، وهو خلق الوازع والرغبة عند المواطنين لزيارة المتاحف ، والا انعدمت الاهمية وذهبت القيمة وضاع الجهد .

طابع البريد والمراسلة

● هذه الرقع الصغيرة التي نضعها على مغلفات الرسائل هي سفارة بلدنا الى جميع دول العالم ، انها رموز مختصرة تعبر عن مشاكلنا وطموحاتنا وانجازاتنا ، انها صلة شعبنا بشعوب العالم .

في جميع بلدان العالم هناك زوايا هامة في مختلف الصحف والاذاعات تسمى زوايا التعارف تسعى لتقريب الصلة بين ابناء البلد والذين يسعون للصداقة من مختلف انحاء العالم ، وبالاضافة الى كون هذه الرسائل تحمل المعلومات الهامة عن البلد فانها تحمل هذه الرقعة الصغيرة وكانها رسالة اخرى مختصرة تضيف معلوماتها الى معلومات الرسالة .

حبذا لو اهتم شباب بلدنا من الجنسين بالمراسلة وكانوا سفراء لبلدهم يعرفونه ويعرفون مشاكله وطموحاته ويتغنون بجماله

نداء الى امانة العاصمة

● نشطت ظاهرة التنضح هذه الايام ، وهي ظاهرة تدل على النظافة، ولكن سيارات النضح غالبا ما تستعمل الانابيب التالفة مما يجعل السوائل التي من المفروض ان تذهب الى السيارة تسيل في الشارع مسببة سيلا من الروائح الكريهة عدا عن اثارها الصحية التي لا تخفى.

وهنا نود ان نتساءل ، من الذي يرخص لهذه السيارات ان تقوم بهذا العمل مع هذا النقص الواضح في المعدات اللازمة له .

هذا جانب ، اما الجانب الاخر من هذه العملية فان صاحب السيارة توفيرا لوقته يذهب الى اقرب منفذ يوصله بالمجاري العامة ويفرغ محتويات سيارته فيه ، وهو امر لا غبار عليه لولا ان نصف محتويات السيارة يذهب في الشارع العام ، مسببا اكثر من مضرة وقابضا ثمن ازعاج الناس وتنغيص حياتهم داخل بيوتهم المقفلة .

لفت نظر

من المسؤول

من المناظر المؤذية التي نشاهدها يوميا تكويم الحجارة ولوازم البناء على الارصفة وفي الشوارع بدون اكتراث وبدون شعور بالمسؤولية ، وكان الرصيف او الشارع جزء من املاك صاحب البناء او المحل .

وعدا عن منافاة هذه المناظر للذوق فانها كثيرا ما تسبب الحوادث لانها تاخذ قسما من الشارع العام وتحجز الارصفة لغرض خاص مع انها ملك عام للمواطنين لتجنب السيارات فتختلط السيارات ببعضها ويختلط المارة بالسيارات مغامرين بحياتهم لارضاء شخص تجاوز حقوقه وتجاهل حقوق الناس وسطا على املاكهم بدون مشورتهم .

ومنطق هؤلاء الناس منطق سخيف اناني حتى ليعجز الانسان ان يناقشه، منطقهم انه « شو فيها » وكلها يومين — يم هالنفه ضايقتك — وين احط الرمل والحصمة على راسي ؟ — هذا هو منطقهم فما هو منطق المسؤولين والدولة ؟ ؟ . . .

ديوان الموظفين يطلب تجديد طلبات الاستخدام

● اصدر السيد عطا الله المجالي رئيس ديوان الموظفين بلاغا ، طلب فيه من المتقدمين بطلبات استخدام في الوظائف الحكومية للعام القادم تجديد هذه الطلبات — خلال الشهرين الجاري والقادم ، وان الطلبات القديمة تعتبر لاغية .

قرض الماني لبنك الانماء الصناعي

● وافقت حكومة المانيا الغربية مبدئيا على تقديم قرض بمبلغ عشرة ملايين مارك لتوزيعه على شكل قروض على اصحاب الحرف والصناعات الصغيرة من قبل بنك الانماء الصناعي

خضارنا وفواكهنا تباع في هولندا

● قررت مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية تصدير كميات تجريبية من الخضار والفواكه الى هولندا ، وذلك تنفيذا للاتفاق الذي عقدته المؤسسة مع مجموعة من المستوردين الهولنديين الذين زاروا الاردن مؤخرا .

واوضح الدكتور محمد اللوباني مدير المؤسسة ، ان تصدير كميات من الخضار والفواكه عن طريق المؤسسة لن يؤدي الى ارتفاع اسعارها ، لان هذه الكميات تكون اصلا فائضة عن حاجة السوق المحلية ، ولان المؤسسة تتعاقد مع المزارعين لزراعتها ولا تشتريها من الاسواق المحلية .

مدير الجمعية العلمية يزور استراليا

● يقوم الدكتور البرت بطرس المدير العام للجمعية العلمية الملكية خلال الشهر الجاري بزيارة الى استراليا ، بدعوة رسمية ، يطلع خلالها على مجالات الابحاث التطبيقية وخاصة في مجالات الطاقة .

جامعة اليرموك تشارك باجتماعات في الكويت

● تشارك جامعة اليرموك في اجتماعات اللجنة التاسيسية للمنظمة العربية لمديري القبول والتسجيل للجامعات العربية التي تطبق نظام الساعات ، والتي ستعقد في الكويت قريبا .

٥٠ مليون دولار تعرضها شركة من هونج كونج للاستثمار في الاردن

● تلقت الحكومة الاردنية عدد عروض من شركات ومؤسسات مالية اجنبية لاستثمار اموالها في المشاريع الاقتصادية الاردنية ، وقد قدمت احدى شركات هونغ كونغ عرضا بقيمة ٥٠ مليون دولار لاستثمارها في المشاريع الاردنية

وقد احيلت هذه العروض الى الجهات المختصة .

اسبوع النظافة

● من الامور المؤسفة ان يعتقد بعض المواطنين ان اسبوع النظافة يعني ان ياتي موظفو امانة العاصمة « سياتون » . . . الى بيوتهم لتنظيفها ، وان ما عليهم سوى الاستلقاء ومتابعة برامج التلفزيون (وقصقصة البزر) ومن ثم ياتي العامل لينظف حولك وحواليك بمناسبة اسبوع لنظافة .

ان امثال هؤلاء المواطنين يشكلون عبئا على المجتمع ، ومرضا فيه ، انهم لا يتقنون سوى صنعة الشكوى والانين ، يريدون من كل شيء ان يصل اليهم جاهزا ان لم نقل يريدون من الجميع ان يخدمهم دون ان يخدموا انفسهم .

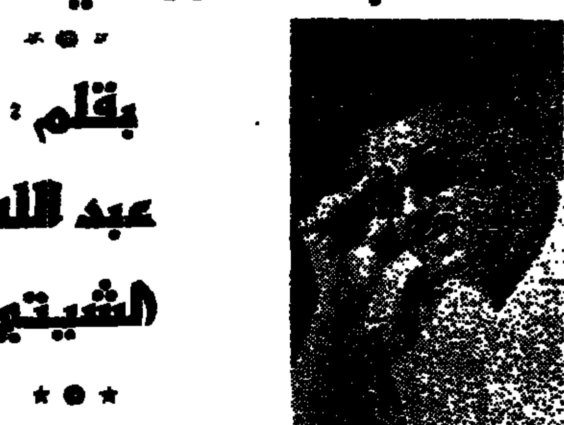
ايها السادة الاتكاليون الافاضل : ان اسبوع النظافة يعني ان تقوموا بتنظيف بيوتكم واحيائكم ومدينتكم، انه مطلوب منكم ان تشمروا عن سواعدكم وتساعدوا عمال التنظيفات في عملهم ، لا ان تنتظروا عمال التنظيفات حتى يطرقوا ابواب بيوتكم وحبذا لو جعلتم كل ايامكم ايام نظافة ، لان النظافة لكم لراحتكم وصحتكم .

الابتسامة مهنتي

* ● *

بقلم : عبد الله الشيتي

* ● *



منتدى سكينة

حدث هذا في « منتدى سكينة » الادبي الذي كانت تراسه السيدة ثريا الحافظ عقيلة الزميل الاستاذ منير الريس صاحب جريدة « بردى » الدمشقية سابقا . ووالدة الصديق المهندس اسامه الريس .

لقد دعينا لحضور امسية شعرية تحييها الشاعرة الحسناء السيدة عزيزه هارون . واكتظ مقر المنتدى بعشرات الوجوه الادبية المعروفة ومتذوقي الشعر خصوصا اذا كان « نسويا » وبعد ان قدم العريف شاعر الامسية الرقيقة وتهيات للوقوف وراء « الميكروفون » فوجئنا بشاعر « ثقيل » على القلب والنظر والسمع يسبقها الى الميكرفون ليعلن :

بناء على الحاح بعض الموجودين فاني استميحكم العذر لالقي بعض قصائدي عليكم .

واستل من جيبه ورقة طولها خمسة امتار وعرضها متر وراح يقرأ شعرا كانه الحجارة .. يتساقط فوق رؤوسنا بلا رحمة .. ومضى من الوقت ربع ساعة .. نصف ساعة .. ساعة .. وبدأ الكثيرون يتململون وينسحبون .. ويشتمون .. و .. كان اكثرنا غضبا واحتجاجا الصديق الشاعر المرح الاستاذ محمد الحريري الذي دعانا الى الانسحاب . وطلب من السيدة ام اسامه أن تعطيه مفتاح المنتدى وبعد ان اخذه قاطع الحريري الشاعر الذي فرض نفسه بـ « القوة » وقال له : احنا كلنا رايحين يا استاذ .. وما حيبقى احد غيرك .. اقرا اشعارك كلها على مهلك .. وبس تخلص حط المفتاح عند الجيران .



التطورات الاخيرة في العالم العربي

وضعت اسرائيل في « زاوية ردة الفعل »

المسؤولون الحكوميون في اسرائيل ، اخذوا يعترفون بفاعلية الخطوات الديبلوماسية العربية في الشرق الاوسط .

هؤلاء المسؤولون ، يصفون الخطوات العربية بانها مناورات دعائية بارعة ، اكثرمما هي جهود امنية لانهاء حالة الحرب ، بين اسرائيل وجيرانها العرب .

وهكذا ، ازاء تحمل وصفها بانها دولة عدوانية من جانب اعضاء الجماعة الدولية ، فان اسرائيل ما تزال متمسكة بموقفها المعلن المتكرر بعدم تقديم تنازلات واضحة بالنسبة لاحتلال الاراضي العربية ، مقابل اي شيء اقل من الضمانات الاكيدة بانهاء حالة الحرب .

ليونة موقف المنظمة

ان المساعي العربية الاخيرة ، لكسب الدعم العالمي يشتمل ، في نظر اسرائيل ، شيوع الاخبار من ان منظمة التحرير الفلسطينية ، قد لينت موقفها المعادي لاسرائيل .

بعض هذه التقارير ، قد انبعثت من جانب اسرائيليين بارزين من الذين لا يتولون مناصب مرموقة . ولكن المسؤولين في وزارة الخارجية يعتبرون هذه التقارير والانباء بمثابة جزء من حملة دعائية في المساعي العربية ، من اجل خلق مناخ جديد يوافقهم ويتناسب مع جذب عطف الجماعة الدولية اليهم عندما تبدا المفاوضات الجديدة ، حول ازمة الشرق الاوسط .

ان مسؤولا في وزارة الخارجية ، قال بان انباء منظمة التحرير الفلسطينية هي جزء من تحرك عربي « يمهد الاسس اللازمة لبادرة سياسية ازاء اسرائيل » . مسؤول اخر ايضا نفى هذه الانباء قائلا بانه « ليس ثمة دليل على التغير » في موقف منظمة التحرير نحو هذه البلاد .

خسارة نقاط !

« ان الجماعات الفدائية ما تزال نشط في الضفة الغربية ، وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية لم يشجب التكتيك الارهابي » ، والميثاق الفلسطيني لم يتم تعديله لشطب ادعاء منظمة التحرير من ان اليهود لا يحق لهم دولة لانفسهم » قال هذا المسؤول .

ثم ان التحركات العربية على الجبهة الديبلوماسية والسياسية ، وخاصة ، منذ مؤتمر الرياض الاخير وضعت القواعد الضرورية من اجل وقف اطلاق النار في لبنان ، كلها تثير اهتمام المسؤولين في اسرائيل .

« نحن نخسر نقاطا » قال مسؤول اسرائيلي ، واستطرد مشيرا الى التحركات الديبلوماسية العربية :

« لاول مرة ، منذ ٢٨ عاما ، يتحركون بصورة سليمة » .

بادرة ضائعة

عدد كبير من المسؤولين اشاروا الى عدد من التطورات التي جرت في العالم العربي وضعت اسرائيل « في زاوية ردة الفعل » كما قال احد المسؤولين في تل ابيب .

كان ، اولا ، اعلان مجلس الامن في الامم المتحدة ، خلال الاسبوع الماضي ، الذي انتقد الادارة الاسرائيلية على احتلالها الاراضي العربية عام ١٩٦٧ ، وكان المجلس قد عقد بطلب من مصر . ولقد شاع نوع من الغضب والحزن الشديد في اسرائيل ، تجاه الولايات المتحدة التي شاركت وايدت هذا الاعلان ، الذي عبر « عن القلق المتزايد الخطير والرعب بالنسبة لتدهور الموقف في الاراضي المحتلة ، نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي » .

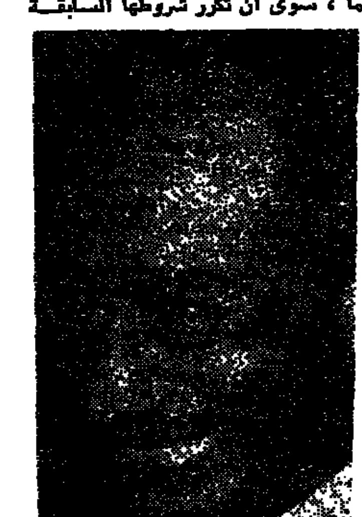
ثمة خطوة جديدة عربية قام بها الرئيس المصري ، انور السادات ، الذي صرح امام وفد من الكونغرس الاميركي ، بانه يريد الذهاب الى جنيف ، دون شروط مسبقة ، وبجدول اعمال مفتوح ، وقلوب مفتوحة .

واعضاء الكونغرس الذي قاموا ايضا بزيارة القدس المحتلة ، قال لهم اسحاق رابين : « اسرائيل مستعدة للبدء بحوار مباشر وفوري مع مصر ، اذا كان الرئيس السادات ، حقا ، راغبا باتفاقية سلام » .

« ثمة مجار ديبلوماسية سهلة يمكن استخدامها » للبدء بالتحرك نحو طاولة السلام ، قال مسؤول اسرائيلي اخر ، بدلا عن اتباع ارشادات السياسيين الاميركيين التي تصاغ في الظلال الرقيقة للسياسة الخارجية تجاه الشرق الاوسط ، واضاف بانه لا يعرف شيئا عن بوادر عربية جديدة وضعت في هذه الاقنية والمجاري .

الوضع الجديد

وقال المسؤول بان اسرائيل حاليا ، هي في وضع يمكنها من التجاوب ، وهي لا يمكنها عمل الكثير في القيام ببادرة ما ، سوى ان تكرر شروطها السابقة



لعقد مؤتمر اسرائيلي عربي ، وهذه الشروط تتضمن استئنافا للمحادثات في جنيف مع المشتركين الاصليين ، الذين حضروا المؤتمر السابق ، مما يستثني منظمة التحرير الفلسطينية ، كما تتضمن طلبا في ان توجه المحادثات « الى انهاء حالة الحرب »

الا ان بعض الزعماء في الحكومة الاسرائيلية يشعرون بانه لا يمكن القيام بخطوات مجدية ، الا بعد ان تتسلم ادارة الرئيس كارتر الجديدة مهامها الدستورية في يناير المقبل . « خلال الاشهر المقبلة ننتظر حملة دعائية » قال مسؤول اسرائيلي ، واضاف : الضغوط على اسرائيل للتفاوض لا تخيفنا » .

وليم فاريل
« هيرالد تريبيون »

---

٣ أخطار تمنع وصول النفط الى مصانع الغرب

● ما هو مستقبل العالم الصناعي اذا ما قطع البترول عنه ثانية ؟.. كان هذا السؤال المحور الرئيسي الذي بحثه خبراء وكالات الطاقة العالمية (I E A) التي تضم ١٩ دولة « المانيا الاتحادية عضو فيها » واخذوا يبحثون عن افضل الوسائل للحصول على مصادر الطاقة فيما لو حصلت ازمة في العالم تهدد اغلاق او عدم وصول الطاقة لتلك المصانع الضخمة .

لذا ، فقد تم تزويد جهاز الكومبيوتر المركزي العائد لوكالات الطاقة العالمية في باريس ، بكافة المعلومات اللازمة من ٣٠ شركة نفط عالمية ، كما جرى تزويد الكومبيوتر بكافة الازمات المحتملة والكوارث التي يمكن ان تلحق باستمرار ضخ النفط ووصوله الى المصانع ، وكانت النتيجة ان الكومبيوتر خرج بثلاث حالات تمنع وصول النفط الى المصانع هي :

١ — اذا ما قام كافة العرب بالتوقف عن انتاج النفط ردا على حظر توريد الاسلحة اليهم بناء على طلب مجلس الشيوخ الاميركي .

٢ — اذا ما اقدم جماعة من « المخربين » على تفجير حقل نفط في ايران .

٣ — اذا ما تم اعتراض طريق احدى ناقلات النفط في جزر مالاقا لسبب ما ، يؤدي بدوره لانقطاع هذا الطريق .

وقد تم التحفظ بدرجة نامة على السببين الاولين . لان وكالات الطاقة العالمية تخوفت من تشجيع العرب « والارهابيين » على الاقدام على مثل هذا العمل للضغط على الدول الصناعية وتهديدها .

عن « شتيرن » الالمانية

الروس من موقف الدفاع الى موقف الهجوم

حذر القائد الاعلى لقوات حلف الناتو في اوروبا ، الجنرال الكسندر هيغ من التعزيز السوفياتي في أوروبا . وقال ان هذا التعزيز ليس الا مقدمة لمرحلة امبريالية روسية . ونبه الجنرال الى ان الدول الغربية اصبحت اقل استعدادا من الماضي للمواجهة الفعلية مع السوفيات وشدد القائد الاعلى في حفلة غداء بنيويورك على ما اثير في مناسبات عديدة باوروبا خلال الاشهر الماضية حول القلق المتزايد على تعزيزات القوات البحرية السوفياتية في اوروبا .

والجنرال هيغ الذي عينته في منصبه الحالي ادارة الرئيس جيرالد فورد بعد خدمته كرئيس اركان في حكومة الرئيس الاسبق ريتشارد نكسون قد يقيله الرئيس المنتخب جيمي كارتر ويعين بديلا عنه بالرغم من ان مساعدي الرئيس كارتر لشؤون السياسة الخارجية يشاطرون الجنرال هايج قلقه من التوسع العسكري السوفياتي .

وكشف القائد الاعلى النقاب عن تغييرات في التكتيك الجوي الروسي وقال ان التغييرات عملت على تحول الروس من موقف الدفاع التقليدي الى موقف الهجوم . اذ تضاعف مدى الطائرات السوفياتية وتزايدت حمولتها الى ثلاثة اضعاف عما كانت عليه في الماضي .

وتوسعت البحرية السوفياتية لتشكل تهديدا مباشرا للغرب .

وقارن الجنرال بين القوات الروسية المتزايدة والانقسام والتاخر المستمرين في صفوف حلف الناتو خاصة في الجناح الجنوبي .

ونسب هذا الوضع الى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية . وقال : ما يزعجني هو اعتقاد بعض زعماء دول الناتو في قدرتهم على نقل جميع الطاقة من قطاع الامن بين ليلة وضحاها لمعالجة الازمة الاجتماعية الاقتصادية

وفي حين يطور الروس قدرتهم على الغرب النووي نرى الغرب يسير في طريق عدم الاهتمام .

الفاينننشال تايمز

فرنسا تحدد سياستها الذريه

وتنفيذ الموقف الاميركي تجاه هذه السياسة

حددت فرنسا سياستها النووية في اجتماع حديث تحت اشراف رئيس الجمهورية شخصيا .

وكان لا بد من هذا التوضيح بعد الانتقادات التي تعرضت لها فرنسا عندما عقدت صفقة مع باكستان حول تصدير مصنع ذري لتوليد الكهرباء . فكان هنري كيسنجر قد وجه شبه انذار الى باكستان لردعه عن عقد الصفقة . واعلن اشد استيائه من السياسة الفرنسية في هذا الميدان .

والحق ان التكنولوجيا الفرنسية اصبحت متقدمة جدا في هذا المضمار ، مما يفسر اقبال دول كثيرة على استيراد مفاعلات ذرية من فرنسا ، كايران مؤخرا واوستراليا ، فضلا عن افريقيا الجنوبية وباكستان الخ .

ولا شك ان التفسير الحقيقي للانتقادات الاميركية هو ان فرنسا اضحت في السوق الذرية من المزاحمات الكبرى لصناعة الولايات المتحدة .

مهما يكن من الموقف الاميركي ، انما اوضحت الحكومة الفرنسية الخطوط العريضة لسياسة التصدير الذري كما يلي : —

١ — ان فرنسا تعتبر رغبة الكثير من الدول النامية في التجهز بمصانع ذرية لتوليد الكهرباء ، رغبة مشروعة وستلبي هذه الرغبة كائنا ما كان الضغط الخارجي عليها . فان سياسة التصدير الذري الفرنسي ينبغي أن تحددها باريس وحدها وبمعزل عن اي تاثير اجنبي ، في نطاق سياسة ديغولية أعم وأشمل : اي الحرص على الاستقلال القومي .

٢ — ان فرنسا حريصة ، مثل الولايات المتحدة وغيرها ، على اجتناب الانتشار الذري . ولذلك ستخضع لمراقبة وكالة فيينا الدولية كلما عقدت صفقة مع احدى الدول .

وفضلا عن ذلك ، ان فرنسا مستعدة لتسهيل كل اتفاق بين الدول السبع المصدرة لمفاعلات ذرية (الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفيتي ، انكلترا ، كندا ، المانيا الغربية ، اليابان وفرنسا)

فمن الممكن أن تتفق هذه الدول فيما بينها على اصدار قانون الزامي يتعلق بالضمانات الواجب فرضها على الدولة المستوردة لكي لا تستخدم الطاقة الذرية لاغراض عسكرية .

فان الخبراء يعتقدون انه في العالم الحاضر ٤٠ دولة يسعها أن تنتج من مادة بلوتونيوم المقدار الكافي لصناعة قنبلة ذرية صغيرة شبيهة بقنبلة هيروشيما ، في غضون عشرة أعوام .

٢٠٠٠ مليون ساعة عمل .. كتبرع !

قبل اجراء الانتخابات التي تمت في تشيكوسلوفاكيا في الثاني والعشرين من شهر اكتوبر الماضي قامت الجبهة الوطنية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا باجراء احصاء حول حصيلة المكاسب التي تحققت خلال الخطة الخمسية الخامسة التي كان قد اقرها المؤتمر الخامس عشر للحزب الحاكم .

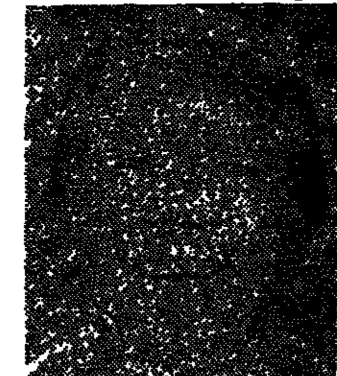
وجاء في التقرير الذي قدمته هذه الجهات ان الفترة الانتخابية السابقة الواقعة بين عام ١٩٧١ و ١٩٧٦ تعتبر انجح فترة بالنسبة لغالبية اللجان الوطنية وذلك بفضل الجهود التي بذلها الشعب التشيكوسلوفاكي ...

فقد بذل المواطنون التشيك كل الجهود الممكنة في خدمة وطنهم من اجل احداث التطوير اللازم حيث عمل المواطنون في اوقات فراغهم بدون اجره وبلغ عدد ساعات العمل التي تبرعوا بها اكثر من ٢٠٠٠ مليون ساعة ، وبلغت قيمة مساهمتهم في عمليات انشاء اكثر من ٢٥ الف مليون مارك .

وقد دفعت هذه الحصيلة المسؤولين من الجهة الوطنية الى المطالبة بضرورة اشراك المواطنين في الخطة الخمسية السادسة المقبلة اشراكا فعليا وخاصة الجانب الاقتصادي من الخطة .

● عن ايوكا الايطالية ●

اصوات ضد الوفاق الدولي يرتفع صراخها بواشنطن



تالفت لجنة من السياسيين القدماء المحنكين من ديمقراطيين وجمهوريين في واشنطن لتوعية الراي العام الاميركي على استمرار المخاطر التي تواجه الشعب الاميركي في الخارج .

واللجنة مؤلفة من البروفسور يوجين روستو في جامعة يال ووزير خارجية الولايات المتحدة في عهد الرئيس الاميركي الاسبق جونسون وبول نيتزي عن جامعة جون هوبكنز ووزير دفاع سابق وشارلز وولكر نائب وزير خزينة سابق وتنطلق اعمال اللجنة من الشعور القوي بان الاتحاد السوفياتي يمارس سياسات مناقضة لسياسة الوفاق والتي تضعف الامن الاميركي . وقال اول بيان اصدرته اللجنة مؤخرا « اذا لم تتخذ خطوات حاسمة لتنبيه الشعب الاميركي وتطوير السياسة الوطنية لتناسب الاوضاع العالمية فان قدرة الدولة الاقتصادية والعسكرية تصبح غير كافية لحفظ السلام مع الامن » . واضاف البيان « ولا يزال هناك متسع من الوقت لعمل فعال لصيانة الامن وازدهار البلاد في جو من السلام عن طريق الردع والدبلوماسية الواعية . وتحتاج اعادة القوة وتماسك سياستنا الخارجية وتعزيز معاهداتنا وممارسة علاقات بناءة مع الدول الاخرى التي لها مصالح توازي مصالحنا الى مجهود سياسي مكثف وعلى هذا الاساس يمكننا السعي وراء عملية فعالة للسلام مع الاتحاد السوفياتي بدلا من (سياسة الوفاق الخيالية) .

وشددت اللجنة في بيانها على ان التهديد الاكبر للسلام العالمي ياتي من « الامبريالية الروسية » المبنية على اساس تعزيز القوة العسكرية السوفياتية الى درجة لا يوازيها شيء . ثم ان الاتحاد السوفياتي لن يتخلى عن هدف السيطرة على العالم من موسكو .

وتدعي اللجنة ان الكرملين يسعى وراء « تحويل اوضاع السياسات العالمية ومناهجها » وانه لا يوجد تفسير او مبررات او حتى امكان غزو نمو القوة العسكرية الروسية لاعتبارات الدفاع عن النفس . «التايمز»

هكذا من الأصل

١٥-١١-١٩٧٦

قصة الاسبوع

ترجمة حنا سالم خضر

بين الاجداد ... والاحفاد

«اعدت سماعة التليفون الى مكانها وانثالت على ذهني الذكريات»

ارتقيت الدرجات المفضية الى بيت جدتي وانا اشعر بالتعب وبانقباض الصدر ... لقد كنت منذ اسبوع في بيتي بكالفورنيا عندما تلقيت مكالمة هاتفية تنبيء بان جدتي سقطت وكسرت عظم فخذها .. قال الطبيب على الهاتف : « انها اصابة خطيرة ، ونظرا لانك قريبتها الوحيدة التي لا تزال على قيد الحياة فاني ارى ان تحضري الى هنا في الحال للعناية بها »

بعد ان اقفلت الخط اتصلت بفرانك ، وانهيت اليه النبأ فقال : « يجدر بك يا جاكلين ان تذهبي على الفور .. سأدقق لك رحلات الطائرات ، وسأوافيك في البيت بالسرعة الممكنة »

فهمت : « شكرا يا عزيزي »

واذ اعدت السماعة الى مكانها انهالت على ذهني الذكريات ، وكان يكفي ان اغمض عيني حتى استذكر رائحة النهر الذي كان جدي وجدتي يأخذاني اليه لصيد السمك ، واستذكر ملمس السمك الذي كان ينزلق بين اصابعي ، والانفعال الذي كان يجعل قلبي يدق بسرعة فرحا وسرورا .. استذكرت حرارة شمس تكساس التي كانت تصلينا بشواظها ، وجدتي وهي تعد لنا ابريقا من الشاي المثلج لنحتسيه ونحن تحت شجرة البلوط ، وحفيف اوراق الشجر والنسيم يداعبها وابريق الشاي الفضي الذي كان موضوعا على الرف الاعلى في خزانة الاواني الصينية .. عندما كنت طفلة صغيرة كانت جدتي ترفعني حتى اتفرج عليه بل انها سمحت لي مرة بحمله بين يدي ، ولكني لا اذكر انها استعملته في يوم من الايام .

حاولت جاهدة ان اكف عن تذكر تلك اللحظات واسرعت الى مخدع النوم حيث قمت بحزم حقيبتين ، وكنت مرتدية ملابسي ومستعدة للسفر عندما وصل فرانك من العمل ، وبادرني قائلا : « ستقلع الطائرة في الخامسة »

شعرت فجاة بغصة في حلقي جعلتني القي بنفسي بين ذراعي فرانك ، وقلت له وانا انشنج بالبكاء والقي برأسي على كتفه : « لكم اشعر بالخجل من نفسي .. لقد مضى خمس سنوات على زيارتي الاخيرة لبيت جدتي »

قال فرانك وهو يمسح على شعري : « لا تبكي يا عزيزتي ولا تعذبي نفسك لانك كنت دائما توافيها هناك كلما احتاجت اليك » كفكفت دموعي ... اجل لقد عدنا الى بيت جدتي عندما قضى جدي نحبه قبل عشر سنوات .. ان طفلي لا يستطيعان حتى تذكره اذ كان بيتر مجرد مولود جديد .. وكانت نانسي طفلة صغيرة وقبل سنوات امضينا يومين مع جدتي اثناء عطلتنا .. وكانت اقامة قصيرة لم تكن كافية لان تخبر نانسي بنفسها متعة شرب الشاي المثلج تحت شجرة البلوط ولكن كان هناك طعام شهي ، ولقد قدمت لنا جدتي فطائر الخوخ اللذيذة

وفي تلك اللحظة من استعادة ذكريات الماضي وصل طفلاي من المدرسة وشرحت لهما بايجاز وبسرعة السبب الداعي للقيام بهذه الرحلة المفاجئة ، فسألني بيتر : « هل جدتي في خطر وهل هي على شفا الموت ؟ »

قلت : « ارجو الا اجدها في حالة خطره .. والان علي ان اتصل بسلمى» كانت سلمى جارتي تقيم على مقربة من بيتنا ، وكانت توافق دون تردد على العناية بالطفلين بعد عودتهما من المدرسة الى ان يعود فرانك الى البيت من العمل .

التفت الى نانسي قائلة : « خليق بك يا عزيزتي ان تتصرفي كفتاة كبيرة اثناء غيابي .. ولا تنسي ان تحافظي على غرفتك نظيفة ومرتبة ولا تلعبي في حجرة نومي ، وتأكدي ايضا من ان بيتر لا يلعب بالقرب من خزانة الاواني الصينية » لم تكن ارضية حجرة الطعام مستوية ، وكان اناء الكريستال والاواني الزجاجية الاخرى التي ورثتها عن امي تتقلقل اذا قفز او ركض اي انسان بالقرب منها .

سألتني نانسي : « هل استطيع استعمال الشراشف الجديدة الجميلة على سريري ؟ »

ــ كلا يا عزيزتي .. مثل هذه الشراشف لا تستعمل الا في المناسبات، والان اطيعي تعليمات ابيك وتعليمات سلمى ، وكوني فتاة لطيفة مؤدبة اكراما لخاطر امك هل تعدينني ؟

تمتمت الطفلة قائلة : اعدك ، ولكن لا ارى سببا يحول دون استعمال الشراشف الجديدة »

قلت وانا اهز راسي : « لا تثيري ضجة حول هذا الامر الان يا عزيزتي » ثم ضممتها الي وقبلتها ، وقبلت بيتر الذي كان واقفا يتطلع في حيرة وارتباك وبعد ذلك ارسلتهما الى بيت سلمى حتى نتمكن انا وفرانك من التوجه الى المطار لوحدنا .

وضع فرانك حقائبي في السيارة وتطلعت للخلف مرة اخرى .. الى حجرة الجلوس .. لقد كنت ربة بيت ممتازة ، وكنت فخورة بذلك ، وكنت كما كانت تقول جدتي : « ادبر مكانا لكل شيء وضع كل شيء في مكانه »

هبطت الطائرة في اماريلو في ساعة متأخرة من الليل ، وفي الوقت الذي وصلت فيه الى المستشفى كانت الاضواء خافته والاصوات الوحيدة التي كانت تسمع هي اصوات وقع اقدام الممرضات اللاتي يمشين بخفة وبدون احداث اية جلبة .

ولما وصلت المكتب الرئيسي اخبرت موظفة الاستقبال بانني قد وصلت لتوي ، فقالت : « اواه .. اجل ... لقد اخبرني الدكتور كوري بانك ستصلين هذه الليلة .. بوسعك ان تصعدي الى غرفة جدتك » وسلمتني بطاقة

ارتقيت الى الطابق المطلوب في المصعد، وهناك لاقتني الممرضة المناوبة وهمست تقول : « الحقيني .. اني اراقب جدتك باستمرار واعتني بها ».

كان هناك ضوء خافت في الغرفة التي دخلتها .. كان فيها سريران ولكن احدهما كان خاليا .. مشيت على رؤوس اصابعي الى سرير جدتي، واخذت في البكاء رغما عني .. لقد بدت لي الان نحيلة الى درجة كبيرة .. كانت يدها الموضوعة فوق الغطاء معروقة ومتغضنة ، وكان الوريد الازرق الذي يمتد من يدها الهزيلة قد غرزت فيه عند الكوع ابرة موصولة بانبوب وزجاجة .

كانت حبات العرق قد تجمعت فوق جبينها ، فتناولت محرمة ومسحتها ، وسويت لها شعرها الاشيب بعيدا عن وجهها ، وهمست : « اواه يا جدتي لكم انا اسفة »

لقد مرت السنوات الخمس تلك سراعا .. اجل .. كنت اكتب لها بانتظام .. مرة في الاسبوع ، وكنت ارسل لها الهدايا في المناسبات ، ولطالما دعوتها لزيارتنا في كاليفورنيا ، ولكنها لم تقبل الدعوة قط رغم ان امي كانت ابنتها الوحيدة، وكان كلا ابوي ميتين .. لقيا مصرعهما عندما وقع انفجار في بيتهما ذات شتاء بسبب تسرب الغاز في غرفة التسوية.

كنت ابنة امي الوحيدة ، وفجأة بدا لي اننا انا وجدتي الشخصان الوحيدان في العالم .. سأعوضها عن كل شيء ، وسأصر هذه المرة على ان تعود معي لقضاء فترة النقاهة عندنا حيث يمكنها ان تعرف بيتر ونانسي ويعرفانها .

سحبت كرسيا ووضعته قريبا من سريرها وجلست ، وعندما بدت تباشير الصباح ايقظني صوت جعلني انحني من فوري فوق جدتي .. كان قميصها مبتلا وكان فمها فاغرا تحاول بصعوبة ان تتنفس ، ولما عثرت على زر الجرس ضغطت عليه مذعورة

وفي الحال وصلت ممرضة والقت نظرة على جدتي ، ثم ادخلت انبوب الاوكسجين في انفها وهي تقول : « سأتصل بالدكتور كوري » ثم خرجت من الغرفة بهدوء لا يسمع لها سوى حفيف ثوبها الابيض المنشا .

جلست بجانب سرير جدتي وقد تملكني الخوف ، وامسكت بيديها المتغضنتين .. لم اشعر قط من قبل بعجزي كما شعرت هذه الليلة ، وصحت : « انا هنا يا جدتي » ، ولكني كنت اعرف انها لا تسمعني .

قال الطبيب بعد فحص جدتي : انها تعاني من ذات الرئة ، والامل ضعيف في انقاذها وهي في مثل سنها ، وهذا المرض دائما قتال .. انها على اية حال لن تموت هذه الليلة فلماذا لا تذهبين الى البيت للراحة والنوم ؟

قلت وانا اهز راسي : « البيت ؟ لقد حجزت لي غرفة في فندق قريب ، وساطلب من الممرضة




السعادة الحبيسة

المناوبة ان تتصل بي هناك اذا اقتضى الامر »

لم اجد رغبة في الذهاب الى بيت جدتي بينما هي في المستشفى لاني كنت اعتبر الذهاب الى هناك وهي طريحة الفراش في المستشفى اشبه بالاعتداء على روحها .. ولكني سأذهب الى هناك فيما بعد .

وفي الفندق اخذت حماما ورتبت اغراضي ، وقد اعدت قميص النوم والروب اللذين اشتراهما لي فرانك بمناسبة عيد الميلاد .. كانا لا يزالان في كيسهما البلاستيكي ، وكنت احتفظ بهما لاستعمالهما في مناسبة خاصة وقد بدا لي ان تلك المناسبة لن تسنح ابدا .

كان فرانك يشتري لي دائما قمصان نوم وملابس داخلية فاخرة ، كان يشتري لي ملابس داخلية هفهافة لا تناسب الام وربة البيت .. كيف يمكنني ان اعد طعام الافطار وانا مرتدية قميص نوم من ذلك النوع ؟ ان سقوط نقطة زيت او سمنة عليه يكفي لاتلافه .

اسدلت الستائر لحجب نور الشمس ، ثم استلقيت على السرير، وعندما صحوت كان الوقت ظهرا ، فسارعت الى الاتصال بالمستشفى ، وكان ردهم كالعادة : « انها بخير وتحسن باضطراد »

ارتديت ملابسي على عجل ، وتناولت ساندويشا في مطعم الفندق ، ثم قصدت الى المستشفى الذي لم يكن يبعد كثيرا .. كانت ثمة امرأة اشتعل رأسها شيبا تنتظر خارج الغرفة المعلق على بابها اعلان يقول « ممنوع الدخول »

قالت المرأة وهي تدنو مني بيدين ممدودتين : « لا بد انك جاكلين »

ــ اجل ومن تكونين انت ؟

ــ انا كاترين سنوداون واقطن في البيت المجاور لبيت الياتور

كانت يداها دافئتين عندما ضغطتا على يدي ، وكان امرا غريبا ان اسمع من يشير الى جدتي باسمها الاول .

ــ اه تذكرت .. ان لديك بنفسج افريقي

ــ هذا صحيح .. النوافذ ملأى بالبنفسج ولدي ايضا قطان هرمان لا تفرغ منهما مثلي انا تماما

ــ لا تقولي ذلك

قلت ذلك وانا اتطلع بلهفة من فوق كتفها الى داخل غرفة جدتي ، واذ فطنت الى انني كنت اشرأب بعنقي لاطمئن عليها قالت : « ادخلي لتري اليانور .. سانتظرك هنا »، ثم جلست على مقعد قرب الباب ، واخرجت من حقيبتها قطعة قماش لتطرز عليها .

همست وانا انحني فوق سريرها: « جدتي » .. كان خداها متوردين نوعا ما ، وبدا قلبي يختلج بالامل .

حاولت ان ترفع يدها والابرة مغروزة فيها ، فاعدتها بلطف الى مكانها .. طرفت بعينيها ، وندت عن شفتيها الجافتين ابتسامة باهتة وهي تقول : « جاكلين .. لقد جئت اخيرا »

ــ طبعا .. لقد سارعت بالمجيء .. لا شيء يبقيني بعيدا عنك ، وهناك ايضا السيدة سنوداون في القاعة .

تمتمت : « هذا جميل » ، ثم استسلمت للنوم

وبعد ثلاثة ايام لفظت جدتي انفاسها الاخيرة بهدوء وسكينة في الساعة الثانية صباحا .. عدت الى الفندق وظللت ابكي حتى غفوت، ولما صحوت اتصلت بفرانك وانهيت اليه النبأ فعرض علي ان ياتي ليقف الى جانبي الى مأساتي ، ولكني كنت اعرف اننا لا نستطيع مواجهة كل هذه النفقات .. لم اكن اعرف حتى ما اذا كانت جدتي تملك بوليصة تأمين لتغطي نفقات دفنها ، فقلت لفرانك : « علي ان افصل شيئا بالنسبة للبيت .. اعتقد انه يتعين علينا ان نحاول بيعه »

ــ اوكلي الامر الى سمسار يا جاكلين لانه بعد وفاة جدتك لن يكون هناك ابدا اي سبب يدعونا لزيارة تكساس مرة اخرى

ــ احسب انك على صواب

كان الالم يعتصر فؤادي ، فاتصلت بالسيدة سنوداون ، ووعدت بان تحضر معها فستان جدتي المفضل لتلبسها اياه قبل الدفن .. لقد شق علي ان اطلب منها ذلك الا انني كنت لا ازال عاجزة عن اكراه نفسي على دخول بيت جدتي الخاوي من مظاهر الحياة

وفي اليوم التالي على الدفن لم يعد بوسعي ان اتخلى عن واجب ترتيب اغراض جدتي والتصرف بها .

اخذت المفاتيح من السيدة سنوداون ، وفتحت باب بيت جدتي الامامي .. كانت كل الستائر مسدلة ، وكان البيت متعفنا تفوح منه رائحة كريهة ، فقمت ، وانا احاول حبس دموعي ، برفع الستائر وفتح النوافذ حتى يدخل البيت الهواء النقي .. ارسلت البصر من نافذة المطبخ فرأيت ان شجرة البلوط التي لا ازال اذكرها قد اختفت لتثبت بقربها شجرة صغيرة .

استدرت وتطلعت في خزانة الاواني الصينية .. اجل كان ابريق الشاي الفضي لا يزال في مكانه على الرف الاعلى .. انزلته ومسحت الغبار عنه .. كان قد فقد لمعانه وبدا يصدأ .

امسكت بابريق الشاي ، وجلست والاسى يملأ جوانحي اكثر من اي وقت مضى استعيد في ذهني ذكريات الماضي ، ولم استطع ان اتذكر بان جدتي استعملته مرة في حياتها .. لعلها كانت تستمد متعتها من مجرد امتلاكه والتطلع اليه .

قلت في نفسي فيما بعد وانا اتجول في انحاء البيت : هذا الاثاث كله لا بد من بيعه لان نقل القطع الكبيرة الى كاليفورنيا يكلف مبالغ لا نقوى على دفعها .

ارجات فتح خزائن جدتي وادراجها اطول فترة ممكنة ، وتمنيت لو تاتي السيدة سنوداون لعلها تريد شيئا من هذا الاثاث .

كان ثمة صندوق مصنوع من خشب الزان موضوع قرب سرير جدتي ، واذ فتحت غطاءه شهقت ، فقد رأيت بداخله الوشاح الذي كنت قد ارسلته اليها بمناسبة عيد ميلادها ، كما رأيت البطانية الكهربائية التي ارسلناها منذ سنوات ، واغطية الوسائد والبشاكير والصابون المعطر وغيرها من الاشياء التي كنا نرسلها لها في المناسبات .

كل هدية ارسلتها الى جدتي كانت في مكانها من الصندوق ، وفي العلبة الصغيرة كانت كل بطاقة ارسلتها لها مع صور الاطفال .

لقد وفرت كل شيء لماذا ؟ هززت رأسي وقد انهمرت الدموع على خدي .. ترى لماذا وفرت كل هذه الاشياء ولم تستعملها ؟

ادركت وقتها انني انا وجدتي من طينة واحدة ، فانا ايضا احتفظت بالشراشف الجديدة الجميلة للمناسبات ولم استعمل قميص النوم الشفاف الذي اشتراه لي فرانك في حين كان علي ان ارتديه من اجله .. انه ما كان ليشتريه لي لو لم يكن راغبا في أن يراني وانا اخطر فيه كالعروس .. انني لم استعمل قط الاناء البلوري والاواني الزجاجية خشية ان اكسرها .

من اجل ماذا كل هذا الحرص امن اجل ان تنتهي حياتي كما انتهت حياة جدتي بصندوق مملوء باشياء لم تستعمل قط ؟ كلها الان عديمة الجدوى بالنسبة لها .. لن يكون بمقدورها ابدا ان تستمتع بأي منها .. بكيت في صمت وانا ارنو الى الوشاح الذي لم ترتديه قط .. بكيت للساعات الطوال التي امضتها وحيدة ، وللاوقات التي لم نزرها فيها او نتصل بها .

قمت فيما بعد بوضع الاشياء القليلة التي كنت اود ان اخذها معي على حدة .. ومن ضمن هذه الاشياء صور من الماضي وبعض الاشياء التذكارية الشخصية وابريق الشاي الفضي .. لا .. لن اعيد طلاءه بالفضة ، بل ساحتفظ به كما هو ليذكرني بعدم جدوى توفير اي شيء من اجل المستقبل لان السعادة اليومية والمتعة الانية هما وحدهما اللذين لهما اعتبار في دنيا الواقع والحقيقة .

يجب استعمال الاشياء حتى نستمتع بها والا فانها ستغدو مجرد اشياء معرضة للتلف والفساد ، وقد اليت على نفسي ان استمتع بالهدايا التي تقدم لي الى اقصى حد ، وان اسمح لافراد عائلتي بان يستمتعوا بها هم ايضا .. سارتدي قميص النوم الفاخر من اجل فرانك ، وسيكون بوسع نانسي ان تستعمل الشراشف الجديدة الجميلة في اي وقت تشاء

واذ اغلقت باب بيت جدتي رنوت ببصري الى السماء وهمست « شكرا » لجدتي من اجل هديتها الاخيرة لي .

68/2093/2

الطب : معالجة ضعف حصانة الجسم بنجاح

اولم ـ أ.م.أ ـ في عام ١٩٦٩ ولد في المانيا الاتحادية كل من التوأمين فيرنر وايرفين رورينجر وهما مصابان بضعف حصانة الجسم ضد جراثيم الامراض المعدية ، فاستبقى الاثنان في خيمة البلاستيك الخليت من الجراثيم في اكلينيك جامعة اولم وبقي الاثنان فيها ثلاث سنوات .. ويعتبر هذا الاكلينيك افضل الاكلينيك من نوعه في المانيا الاتحادية لمعالجة التشوهات الخلقية الخطيرة التي تصحب المواليد عند الولادة .. وقد عمد الاطباء الى استخدام طريقتين مختلفتين في معالجة التوأمين فقاموا بحقن فيرنر بخلايا النخاع الشوكي المأخوذة من جسم امه ، بينما قاموا بزرع غدتين صعتريتين مأخوذتين من جسم جنين بشري في جسم ايرفين ، فتوفي هذا الاخير بعد خروجه من خيمة البلاستيك بقليل بينما انه شفي فيرنر واصبح في حالة طبيعية وصار يتردد اليوم على المدرسة كبقية الاطفال الاخرين .. ويوجد اليوم في اكلينيك اولم ٥ اطفال يشكون من نفس المرض تتم معالجتهم فيه ، ويأمل الاطباء ان يتمكنوا من شفائهم بمعالجتهم بخلايا النخاع الشوكي المأخوذة من جسم امهم .



بعد عشرين عاما على العدوان الثلاثي على قناة السويس

حملة السويس وسقوط الاوهام الاستعمارية

غي موليه وايدن وابن غوريون اعماهم الحقد فدفعوا الثمن باهظا

في اوائل شهر نوفمبر - تشرين الثاني منذ عشرين سنة ((١٩٥٦)) بدأت الحملة العدوانية المثلثة على قناة السويس .. وفشلت أهدافها تمام الفشل . وان المؤرخين كادوا يجمعون على القول ان تلك العملية كانت نهاية الاوهام الاوروبية واشبه شيء بناقوس النعوة الذي دق على نفوذ اوروبا في الشرق الاوسط .

من اغرب ما يلاحظ حول تلك الحملة ان الاطراف الثلاثة التي اشتركت بها انها لم تكن لها دوافع مماثلة بل انما كان كل منها يقصد من ورائها هدفه الخاص :

اهداف غي موليه

فان حكومة ، غي موللي ، الفرنسية كانت مقتنعة بان حرب الجزائر الدائرة منذ سنتين في ذلك التاريخ ، انما لن تربحها فرنسا في الجزائر بل في مصر ، نظرا لدعامة جمال عبد الناصر المعنوية والمادية للثورة الجزائرية . ولذلك كان اقصر طريق لإنهاء حرب الجزائر في نظر حكومة غي موللي ، خلع عبد الناصر واسقاطه عن الحكم . وبما انه هو ذاته قد خلق المناسبة عندما أمم قناة السويس فلماذا لا يتخذ ذريعة لعملية عسكرية على القناة ..؟

اهداف ايدن

اما حكومة « ايدن » البريطانية فان تاميم القناة كان ضربة قاسية لمصالحها ولنفوذها في مصر . ولكن الموقف البريطاني لم يكن يخلو من رياء ، ففي اي حال كانت المعاهدة حول القناة ستنتهي بعد ١٢ سنة ، وموجبها ترجع ملكية القناة لمصر .

تخرصات بن غوريون

اما اسرائيل التي وجدت في التاميم مناسبة ذهبية للتواطؤ مع باريس ولندن فان دافعها الحقيقي كان الاستيلاء على سيناء وغزة . وان بن غوريون قال حرفيا وجهارا في خطاب علني : « ان سيناء ليست سوى صحراء اجنبية بالنسبة للجنود المصريين .. وان جزيرة تيران كانت دولة عبرية منذ ١٤٠٠ سنة وينبغي ان تعود الى مملكة اسرائيل الثالثة » .

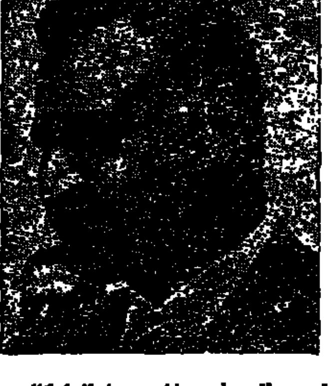
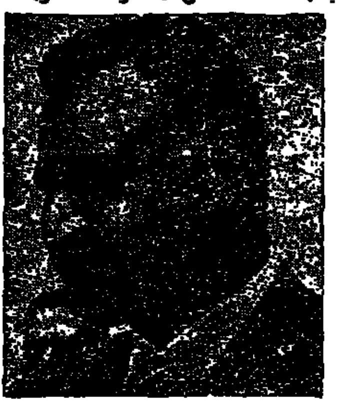
غير ان السبب الرسمي لاشتراك اسرائيل بالحملة انما كان مختصرة هذا البلاغ الصادر في ٢٩ اكتوبر - تشرين الاول ١٩٥٦ : « ان الفدائيين الفلسطينيين يشنون الغارة تلو الاخرى على اسرائيل وان مصر ترسلهم عبر سيناء لزرع الموت والتخريب في اسرائيل . . »

مزاعم صحفي اسرائيلي

بهذه المناسبة يذكر ان هذه النظرية التي ظلت سائدة في الراي العام الاسرائيلي مدة عشرين سنة انما دحضها منذ بضعة اشهر صحافي اسرائيلي مختص بالشؤون العربية في جريدة ((دافار)) وهو ايضا المعلق الرسمي لدى التلفزيون الاسرائيلي ، واسمه ((ايهودياري)) . فقد استند على وثائق مصرية كان الجيش الاسرائيلي قد صادرها ابان الزحف على سيناء ، واثبت بها الصحافي في كتاب حديث ان السلطات المصرية لم تشجع الفدائيين مطلقا على شن غارات على اسرائيل بل بالعكس كانت تمنعهم عن ذلك وخاصة بعد تاميم القناة ، خوفا من اثارة ردة فعل اسرائيلية .

الضربة الموفقة

كائنا ما كانت الاسباب انما النتائج هي التي تبقى في التاريخ والنتائج تشهد بعد مرور عشرين سنة بانها كانت عكس ما توخته حكومة

غي موللي بنوع خاص بما انها كانت هي المحركة الاولى الى تلك العملية العسكرية . . فيما يتعلق بجمال عبد الناصر لم تكن الحملة كافية لاسقاطه عن الحكم ، بل بالعكس ان نجمه صعد في السماء العربية وفي السماء الدولية الى اعلى قمة ، وربما كان هو ذاته لا يحلم بالابهة التي اخذ ينفرد بها بعد فشل الحملة . . وان كان جمال عبد الناصر قد ((لعب لعبة بوكر)) كما قيل عندما امم قناة السويس ، فالحق يقال ان لعبته كانت رابحة .

وفيما يتعلق بحرب الجزائر ، قد ظلت دائرة حتى الاستقلال التام ، وجل ما حصدته الجمهورية الفرنسية الرابعة من تلك العملية هو انها ، اضرت بمصالح فرنسا في الشرق الاوسط لمدة عشرة اعوام واثارت لدى العالم العربي بجمله اشد الاستياء من فرنسا . . فتوجب على الجنرال ديغول مؤسس الجمهورية الخامسة بذل الكثير من الصبر والمهارة لاسترجاع ثقة العالم العربي .

جنون ايدن

من الجانب البريطاني كانت حملة السويس ضربة قاضية على انطوني ايدن وحكومته ، وقد توارى ايدن عن المسرح السياسي نهائيا منذ فشل الحملة ، بل يقال انه قد اعتراه بعدها جنون مؤقت .

اما اسرائيل فانها اضطرت الى التراجع والانسحاب من سيناء حيث حل محلها حرس هيئة الامم .

الروس في البحار الدافئه

واكثر من ذلك ان الحملة كانت للاتحاد السوفياتي مناسبة لتحويل انتباه العالم عن تدخله في المجر حيث سحقت دباباته التمرد المجرى ، ولتحقيق حلم قديم كان يداعب ليالي قياصرة الروس اي النزول الى البحار الحارة والظهور في الشرق الاوسط عن طريق البحر المتوسط . فانه اولا ظهر في نظر الراي العام الغربي الرادع الاول عن مواصلة الحملة على مصر . ثم حل محل الولايات المتحدة التي رفضت ان تقوم ببناء سد اسوان وان تصدر اسلحة ثقيلة الى مصر ، علما ان ايزنهور كان ايضا من اشد المعارضين لتواصل الحملة . . ولكن لسبب يتعلق بالسياسة الاميركية الداخلية ، وهو انه كان يستعد لخوض الانتخابات يوم ٦ نوفمبر - تشرين الثاني سنة ١٩٥٦ اي في مثل هذه الايام منذ عشرين سنة . . وبديهي ان اي مرشح في العالم لانتخابات رئاسية انما يكره ان يغمس اصابعه في حرب خارجية اثناء الانتخابات بالذات ...

ان كراهية غي موللى للشيوعية وللنظام السوفياتي معروفة بل هي اشهر من ان تعرف . . ولكنه هل كان يدري عندما اقدم على حملة السويس وعلى دعم اسرائيل بالاسلحة بغير حساب ، انه سيفتح باب الشرق الاوسط واسعا لنفوذ الاتحاد السوفياتي الذي اصبح اليوم في ردح من الزمن قصير نسبيا ، اول مصدر اسلحة للدول العربية في الشرق الاوسط وفي الجزائر ايضا ، تلك الجزائر التي لاجلها قام بحملة جنونية على مصر . . .

ما هو حكم المؤرخين الفرنسيين المعاصرين على حملة السويس بعد مرور عشرين سنة ؟ . .

ان حكمهم يتصف بالكثير من القساوة حيث انهم يصفونها تارة ((بحملة خرقاء جنونية)) وطورا - بغلطة - كانت الجمهورية الرابعة ضحيتها . . وقد قيل في السياسة ان الغلطة افظع من الجريمة . . .

عزلة البانيا

بعد حوادث الصين

منذ وفاة ماوتسي تونغ الى اليوم اعتصمت البانيا بموقف متحفظ فلم تصدر اي حكم على الحوادث التي حصلت في الصين .

لكنه يجوز الان التساؤل : هل هذا حذر فقط ام هل هو ايضا قلق وتخوف من المستقبل . . ؟ فان صحافة البانيا مدحت صفات الرئيس الصيني الجديد - هواكوو فينغ - ولكنها لم تذكر المظاهرات التي صاحبت تنصيبه على الحكم ، كما انها لم تذكر سقوط فريق شنغهاي وارملة ماوتسي تونغ .

لذلك يتساءل عدة مراقبين هل ينم ذلك على خلاف عقائدي بين تيرانا وبكين ؟ فحتى في عهد ماوتسي تونغ كانت تيرانا في الاشهر الاخيرة قد تعجبت من تقرب بكين من الحلف الاطلسي ومن الجامعة الاوروبية الغربية . . فلا شك انها في خلاف عقائدي مع موسكو ولكنها لا تنظر بعين قريرة الى التحالف الصيني مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية . .

يقال ان مصاعب البانيا الداخلية في الميدان الاقتصادي قد تدفعها الى الانفتاح على المتوسط . . فان الميزان التجاري الالباني في عجز مزمن سواء في المبادلات التجارية مع الصين او مع اوروبا او مع يوغوسلافيا .. وان السبب الاساسي لمصاعبها الاقتصادية هو حاجتها الى المحروقات . فان الاتحاد السوفياتي يرفض ان يمونها بالنفط ، مما يضطرها الى استيراده من دول المتوسط .

وقد ظهر من خلال مداولات مؤتمر الحزب الشيوعي الالباني السابع في مطلع هذا الشهر ان الحكومة قررت بذل كل جهودها في مضاعفة انتاج الكهرباء بواسطة السدود الجاري بناؤها على الانهار.

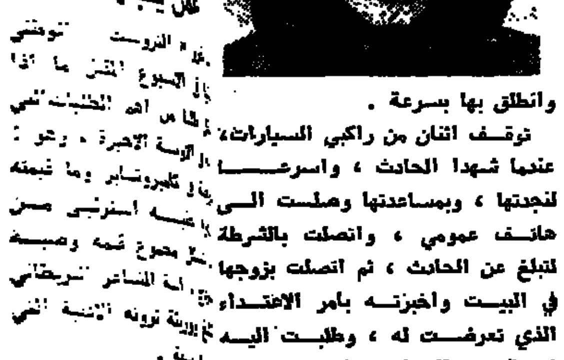
لا يستحيل ان تعدل البانيا موقفها من موسكو مع مرور الوقت ، لا سيما اذا تاكدت صحة الاشاعات السائرة الان حول تقارب بين الصين والاتحاد السوفياتي في عهد الفئة الجديدة الحاكمة في بكين .

من .. ملفات .. الشرطة

مجرم هوايته اختطاف الفتيات وتعذيبهن

شجاعة امرأة كانت السبب وراء القبض عليه

وتقديمه للمحاكمة حيث قضت عليه بالسجن ١٢٥ عاما



ترجمة حنا سالم خضر

اتصل احدهم بشرطي الدورية توم ريز من بلدة تيراهوت في بيته في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاحد ١٦ حزيران ١٩٧٥ .. كان على الطرف الاخر من الخط أحد أصدقاء الشرطي الحميمين وبادره قائلا

— هل تذكر ذلك القاتل المطلوب من اريزونا الذي كنتم تفتشون عنه ؟

— اتعني ذلك القاتل الجنسي الذي مضى علينا وقت طويل ونحن نتعقبه ؟

— أجل .. لقد رأيت اليوم رجلا يشبه تماما .. انه يشبه الصورة التي كنت قد أريتني اياها .

— اين هو الان ؟

— انه يتسكع في حقل قريب من بيتنا .. فتشت عنه هذا الصباح فالفيته مستغرقا في النوم في الحقل

— هل انت واثق من انه هو الرجل المطلوب ؟

— كل الثقة .. دنوت منه والقيت نظرة عليه ، ولعلك تذكر كم تمعنت في تلك الصورة التي اريتني اياها .

الرجل النائم

لم يشك الشرطي في رواية صديقه فهب من فوره واتصل بقيادته ، واخبر رؤساءه فحول هذه المعلومات ، وفي لحظات كان شرطي الدورية هذا الذي لم يكن في الوظيفة قد انضم لعدد من رجال الشرطة الاخرين لرسم خطة تضمن القبض على القاتل .. تحركت خمس سيارات دورية لضرب نطاق حول الحقل ، وكان توم ريز يقود احداها

ولما وصلت هذه القوة الى الحقل المغطى بالاعشاب الواقع على مقربة من محطة سكة الحديد في ضواحي المدينة وجدت الرجل لا يزال نائما وقد لف نفسه بعدد من البطانيات ، واذ ترجل ريز من سيارته واخرج من جيبه تعميما وراح يتمعن في المشبوه من اريزونا

اقترب بحذر من الرجل النائم وركع بجانبه ، وقال لزملائه فيما بعد : « لقد ادركت انه الرجل المطلوب حالما سحبت البطانية عن وجهه » اشهر ديز مسدسه ، وهز الرجل النائم من كتفه

وعندما فتح الرجل عينيه في اعياء سأله الشرطي عن اسمه ، فاعطاه على الفور اسماء مستعارة

— هل تسمح بابراز رخصة سواقه او اية هوية اخرى ؟

مد الرجل يده الى جيبه ، ولكنه لم يستطع ابراز اية هوية ، وتحت البطانيات رأى الشرطي كومة من الملابس وقضيب حديد طوله ثلاثة اقدام

القاتل المطلوب

— من أين اتيت بهذه الاشياء ؟

— لقد التقطتها وانا اسير على جانب الطريق

— لماذا تحملها ؟

هز الرجل كتفيه ، وامتنع عن الرد افهمه زير حقوقه القانونية ، ووجه اليه تهمة التشرد ، وفي مركز الشرطة ثبت ان الرجل هو القاتل المطلوب في تعميم دائرة شرطة توليسون في اريزونا

وبذلك انتهى تعقب دام اكثر من سنتين لسادي .. شاذ جنسيا قتل بوحشية فتاة في العاشرة من عمرها بعد ان عذبها بالحروق والطعنات

تلاشت القضية من اذهان الجمهور حتى كاد ينساها ، اما رجال الشرطة ، الذين كانوا يتعقبون القاتل ، فلم يسمحوا لانفسهم بنسيانها .

كانت ريجنا شافر تبدي من الدلائل ما يشير الى انها ستصبح في النهاية مراهقة جذابة .. لم يكن عمرها يزيد على عشر سنوات ، ولكن ابتسامتها العريضة وعينيها المتالقتين جعلاها فتاة محبوبة بالنسبة لكل من يقابلها .. راها ابوها لاخر مرة صباح يوم الاثنين ١٧ ايلول ١٩٧٣ عندما خرجت هي واخوها البالغ من العمر ١٢ سنة من البيت في شارع وست جارفيلد في توليسون ، احدى ضواحي فونكس ، في اريزونا ، الى مدرسة توليسون الابتدائية الواقعة على بعد مسافة قصيره .. في ذلك اليوم المشرق البستها امها بلوزة مخططة باللونين الاحمر والابيض وبنطلونا اسود

لم يذهب الطفلان وحدهما الى المدرسة .. كان لدى العائلة كلب صغير ، وقد رافقهما في ذلك اليوم ، على غير عادته ، الى المدرسة .. كان في السابق يرافقهما لمسافة قصيرة ويعود ، اما في ذلك اليوم فقد مشى مع الفتاة حتى دخلت الصف .

الطفلة المفقودة

ولقد اثار دخول الكلب الى الصف استياء المعلمة فعنفت الفتاة ، وطلبت اليها ان تذهب لتستأذن من المديرة حتى تسمح لها بالعودة بالكلب الى البيت

كانت ام ريجنا تعرف ان ابنتها هي اول من كان يعود عادة الى البيت بعد المدرسة ، فلما دخل اخوها بعد ظهر ذلك اليوم سألته عما اذا كان قد رأى اخته ، فهز الفتى كتفيه نفيا ... لقد رافقها في رحلة الصباح الى المدرسة ولكنه لم يرها خلال النهار

اوفدت شقيقات ريجنا الى مختلف البيوت في الشارع حيث كانت صديقات الفتاة يقمن للسؤال عنها ، وفي خلال دقائق طرقت احدى صديقاتها الباب وقالت لامها : « لقد امرت المعلمة ابنتك ان تعود بالكلب الى البيت هذا الصباح ولكنها لم تعد الى المدرسة بعد ذلك »

اضطربت المرأة لانها كانت تعرف ان كلب الفتاة ظل في فناء الدار طوال اليوم .. وصل زوجها في الوقت الذي كانت فيه ام ريجنا تدير رقم المدرسة دون ان تتلقى ردا .

اخبر الاب بقصة غياب ابنته الغريب فاعتزم ان يخرج بنفسه ليسأل الجيران عنها .. تكلم مع الفتاة التي جاءت تقول بان المعلمة طردت ريجنا بسبب الكلب ، وعلم ان الكلب الذي رافق ابنته في ذلك اليوم لم يكن كلبها بل كان كلبا يخص احد الجيران

عمليات البحث

وعندما استفسر من صاحب الكلب اكتشف ان كلبه ايضا كان غائبا ، فاستبد القلق بالاب ، وقام من فوره بالاتصال بشرطة توليسون ليقدم تقريرا عن اختفاء ابنته .

قامت الشرطة في الحال باتخاذ الاجراءات العادية ، وبدأت اولا في التحقيق مع مديرة المدرسة ومع المعلمة التي طردت الفتاة ، وذكر بواب المدرسة انه رأى الفتاة تسير عبر الملعب مع الكلب في حوالي الساعة الثامنة والنصف وانه رأى الكلب يعود الى الملعب ويركض فيه لفترة من الزمن بدون الفتاة .

والظاهر ان الفتاة تركت المدرسة واختفت تماما .. أمر مدير شرطة تاليسون ، واين واطسون ، افراد الشرطة المتوفرين بالبحث عن الفتاة ، كما اتصل بمكتب شريف اقليم ماريكوبا يطلب مساعدته في عملية البحث والتحري ، وما ان هبط الظلام حتى كان رجال الشريف قد انضموا الى فريق التفتيش .

استمر التفتيش طوال الليل ولكن بلا جدوى ، وعندما انبثق فجر يوم الثلاثاء امر مدير الشرطة بتفتيش الحقول والابنية المهجورة في توليسون ، وانتشر اصدقاء العائلة والمتطوعون في الصحراء المحيطة بحثا عن ريجنا وعن الكلب الذي كان لا يزال ضائعا

شهادة امرأة

وبعد ان تكلم المدير مع رجال الدوريات ومع المتطوعين قال : « انهم لم يتمكنوا من العثور على اي انسان يشهد بانه رأى مشبوها او سيارة مشبوهة في منطقة المدرسة ، كما اننا لم نستطع العثور على احد يمكنه القول بانه رأى فتاة ترتدي بلوزة مخططة باللونين الاحمر والابيض وبنطلونا اسود »

واخيرا امكن العثور على امرأة شهدت بانها رات فتاة صغيرة تنطبق اوصافها على الاوصاف المعلن عنها تلعب مع كلب صغير بالقرب من قناة للري .. وكان لهذه المعلومات اثرها في تصعيد عملية التفتيش في اقنية الري وفي المناطق الزراعية المحيطة بتاليسون

ولقد اتسع نطاق التفتيش عندما عاد احد الطلاب بالكلب الضائع الى مركز الشرطة وهو يقول : « كان الكلب هائما على وجهه مذعورا وجائعا عندما عثرت عليه بالقرب من قناة الري فحملته ووضعته في سيارتي ، وعندما سمعت في الراديو التقرير عن فقدان الفتاة والكلب شعرت بان هذا الكلب هو الكلب الضائع فاحضرته اليكم على الفور »

اتخذ قرار بتخفيض منسوب الماء في اقنية الري الموجودة في المنطقة ، ولكن كل تلك الجهود ذهبت سدى ... وفي وقت متأخر من يوم الاربعاء اقتنع مدير الشرطة بان اختفاء الفتاة لا يعني انها غرقت في احدى الاقنية بل لا بد ان يكون وراء اختفائها شيء اخر كالخطف او القتل

أصحاب السوابق

وعلى هذا الاساس فقد اتصل بجاويش المباحث ادوارد كاليس ، رئيس الفريق الجنائي في مكتب شريف اقليم ماريكوبا وقال له : « اعتقد انه يتعين علينا ان ننظر بجدية الى احتمال ان الفتاة قد خطفت لان كل واحد يعرف الفتاة المفقودة يقول لنا انها فتاة تقدر المسؤولية ، ولا يمكن ان تكون قد هربت عن طيب خاطر .. انا شخصيا اعتقد انها لم تغرق بل اعتقد انها وقعت في قبضة احد المجرمين بالقرب من المدرسة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان المدرسة قريبة من القناة التي عثر عندها الطالب على الكلب الضائع »

وافق الجاويش كاليس على تقديم المساعدة من مكتب الشريف وذلك بوضع قائمة بكافة الرجال في المنطقة الذين لهم سوابق في الاعتداء على الاطفال وفي ارتكاب الجرائم الجنسية .

ظل مئات من رجال الشرطة والمتطوعين طوال عطلة نهاية الاسبوع الواقعة في ٢٢ و ٢٣ ايلول يقومون بتفتيش كافة الحقول والبيوت المهجورة والمناطق الحرجية ولكن دون طائل ، كما ان استجواب المجرمين الجنسيين المعروفين لم يسفر عن اية نتيجة .

ولكن الامل لم يفارق امها التي كانت لا تفتأ تقول : « لا يمكنني ان افقد الامل .. لقد اختفى قبلها اطفال كثيرون ، ثم عثر عليهم احياء ، واملنا الوحيد هو ان نعثر عليها قبل فوات الاوان »

ورغم ان رجال الشرطة بدأوا ينشغلون بقضايا حديثة تتطلب اهتماما فوريا الا ان قضية الفتاة ريجنا لم توضع على الرف .. كانت التعاميم التي تصف الفتاة المفقودة توزع في طول الولاية وعرضها ، وواصل بعض المحققين عملهم بحثا عن اي دليل ، وكان يطلب من رجال الشرطة في كل مكان ان يبقوا اذانهم وعيونهم لاية معلومات سرية محتملة ، واعلن سكان توليسون عن مكافاة مالية سخية تمنح لكل من يدلي بمعلومات تفضي الى العثور على الفتاة او القبض على مختطفها .

العراف

وقد حول قسم من هذه المكافاة الى عائلة الفتاة لتمول رحلة الى لوس انجيليس لاستشارة العالم النفساني الشهير بيتر هاركوس الذي اوتي طاقة نفسية هائلة كانت اداة السحر فعال في حل الكثير من القضايا الكبرى .. ولقد اخبر هاركوس هذا ابوي الفتاة ان ابنتهم لاقت حتفها في خلال ساعة من خطفها .

كان الوقت ظهرا من يوم الجمعة ٢١ كانون الاول عندما كان احد المزارعين يسوق جرارة ويحرث في حقل يبعد ستة اميال عن تاليسون .. كان على وشك ان يستريح ليتناول غداءه ، وفيما كان مارا بالقرب من حفرة ابصر شيئا جعله يتوقف فجأة مصعوقا .. ترجل عن مقعده العالي ومشى الى حافة الحفرة وراح يحملق عابسا في المنظر المريع .. استقل الجرار ، وفك المحراث ، واسرع الى اقرب هاتف .

وبعد دقائق قلائل وصلت عدة سيارات ملأى برجال الشرطة الى مكان الحادث ، وسرعان ما انضم اليهم ضباط من دائرة شرطة تاليسون .

كان قد عثر على رفات فتاة صغيرة حرقت وتعفنت ، وقال احد رجال الشرطة : « لا بد انها الفتاة ريجنا شافر .. انظروا الى البلوزة المخططة باللونين الاحمر والابيض ، وهي تبدو في مثل سن الفتاة التي نبحث عنها »

وعند التحقيق مع المزارع الذي عثر على الفتاة افاد بان الحقل كان مغطى بالاعشاب العالية في ايلول عندما اختفت ريجنا وانه اقدم ، قبل البدء بالحرث ، على حرق تلك الاعشاب

جثة الفتاة

ادرك رجال الشرطة ان تشريحا طبيا دقيقا هو الذي يقرر ما اذا كانت الضحية قد احرقت عند قتلها او ان هذه الحروق التي اصابتها نتيجة لاضرام النار في الاعشاب .

وبعد ان نقلت الجثة الى الغرفة السوداء شرع المخبرون في تفتيش الحقل تفتيشا دقيقا بحثا عن الادلة ، وتحرك مدير الشرطة واطسون الى بيت الضحية لابلاغ ذويها نبأ الاكتشاف المريع ، وفي طريقه الى البيت طلب من مأمور القسم الاتصال باحد الكهنة ، وقد وصل الكاهن ليساعد في مواساة العائلة في فجيعتها بعد ان كان واطسون قد ابلغها الخبر المؤلم .

عثر على الجثة خارج حدود البلدة وقد دل تقرير التشريح الطبي على ان الفتاة قتلت حيث عثر عليها ، وان الضحية تعرضت لطعنات متتالية ، وكان سبب الوفاة نزيف داخلي في الصدر ناجم عن نصل طوله ست بوصات اخترق الصدر في موضعين يكفي اي منهما لقتلها ، ولم يكن بوسع الفتاة ان تبقى حية اكثر من دقيقة واحدة بعد اصابتها باي من هاتين الاصابتين .

واشار التقرير ايضا الى عدد من طعنات التعذيب في ردفي الفتاة الصغيرة مما يدل على ان قاتلها كان ساديا يعاني من شذوذ جنسي عذبها وهي لا تزال على قيد الحياة ، ورغم التعفن فقد كان هناك من الدلائل ما يشير الى انها تعرضت الى اعتداء جنسي والى مزيد من صنوف التعذيب

السيدة جوزفين

اثار اكتشاف الرفات في شهر كانون الاول حماس المخبرين العاملين في هذه القضية ، ولكن انصرفت السنة وحل علم ١٩٧٤ دون ان يطرأ اي شيء جديد يدل على لغز الجريمة الوحشية اوشك على الحل .. اعيد استجواب المعروفين باعتداءاتهم على الاطفال الذين استعملوا اساليب مماثلة في ارتكاب جرائمهم ، ولكن دون جدوى .

لم يتخذ اي اجراء رئيسي في هذه القضية حتى مساء يوم الاحد ٣٠ حزيران ١٩٧٤ عندما حملت السيدة جوزفين ايلي غسيل العائلة الى الغسالة الكهربائية الواقعة في الشارع رقم ٧ في فونكس ، واذ انحنت فوق احدى الالات لتفقدها تولاها الذعر عندما سمعت صوت رجل في المكان .

ولما استدارت رات رجلا وثيق التركيب اسود الشعر في حوالي الخامسة والعشرين من عمره ، ولم تكن قد راته عندما دخل المكان .. حملق فيها لحظة ثم خرج

جلست السيدة جوزفين على كرسي وراحت تتصفح احدى المجلات ريثما يتم غسل ما حملته من ملابس ، ولاحظت ان الرجل كان يذرع الرصيف في الخارج جيئة وذهابا ، وقد مر عدة مرات من امام النافذة .

وفجأة ظهر الرجل من جديد على عتبة الباب ، وكان في هذه المرة يحمل مسدسا في يده .

الاختطاف

اخبرها الرجل في بادىء الامر انه يريد ان يسلبها ما تحمله من نقود ، فامسكها بذراعها ودفعها باتجاه الباب الخلفي ، ثم اوقفها ووجهها الى الجدار ، وبعد ان سحب يديها للخلف اوثق معصميها بقطعة من الحبل ، واذ ذاك ادركت المرأة ان الرجل يبغي منها اكثر من مجرد النقود .

قالت السيدة جوزفين فيما بعد لهيئة محلفين وهي تبكي ان الرجل اخبرها عندما استقلت سيارته التي كانت واقفة في الخارج بانه ينوي اغتصابها ثم قتلها ، « ولم اشك اطلاقا في انه كان ينوي فعلا قتلي » .

كانت السيارة من نوع بويك بيضاء ، وكانت يداها لا تزالان موثقتين عندما ارغمها الرجل على ركوبها ، وانطلق الرجل بسيارته وهو ممسك بالمسدس في حجرة وفوهته مسددة اليها .

كانت حركة السير في الشارع رقم ٧ مزدحمة عندما خرج الرجل بسيارته من موقف السيارات واتجه شمالا ، وعندما خفت السرعة بانتظار الاشارة الضوئية مالت عليه السيدة جوزفين وضغطت بكتفيها على المقود ووضعت قدمها على دواسة البنزين ، ولكن الرجل اسرع الى وضع قدمه على البريك .

وقالت في شهادتها : « كنت افضل ان اموت على ان اسمح له بتحقيق غرضه مني » ، وكان من نتيجة الضغط على دواسة البنزين والبريك في ان واحد ان توقف المحرك ، فابتعدت المرة عن الرجل وراحت تصرخ تطلب النجدة من المرة او الاتصال بالشرطة .. ذعر الرجل فمد يده وفتح الباب ودفع بها خارج السيارة الى الرصيف ، ثم اعاد تشغيلها وانطلق بها بسرعة .

توقف اثنان من راكبي السيارات ، عندما شهدا الحادث ، واسرعا لنجدتها ، وبمساعدتها وصلت الى هاتف عمومي ، واتصلت بالشرطة لتبلغ عن الحادث ، ثم اتصلت بزوجها في البيت واخبرته بامر الاعتداء الذي تعرضت له ، وطلبت اليه ان يذهب الى الغسالة حيث تركت حقيبتها وسيارتها وغسيلها .

السيارة البيضاء

ومع انها قامت بهذين الاتصالين بهدوء نسبي الا انها اخذت بغتة تنتحب على نحو جنوني بعد ان اقفلت الخط .

وقالت فيما بعد : « كل ما كنت افكر فيه هو ان الرجل كان يحمل مسدسا ، وانه قد يعود الى الغسالة ويؤذي زوجي والاطفال » .

ولكن المعتدي الاثيم كان معنيا فقط بالنجاة بنفسه ، وقد استطاع زوج جوزفين ان يستعيد الحقيبة وغسيل العائلة والسيارة بدون اي حادث .

ورغم ان الذعر كان يستبد بالمرأة الا انه كان لا يزال في وسعها ان تعطي الشرطة وصفا للسيارة البيضاء التي كان يستعملها مختطفها ، وقد تمكنت هي واحد الاثنين اللذين هبا لنجدتها من حفظ رقم السيارة .

وبعد تدقيق سريع مع دائرة السير تبين ان السيارة مسجلة باسم شخص اسمه جون بيرون كافل ، وانه يقيم في شارع ايست بولك .

اوفد المخبر جون سالر مع اثنين من رجال الشرطة الى بيت كافل لتدقيق السيارة المشبوهة ، ولمعرفة من كان يسوقها بعد ظهر يوم الاحد .

عرفت المرأة ، التي ردت على طرق الباب ، نفسها بانها ام صاحب السيارة ، وعندما قدم المخبر نفسه دعته المرأة لدخول حجرة الجلوس ، وفيما كان يتحدث معها جاء رجل من حجرة النوم الخلفية ليتبين جلية الامر ، وفي الحال لاحظ سالر ان اوصاف الرجل تنطبق على الاوصاف التي اعطتها السيدة جوزفين للرجل الذي اعتدى عليها .. طلب المخبر من الرجل الذي عرف عن نفسه بانه جون براون كافل وعمره ٢٢ سنة ، واخ صاحب السيارة ، ان ياتي الى قيادة الشرطة للرد على بعض الاسئلة حول اختطاف ربة البيت الشابة ومحاولة الاعتداء عليها .

ولكن اطلق سراح كافل بعد ان رفضت السيدة جوزفين التعرف عليه رسميا بانه هو الذي اختطفها .

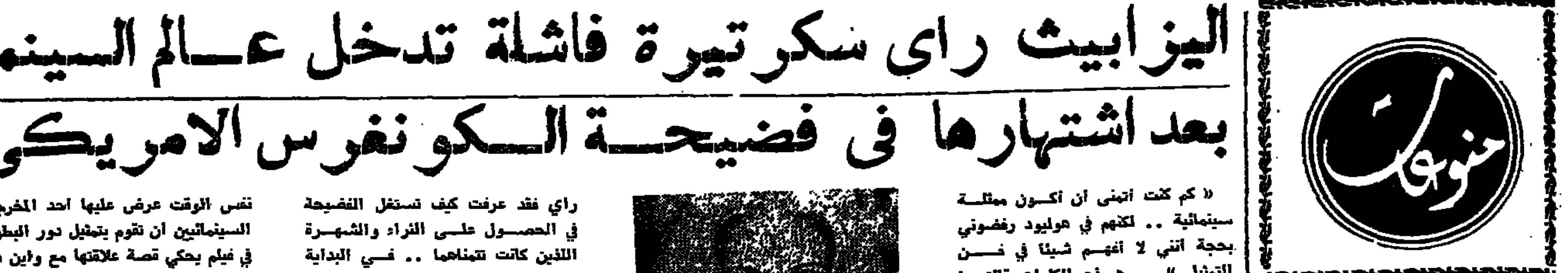
ارتحل المشبوه وعائلته

وما ان اطلق سراح كافل حتى تلقى جاويش المباحث كاليس ، في مكتب شريف اقليم ماريكوبا ، مكالمة هاتفية من امرأة عرفت نفسها بانها قريبة جون براون كافل ، وقالت انها كانت خائفة الا انه يتعين عليها ان تخبر الشرطة بما تعتقد انها تعرفه عن مصرع الفتاة ريجنا شافر قبل سنة .

قام كاليس على الفور بالاتصال بدائرة شرطة فونكس لتمرير هذه المعلومات اليها ، وفي تقريره قال : « قالت بانها سمعت ان كافل هو الذي قتل الفتاة بسكين وانه تركها في الحقل ، وزعمت انها سمعت بذلك حتى قبل اكتشاف الجثة .. كانت تخشى المجيء من قبل الى الشرطة لتقديم هذه المعلومات ولكني اعتقد انها مستعدة الان للمجيء والادلاء بافادة » .

وعندما وصل المخبر سالر والشرطيان الاخران الى بيت كافل

البقية على ص — ١١ —



اليزابيث راى سكرتيرة فاشلة تدخل عالم السينما
بعد اشتهارها فى فضيحة الكونغرس الامريكى

« كم كنت اتمنى أن أكون ممثلة سينمائية .. لكنهم في هوليود رفضوني بحجة انني لا افهم شيئا في فن التمثيل » .. هذه الكلمات قالتها اليزابيث راي في شهر مايو الماضي وهي تدلي باعترافاتها عن الفضيحة الجنسية التي هزت أركان الكونغرس الامريكي والحزب الديمقراطي والتي اعتبرها المراقبون فضيحة اكثر اساءة الى سمعة الولايات المتحدة الامريكية من فضيحة ووترغيت .

لقد فشلت اليزابيث راي (٣٢ سنة) في الحصول على الثراء والشهرة في ستوديوهات هوليود فوجدتها عند السيناتور « واين هيز » عضو الكونغرس الذي كان يشغل منصب رئيس اللجنة الادارية بالكونغرس ورئيس لجنة الحملات الانتخابية للحزب الديمقراطي ، والذي عين اليزابيث في وظيفة سكرتيرة بالكونغرس براتب قدره ١٤ الف دولار سنويا . وهي — وكما قالت في اعترافاتها — لم تكن تعلم شيئا عن اعمال السكرتارية ..

ولكن لم يكن يهم السيناتور واين أن تكون السكرتيرة الحسناء تعلم أو لا تعلم شيئا عن اعمال السكرتارية ، فعملها الاساسي الذي كانت تتقاضى من أجله مرتبها من ميزانية الكونغرس تقديم الخدمات الجنسية لواين هيز وبعض كبار الشخصيات .

لقد لطخت الفضيحة سمعة الكونغرس والحزب الديمقراطي وأطاحت بواين هيز من جميع مناصبه بعد أن قدم استقالته من عضوية مجلس النواب .. أما بطلة الفضيحة اليزابيث راي فقد عرفت كيف تستغل الفضيحة في الحصول على الثراء والشهرة اللذين كانت تتمناهما .. في البداية راحت تبيع اعترافاتها لبعض الصحف التي كان همها الاساءة لسمعة الحزب الديمقراطي خلال الايام الحرجة من معركة انتخابات الرئاسة الامريكية .

ومنذ مدة تحولت اليزابيث راي — لتي سبق وقالوا لها أنها لا تفهم شيئا في التمثيل — الى ممثلة مسرحية اذا اسند اليها دور البطولة في احدى المسرحيات التي تعرض حاليا .. وفي نفس الوقت عرض عليها احد المخرجين السينمائيين أن تقوم بتمثيل دور البطولة في فيلم يحكي قصة علاقتها مع واين هيز التي سبق وأعلنت انها ستقوم بكتابتها وطرحها في الاسواق .

وهكذا جعلت فضيحة الكونغرس من اليزابيث راي — التي لا تفهم شيئا في فن التمثيل — ممثلة مسرحية وسينمائية يتهافت عليها المخرجون الذين يقول بعضهم انهم اكتشفوا في اليزابيث مواهب فنية ستجعلها واحدة من اشهر ممثلات هوليود ! ! .

حبوب منع الاسهال تؤدى الى الشلل

حتى هذا اليوم ، لا تزال الادوية المضادة للاسهال تباع في أسواق المانيا دون وصفة طبية ، ويستعملها بعض الناس ، رغم التحذيرات الشديدة التي تتضمنها الارشادات المرفقة بها . وهذه الادوية — المضادة للاسهال — لا تباع في بعض الدول كالولايات المتحدة الامريكية والسويد واليابان الا بوصفة طبية وذلك بسبب التاثيرات الخلفية المصاحبة لاستعماله .

وفي اليابان اليوم ، تنظر عدة محاكم وفي مناطق مختلفة ، ١٨ قضية ، في وقت واحد للبحث في فضيحة استعمال الادوية المضادة للاسهال . وأغلب شهود هذه القضايا ، سوف يتم حملهم الى قاعة المحكمة للادلاء بشهاداتهم ، وقد بلغ حجم الاموال التي طالبوا بها مصانع انتاج المواد المضادة للاسهال ١٠٠ مليون مارك ، تعويضا عما لحق بهم من جراء استعمالها .

والجدير بالذكر ، أن المتضررين اليابانيين كانوا قد استعملوا الحبوب المضادة للاسهال التي تحوي على مواد اضافية تشبه الى حد ما ، الحبوب المسماة « ميكسافورم » و « انتروفيوفورم » ، ذلك دون الرجوع الى الطبيب ثانية ، على انها حبوب للامساك ومن المقدر ان عدد المتضررين اليابانيين من الاثار المضادة لاستعمال مثل تلك الحبوب يصل حتى عشرة الاف مريض ياباني . وقد شاع استعمال اسم « سمون » على مثل هؤلاء الضحايا في اليابان . ومن الاعراض الناجمة عن استعمال حبوب منع الاسهال ، شعور المريض بالام عصبية ، ينجم عنها شعوره بانه مصاب بشبه شلل في انحاء جسمه ، وفي أسوأ الحالات ، اصابة المريض بما يشبه العمى . وقد دلت التقارير الاخيرة من اليابان على أن هناك شخصين الى ثلاثة اشخاص لاقوا حتفهم من جراء اصابتهم بما اطلقنا عليه اسم « سمون » ، وذلك من بين كل مائة شخص .

وبعد ظهور مثل هذه التقارير اضطر أحد الناطقين باسم اكبر مصانع انتاج المواد المضادة للاسهال في اليابان ، سيبا غايغي الى التصريح بأن أسباب الوفاة لم تعرف حتى الان . وفي كافة الاحوال ، فان العلاقة بين استعمال مثل هذه الحبوب لمنع الاسهال وحالات المرض التي تعقبها ، لم يتمكن احد حتى الان من الربط فيما بينهما ولم تقف المؤسسات الصيدلانية في اليابان موقفا حياديا حيال هذا التصريح ، بل طالبت الحكومة باتخاذ ما تراه مناسبا لتلافي الاضرار التي تلحق بالمواطنين من جراء استعمالهم لمثل هذه الحبوب ، وهم يتوخون العدل من الحكومة اليابانية .

وقد صرح مؤخرا ناطق لسان مؤسسة « سيبا » الصيدلانية للصحيفة التلفزيونية المسماة « ريبورت » مؤخرا بأن الخوف من استعمال الادوية يمكن أن يعكس اثارا سيئة على المريض ، وربما خطرة ، اكثر من استعمال الادوية نفسها .

عن دير شبيغل

حمى القرود الخضر
الوباء الذى يتحدى العلم

منذ تسع سنوات تعرض فريق من ثلاثين خبيرا بالمختبرات يعملون في ماربورغ في المانيا الغربية لمرض مجهول فيما هم يفحصون قردة خضراء احضرت من كينيا . وقد لاقى سبعة منهم حتفهم . وسميت الجرثومة القاتلة انذاك بمرض « ماربورغ » وكانوا يطلقون عليها احيانا اسم « حمى القرود الخضراء » . ومنذ ذلك الحين بدأ علماء الامراض يتساءلون في خشية : متى سيعود هذا المرض الى الظهور مرة اخرى ويعرض حياة اشخاص اخرين للموت .

وقد تأخرت الاجابة على تساؤلاتهم حتى هذا العام حين لاقى اكثر من ٢٣٥ شخصا حتفهم بهذا المرض ولكن باعراض مختلفة قليلا عن اعراض هذا المرض — في كل من زائير والسودان .

وكان بين الضحايا عدد من الاطباء والمرضات الذين عالجوا ضحايا اصابهم هذا المرض .

واصدر فريق علمي دولي في بروكسل هذا الانذار في الاسبوع الماضي : « ان قدرة الفيروس على الانتقال بين البشر تشكل خطرا كبيرا . ويعتبر هذا الفيروس من اخطر الفيروسات على الصحة العامة المعروفة منذ ٢٥ عاما » .

ولم يعرف الكثير عن هذا المرض بعد بحيث يتاح للبشر ان يدبروا له اللقاح الواقي او الدواء الشافي . والتهديد الذي يحمله هذا المرض ما هو الا تذكير بان مشكلة الامراض المعدية مازالت امرا حقيقيا تواجهه البشرية . وكان الكثيرون قد اعتقدوا ان الامراض المعدية قد دفنت في باطن التاريخ بسبب نجاح الادوية المضادة للحيويات ، ولكن هذه الادوية لا تصلح الا للامراض الناجمة عن البكتريا ، ولا تستطيع ان تؤثر على الامراض الناجمة عن الفيروس .

وقد باءت بالفشل جميع المحاولات التي قامت بها صناعة الادوية المتقدمة جدا في اوروبا الغربية لايجاد الدواء الفعال ضد امراض الفيروس . وربما كان لمرض « ماربورغ » وتهديداته اثر فعال لبذل الجهود الجبارة وتكثيف البحوث ، لعل الانسان ينتصر في هذه المرة على امراض الفيروس ، وبالذات على « الحمى القرود الخضراء » .

البرامج في التلفزيون

٦,٠٠ القرآن الكريم ، ٧,٣٠ العلم والحياة ، ٨,٠٠ الاخبار الاولى ، ٨,٣٠ لحن البوادي ٩,٠٠ جرب حظك ١٠,٠٠ مسرحية ، ١١,٠٠ الاخبار الثانية ، ١١,١٥ متابعة المسرحية .

٧,٣٠ الاخبار العبرية ، ٧,٤٥ منوعات ، ٨,٣٠ ماركوس ويلبي ، ٩,١٠ فيلم السهرة ، ١٠,٠٠ الاخبار الانجليزية ، ١٠,١٥ متابعة الفلم ، ١١,٠٠ الاخبار العربية .

مسابقة أخبار الاسبوع

منوعات

ثروة تبحث عمن يقبلها !

سوف يقرر « الترست » الوطني في بريطانيا في الاسبوع المقبل ما اذا كان سيقبل طلبا من اهم الطلبات التي قدمت اليه في الاونة الاخيرة ، وهو : فيلا جيورجية في كامبروشاير وما قيمته ١,٤٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني من العقارات تشكل مجموع قيمة وصية الزي بامبردج ، ابنة الشاعر البريطاني روديارد كبلنغ ووريثة ثروته الادبية التي ماتت عن ٨٠ سنة .

وكانت الزي بامبردج قد اوصت بمنزلها الذي يتألف من ١٠٠ غرفة ، وبعقاراتها التي تبلغ مساحتها ٢٤٠٠ فدان وباقي ممتلكاتها الى الشعب البريطاني .

وقد تقرر ان يعلن « الترست » الوطني الذي يمتلك ايضا منزل الشاعر روديارد كبلنغ نفسه ، في سوسكس ، في موعد اقصاه ٢٢ نوفمبر ، فيما اذا كان سيقبل الوصية ، والا فان منفذي الوصية سوف يلجأون الى وسيلة قانونية اخرى ويحولون المنزل والعقارات الى المنفعة العامة .

نسبة الولادة تتدنى فى العالم

تدنت نسبة الولادة في العالم تدنيا كبيرا في السنوات الخمس الاخيرة .

وقد ذكرت دراسة خاصة في هذا الموضوع ان النمو السكاني في الولايات المتحدة والكثير من البلدان الاوروبية ومنها بريطانيا قليل جدا وان معدل الولادة في العالم الثالث قد انخفض بسبب توسع انتشار حبوب منع الحمل .

وقد نشر هذه الدراسة معهد « وارلد واتش » في واشنطن الذي تدعمه الامم المتحدة ووكالات كثيرة تابعة للحكومة الامريكية .

وقال مدير المؤسسة ان سكان العالم عند بداية هذا العقد (١٩٧٠ — ١٩٨٠) بلغ اعلى نسبة ثم بدأ ينحسر . فقد ارتفع عام ١٩٧٠ الى ما يقدر بحوالي ١,٩٠ بالمائة وهذا مايمثل زيادة سنوية تبلغ ٦٩ مليون نسمة . ولكن الارقام الجديدة من هذه الايام تظهر تدنيا الى ١,٦٤ بالمائة اي بزيادة سنوية قدرها ٦٤ مليون نسمة في العام .

وابرز ظاهرة جاءت من الصين رغم ان المعلومات الدقيقة غير ممكنة هناك الا انه امكن جمع المعلومات الكافية لمعرفة معدل الوفيات والولادات .

والواقع ان مثل هذه المعلومات سهلة جدا لتقدير النسبة على مجموع من السكان يتراوح عدده ما بين ٨٠٠ مليون الى ١,٠٠٠ مليون نسمة .

ويقدر المعهد ان النسبة في الصين قد هبطت من ٣٢ بالالف الى ١٩ بالالف وهي اسرع هبوط عرف في اي بلد من بلدان العالم عبر السنين .

وفي معدل للوفيات يبلغ ٨ بالالف يمكن تقدير عدد سكان الصين بانه ينمو الان بنسبة ١,١ بالمائة في السنة بالمقارنة مع ٢ بالمائة عام ١٩٧٠ .

ويقول مدير المعهد ان الجهود الصينية اليوم تتركز على خدمات التخطيط العائلي والاجهاض واعادة تنظيم السياسة الاقتصادية والاجتماعية بحيث لا يقدم المتزوجون الا على انجاب عائلات صغيرة .

وقد تدنى معدل الولادات في العالم ككل من ٣٢ بالالف عام ١٩٧٠ الى ٢٨ بالالف في السنة الماضية .

وينهي مدير المعهد حديثه قائلا ان عدد سكان العالم الان لن يتضاعف عن مجموعه الحالي ٤,٠٠٠ مليون نسمة .

وهذا ما يشير الى ان النمو سيستمر في التباطؤ في الربع الاخير من هذا القرن .

من ملفات الشرطة — بقية

في ابست بويك بعد بضع دقائق اكتشفوا ان المشبوه وعائلته قد ارتحلوا وتخلوا عن البيت .

صدر تعميم يتضمن أوصاف بايرون كافل ويطلب من رجال الشرطة القبض عليه لاستجوابه بشأن مصرع الفتاة ريجنا شافز وبشأن اختطاف السيدة جوزفين ايلي ومحاولة اغتصابها .. ثم بدأ رجال الشرطة في تدقيق ماضي المشبوه البالغ من العمر ٣٣ عاما .

المجرم الشاذ

وقد علم ان كافل قد نشأ وترعرع في منطقة تيرا هوت من اعمال انديانا ، وانه له سجلا هناك ، ويشير هذا السجل الى انه اعتقل بعدة تهم تدور كلها حول طعن الفتيات الصغيرات في اردفهن ، وكان قد اودع احد المستشفيات العقلية في انديانا بسبب هذه الممارسات الشاذة .

واذ ذاك تذكر رجال الشرطة ان هناك صلة بين هذه الممارسات الشاذة وبين مصرع ريجنا الصغيرة ، فهي ايضا قد طعنت ٢٧ طعنة في ردفيها قبل قتلها . .

صدر امر بالتفتيش عنه في مختلف انحاء الولاية مع التأكيد بنوع خاص على منطقة تيرا هوت .

وقد افادت شرطة تيرا هوت في تقريرها الى الشرطة فونكس ان الهارب قد شوهد في مركز تجاري يوم ٣١ تموز ١٩٧٤ ، وعلى الفور شرع بتفتيش المركز التجاري ، ولكن لم يعثر عليه ، وطلب من جميع رجال الشرطة في انديانا تعقب المجرم والقبض عليه .

ولكن لم يتم اعتقال جون بايرون كافل الا بعد سنة — يوم الاحد الواقع في ١٥ حزيران ١٩٧٥ عندما اتصل صديق شرطي الدورية توم ريز في تيرا هوت ليخبره بانه رأى المشبوه نائما في حقل قريب من محطة سكة الحديد في ضواحي البلدة .

ومع انه اتهم رسميا بقتل ريجنا شافز فقد وافق كافل اخيرا على تسليمه الى سلطات اريزونا ليواجه تهمة الخطف المسلح في قضية السيدة جوزفين ايلي الحسناء .

العقوبة

طار شريف اقليم ماريكوبا ، بول بلوم ، وجاويش الباحث كاليس الى تيرا هوت قبل ان تتم معاملة التسليم لاستجواب كافل واثناء الاستجواب قال المتهم : « لقد عدت الى تيرا هوت يوم الاحد لاني تعبت من الهرب ، ولا اغالي اذا قلت انه في الليلة التي القي فيها القبض علي نمت نوما عميقا لم انم مثله طوال سنتين » .. وحكى كيف كان ينام في الغابات والجبال وتحت الجسور وفي الخيام وكيف كان يقضي ايامه متنقلا على طول الشاطىء الشرقي حتى وصل الى فلوريدا عن طريق التلويح للسيارات المارة .. كان يفتقر دائما الى النقود حتى ان وزنه خف ٥٠ باوند ، ولكنه كان لا يزال مميزا من صورة التعميم الاصلي الذي صدر في فونكس .

ولما اعيد الى اريزونا وجهت اليه رسميا تهمة قتل من الدرجة الاولى بالنسبة لمصرع ريجنا شافز وبتهمة خطف السيدة جوزفين ومحاولة اغتصابها ، وقد عين شهر ايلول ١٩٧٥ للنظر في قضيته .

وفي محاولة لانقاذه من عقوبة الموت اتصل محامي كافل بالمدعي العام للمساومة ، ونتيجة للاجتماعات بين الطرفين لم ينكر المتهم التهم الموجهة اليه بل اكتفى انه لا يتذكر شيئا عن ارتكاب الجريمتين ، ولكنه يعتقد بان التهمتين لا بد ان تكونا صحيحتين .

وفي يوم الجمعة ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٥ حكم على كافل بالسجن لمدة ٢٥ عاما عن تهمة القتل ولمدة ٧٥ — ١٠٠ سنة عن تهمة الاختطاف على ان تحسب مدة الحكم الثاني بعد مدة الحكم الاول دون ان يكون هناك احتمال للعفو عنه ، وقال القاضي كمنهم انه يقصد بذلك ان يبقى في السجن بقية حياته .

يا فل ودل !!

من : بدر الدين شمو — حلب

** اذا لم تخجل من فقرك اكبر الناس عزالك ، واذا خجلت من فقرك اعتبرت المال غاية الشرف والفقر غاية الهوان ، فسجلت على نفسك افتقارك الى الشرف واتصافك بالهوان .

★ غريب وعجيب :

** غريب وعجيب امر الام التي تمشي في الشوارع وهي محجبة تحجبا كاملا وتمشي بجانبها ابنتها الشابة وهي ترتدي اخر طراز .

— وغريب وعجيب امر المراهقين ، والمراهقات وهم يدعون الحب والغرام مع انهم لا زالوا على مقاعد الدراسة الثانوية او الاعدادية وحتى الابتدائية في بعض الاحيان .

— وغريب وعجيب امر النسوة اللواتي يعقدن الجلسات النسائية الطويلة ليتجاذبن من خلالها احاديثهم الفارغة عن فلانة وعلانة من جاراتهم .

★ خبر ادبي :

** أصدر الشاعر الشاب الاستاذ (عبود كنجو) ديوانه الشعري الاول بعنوان — لانك تسكنين القلب — ويضم الديوان بين دفتيه ثلاث وعشرين قصيدة تنوعت ما بين الغزل والقومية والانسانية ، ويتميز شعره بجزالته وخصب معانيه ويعد هذا الديوان اولى مطبوعات الشاعر الشاب الشعرية ، وهو يعد لاصدار ديوانه الثاني — شجان الليل — .

★ ادب ايضا :

** الشاعر الشاب (مصطفى النجار) بعد ان انجز اعداد ديوانه — من سرق القمر — ودفع به الى المطبعة ، يعد الان لاصدار مجموعته القصصية الاولى الخاصة بالاطفال ، وتأتي هذه التجارب القصصية في ادب الاطفال من خلال نظرة الشاعر بالمساهمة في تكوين مكتبة الطفل العربي . .

★ غربة :

** وصلت اسرة تشرين وفرقة نهاد قلعي لتقدم على مسرح نقابة الفنانين بحلب مسرحية غربة ، من بطولة الفنان دريد لحام . . وقد علمنا بان الفنان نهاد قلعي سيرافق الفرقة في زيارتها لحلب الا انه لن يشترك بالتمثيل بسبب مرضه ، وقد رشح الفنان تيسير السعدي ليقوم بدوره في المسرحية المذكورة .

هل تعلم ؟

★ هل تعلم :

ان جريدة الفيغارو الفرنسية رفضت نشر تعقيب تلقته على احدى مقالاتها ، فلما هددها الكاتب باقامة دعوى ضدها . . لان المقال تضمن قذفا في حقه ، نشرت الرد على عدة أسابيع ، اذ اكتفت بنشر سطر واحد من الرد في كل عدد ، واعتذرت بضيق المكان .

★ وانه صدرت في انكلترا جريدة اسمها — قططنا — كانت تنشر اخبار القطط وحدها وانها حرصت على تنمية العلاقات بين محبي القطط وخاصة من الجنسين .

★ وانه كانت تصدر في روسيا قبل الحرب العالمية الاولى جريدة اسمها — الحفاة — كان يحررها اللصوص والمتشردون في شارع نيكتينسكا — بموسكو .

★ وان قطار الباسفيك السريع الذي يقطع المسافة من نيويورك الى سان فرنسيسكو اصدر صحيفة تتضمن اخبار الركاب والمحطات التي يمر بها .

★ وانه حتى عام ١٨٥٨ كانت الصحف الامريكية تتلقى انباء اوروبا بعد — ١٢ — يوما من وقوعها عن طريق السفن ، وان الصحف ظلت بعد ذلك تدفع خمسة دولارات مقابل ارسال الكلمة الواحدة بطريق البرق حتى انخفضت الاسعار .

★ وان الصحف الامريكية نشرت في نهاية القرن الماضي حملات طالبت فيها بتوزيع الثلج على الاسر الفقيرة ، وتقديم هدايا للاطفال الفقراء في ليالي رأس السنة ، وكذلك ارسال هؤلاء الاطفال في اجازات الى الريف ليتمتعوا بالهواء النقي والهدوء .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

خمس شخصيات سياسية من اسيا

سوهارتو وابن عون ولي كوان يو وماركوس وبراموج



خمسة رجال عقدوا مؤخرا مؤتمر قمة ، بحثوا فيه موضوع التعاون بين دولهم ، وعلى الرغم من تباين ميولهم السياسية فقد كان المؤتمر ناجحا .

١ — جنرال اندونيسي يقفز الى السلطة عام ١٩٦٧
٢ — هالته مناظر الحرب فاتجه الى الحياة المدنية
٣ — رئيس وزراء سنغافوره منذ ١٧ عاما
٤ — كاثوليكي متعصب يترأس القداس في القصر الجمهوري
٥ — المثقف المدلل والراقص الكلاسيكي والمغرم بجمع الكلاب !

سوهارتو

الاول ، هو الرئيس الاندونيسي سوهارتو ، الذي يبلغ الخامسة والخمسين من عمره ، فقد ولد في عائلة فلاح فقير في اواسط جادا ، وقد ترك تعليمه من مدرسة متوسطة ليلتحق في احد المصارف ، ثم التحق بالجيش الهولندي الذي كان يستعمر اندونيسيا ولم يلبث ان منح رتبة ضابط ، وفي غضون اقل من عشرين سنة ، وصل الى رتبة جنرال . . وفي عام ١٩٦٥ ، عندما فشلت « ثورة اكتوبر » وتم تطهير الجيش من الضباط الشيوعيين ، كان سوهارتو وقتذاك قائدا للجيش وسرعان ما اصبح مصدر القوة ، وبعد سنتين اصبح رئيسا للجمهورية .

وقد درست زوجة سوهارتو واسمها (سيتي هارتينا) في مدرسة ابتدائية في «ورجا نيترو» مثل سوهارتو ، وكان زواجهما معا وفق ترتيبات اعدتها عائلتاهما ، ولهما اولاد ثلاثة هم (سيجت هارجودانتو ، وبامبانغ تريهاتمودجو وهوكومومانداﻻ بوترا) وثلاث بنات هن (سيتي هاريجانتي هاستوتي ، وسيتي هيديجاتي ، وسيتي هوتامي اندانغ اديينفسسي) .

ويحب سوهارتو ، كغيره من زعماء جنوب شرق اسيا ، رياضة الغولف ، غير أن له هوايات اخرى كصيد السمك التي يمارسها بحماس لا يعدله حماس الا ركوب الخيل ، ولذا فهو يمتلك عدة خيول ، اهدتها اليه حكومتا باكستان واثيوبيا ، وبحكم طبيعته العسكرية ، فانه يمارس هواية الصيد ايضا .

والرئيس سوهارتو يمثل ابناء جاوا خير تمثيل ، باصراره على وحدة عائلته وحرصه على أن يكون الجميع في مكان يستطيع ان يراهم فيه متى شاء ، وهو يحب أن يصطحب افراد عائلته في نزهة بعيدة الى الجبال او في نزهة بحرية على يخته ، وهو يحمل عدة اوسمة شرف من دول يوغوسلافيا ، اثيوبيا ، اليابان ، والفلبين .

حسين بن عون

والثاني هو السيد حسين بن عون الذي خلف مؤخرا طون عبد الرزاق ، رئيس وزراء ماليزيا الذي توفي قبل مدة . . ويبلغ السيد حسين الرابعة والخمسين من عمره ، وقد انحدر من عائلة ماليزية عريقة في ميدان السياسة ، وقد تاثر السيد حسين الى حد كبير ، بوالده « داتوك عون بن جعفر » الذي ما زال الشعب الماليزي يكرمه باعتباره من رواد الاستقلال .

ولو أن السيد حسين بقي في السلك الذي اختير له ا لاصبح اليوم جنرالا في الجيش ، ولكنه بعد ان راى العمليات الحربية في غربي اسيا خلال الحرب العالمية الثانية ، عاد الى بلاده ، ليعمل في ميدان الاعمال المدنية ، الى جانب والده ، وفجاة تحول الى دراسة القانون . . وبعد ان كون لنفسه مركزا مرموقا ، طلب اليه صهره طون عبد الرزاق ان يستانف نشاطه في الحياة العامة ، واصبح وزيرا في عام ١٩٧٠ .

وتزوج داتوك حسين الذي نشات عائلته في « جوهور باهرو » من (سهيلة يتي) ابنة السيد — تان سري حاج محمد نوح — الذي التقى معه اثناء عمله في المنظمة الماليزية المتحدة وله من زوجته هذه اربع بنات وولدان .

والسيد حسين من هواة رياضة الغولف ، وقد اخبر بعض اصدقائه ذات يوم ، ان المطالعة تعتبر هوايته المفضلة ، غير ان المهمة التي اوكلت اليه ، لا تترك له الوقت الكافي للقراءه ومع ذلك فانه يصر على قراءة بضع صفحات قبل ان ينام ، وهو مغرم بتناول القهوة وبحيث انه يحتسي منها كميات كبيرة كل يوم .

لي كوان يو

والثالث هو المستر — لي كوان يو — الذي يبلغ الثالثة والخمسين ، وقد عين رئيسا لوزراء سنغافورة عام ١٩٥٩ وما زال في منصبه منذ ذلك التاريخ ، وهو معروف ببعد نظره ، كما انه معروف كاحسن ابناء الفلبين ثقافة ودراية ، باللغة الانكليزية وقد لمع نجمه عندما كان شابا يافعا اثر تخرجه من جامعة كامبريدج وحصوله على شهادة بدرجة شرف ، ثم اصبح محاميا لنقابات العمال .. ثم انشا حزب العمل الشعبي وكان ذلك في عام ١٩٥٤ ، وتولى رئاسة الوزارة في سنغافورة عندما نالت البلاد الحكم الذاتي .

وقد تعرف — لي — في كامبريدج ، بطالبة ، قدر لها ان تكون اول امراة من ماليزيا تحصل على درجة الشرف الاولى في اقل من عامين ، وقد اصبحت « كوا جوك شو » زوجة السيد — لي — فور عودتهما الى بلدهما وتخرجهما من — كامبريدج — وهي ترأس اليوم مؤسسة لي ولي للمحاماة .

وللسيد لي من زوجته هذه ، ولدان وابنة واحدة ، « شينغ لونغ وهو الان في الرابعة والعشرين درس العلوم واللغات ولكنه اختار في النهاية الجندية ، وهو الان برتبة ملازم في جيش سنغافورة و — دي لينغ — وهو في الحادية والعشرين من عمره وهو لان من اشهر الرياضيين في سنغافورة ، — وشين يانغ — وهي ما زالت طالبة في المدرسة وعمرها عشر سنوات .

والسيد — لي — حريص كل الحرص على صحته ، وقد عرف عنه انه يغسل يديه عدة مرات في اليوم وحرصه على مزاولة الرياضة وهو يعشق السباحة والغولف ، ومع انه كان مفرط التدخين ، الا انه اليوم يكره رائحة السجائر حتى انه لا يحتفظ بمكتبه باية منافض للسجائر .. ويتناول نوعا خفيفا من النبيذ ويفضل النوم على فراش قاس ، كما يحلو له ان يراجع اوراقه الرسمية وهو مستلق على ذلك الفراش .

ماركوس

والرابع هو الرئيس الفلبيني فرديناند ادرالين ماركوس ، ويبلغ التاسعة والخمسين من عمره ، وقد سمي فرديناند من قبل استاذ والدم تيمنا باسم فرديناند ملك اسبانيا وقتذاك ، وكان في مطلع دراسته ميالا ليصبح طبيبا ولكنه درس القانون بناء على رغبة والده ، الذي كان يمتلك مكتبة عامرة بكتب القانون وقد عمل في الجيش الفلبيني برتبة « كابتن » ثم اصبح مقاتلا ضد اليابانيين « شنق والده من قبل القوات اليابانية المحتلة » وقد دفعته السمعة الطيبة التي حصل عليها خلال هذه السنوات الى الحياة العامة بعد الحرب فاصبح عضوا في مجلس النواب ثم عضوا في مجلس الشيوخ ثم اصبح رئيسا للجمهورية في عام ١٩٦٦ وبموجب الدستور الذي وضع بعد الغاء الحكم العسكري ، اصبح يشغل منصب رئيس الوزراء بالاضافة الى منصبه كرئيس للجمهورية

وتزوج ماركوس من فتاة موهوبة هي « ايملدا رومولرز » التي اصبحت اشهر امراة عرفتها الحياة العامة في اسيا ، ولما كانت « اميلدا » مغنية مشهورة ، فانها كثيرا ما تشترك مع زوجها الذي تدرب على الغناء وهو صبي ، في الغناء امام مشاهير الضيوف أما ابنه الوحيد « بونغ بونغ ، وابنتاه اميلدا وايرين » فيدرسون جميعا في الخارج

وهو يمارس لعبة الغولف يوميا ، ولما كان شديد الحرص على صحته فانه لا يدخن ولا يتناول اي نوع من المشروبات الروحية ، وهو يعرف في محيط العائلة باسم « اندي » وهو كاثوليكي متعصب ، يقرا كثيرا ويترأس القداس في القصر الجمهوري ويعظ المصلين وقد الف كتابين حول المجتمع الجديد الذي يرغب في بنائه .

براموج

والخامس هو المستر « مون راشادنفسي كوكريت براموج » رئيس وزراء تايلاند السابق وهو في الخامسة والستين من عمره واكبر اخوته الخمسة وقد عرف بشدة ذكائه وحسن ادارته ، اللذين انعكسا على الحياة العامة في تايلاند . ولما كان اصغر اخوته الثلاثة وشقيقته ، فقد كان مدللا ونشا في جو مثقف وعملي في ان واحد ، ومن جملة الاعمال التي تديرها عائلته ، مصرف تايلاند التجاري وفندق اندر الفخم بالاضافة الى امبراطورية سيسار راثا للطباعة

وقد تزوج كوكريت من « يوكيرنسي تونفاي » غير انهما الان مطلقان ورغم ذلك فانه يقابلها في المناسبات اما اخيها « موم لوانغ رونغريست : فما زال طالبا في الجامعة بينما ابنته « فيسوميرا » فقد تزوجت مليونيرا اميركيا وهي تعيش معه خارج بلادها

وقد عرف كوكريت ، كراقص كلاسيكي قبل أن يعرف في دنيا السياسة وعمل في حقل الصحافة ، وقد عمل ميله الى الثقافة على جره الى هواية جمع الاثار ، وهو كذلك مغرم بجمع الكلاب ويعرف ذلك كل من زاره في بيته ، وقد عرف عنه شدة ولعه بالاكل ، سوا أكان اوروبيا أو حيثيا ويفضل الاكل التايلندي الخفيف ..

وهو يحب قراءة كتب التاريخ والفلسفة ، والاقتصاد ،

اخبار الاسبوع

اسبوعية، سياسية، انتقادية، مصورة
تاسست عام ١٩٥٩.

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب
جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

الادارة والتحرير
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

الاشتراكات
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : —
١٥ دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات : — ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان



من المقصلة لشهر العسل

كان مصرا على الزواج منها ، فهي ابنة عمه ، وهو احق الناس بها، ولكن ابنة العم كانت تحب شخصا اخر . ولذلك فقد رفضته عندما تقدم لها ، الا انه لم ييأس فاخذ يتقرب اليها ويبثها لواعج حبه واشواق قلبه وظلت رغم ذلك مصممة على رفضها . . وعندما وجد ان جميع الابواب مغلقة عمد الى تحريض اهلها واخذ يشيع عن حبها وعلاقتها بالشخص الاخر وعندما وصل الخبر الى مسامع الاهل ثاروا عليها وارغموها على الزواج منه . . وفي ليلة الزفاف هربت بفستان العرس والتجأت الى حبيبها طالبة منه انقاذها الا ان الحبيب خشي هذه العواقب فاخبر الشرطة ، وقامت الشرطة باستلامها وتسليمها الى اهلها مقابل تعهد قطعوه على انفسهم بعدم الاعتداء عليها . . الا ان مجلس العائلة عدل عن تعهده هذا وقرر ان هذه الفتاة قد جلبت العار والفضيحة لهم وعليه فانهم قرروا الحكم عليها بالاعدام . . وعهدوا الى احد شباب العائلة بتنفيذ هذه المهمة . .

ولكن الشاب اقتنع قبل تنفيذ مهمته ان هذه الفتاة على حق وان لها الحق ان ترفض من تشاء وان تقبل من تشاء ، وان الاسلام نهى عن زواج الاكراه . . فصمم على انقاذها والوقوف بجانبها .. وعندما ذهب اليها لتنفيذ مهمته اخبرها بما صمم عليه واقنعها بالذهاب الى المحكمة ورفع قضية على اهلها الذين ارغموها على الزواج وانه مستعد للوقوف بجانبها الى النهاية . . كما اقنعها برفع قضية تطلب فيها الطلاق من زوجها الذي ارغمت عليه ، وانه سوف يوكل محاميا للدفاع عنها . . وبالفعل ذهبت الفتاة ورفعت قضية تطالب فيها انصافها ورفع الجور والظلم عنها وقام محاميها بالدفاع عنها . . وكسبت القضية ، وتم استدعاء حبيبها الذي عقد قرانه عليها ثم اصطحبها وسافرا الى الخارج في رحلة عسل .

جاسر العزه

عالم مجنون جدا ... جدا ... جدا ... جدا ..

يحررها : جاسر العزه

بعد ١٥ سنة من الانتظار

توفيت والدته واصبح بامكانه أن يتزوج من امرأة عمرها ٧٣ سنة

● ايطاليا — اقسم تيدوما الشاب الايطالي لوالده الذي كان يحتضر على ان يرعى والدته ولا يتزوج قبل ان تموت . . ويبدو انه ومع مرور الايام وبعد ان ربطت علاقة عاطفية بينه وبين الفتاة الجميلة كارلا لاماتي ، نسي بيترو قسمه لوالده . . فتقدم الى كارلا طالبا يدها . . ولكن والدته ذكرته بوعده لوالده الميت . . وقد كانت الوالدة مريضة جدا فقرر بيترو وكارلا تاجيل زواجهما . . لفترة من الوقت وقد تزوجا في الاسبوع الماضي بعد انتظار دام ٥١ عاما فقد توفيت الام المريضة في الاسبوع الماضي ويبلغ عمر العروس الان ٧٣ سنة .

للرجال فقط

★ تجد المراة صعوبة كبيرة في حب الرجل ويرجع ذلك الى حبها الشديد لنفسها !

★ قولنا ان المراة المتزوجة سيدة . . لغة يجب القضاء عليها !

★ اذا اتجهت المراة الى الحب نسيت الصداقة !

★ المراة تميز الرجل بعينها والرجل يميز المراة بعقله !

★ من علم امراة اسس مدرسة !

★ السنوات التي تستبعدها المراة لا تضيع هباء فهي تضيفها الى اعمار غيرها من النساء !

حكم فني

● ضبطت سيدة بريطانية متلبسة بتهمة السرقة واثناء المحاكمة تبين انها تجيد العزف على القيثار ، فحكم القاضي عليها بان تعزف لمدة ١٠٠ ساعة امام المحل الذي سرقت منه .

النساء فقط

قال احدهم وهو يسخر من المراة.. « ثلاثة لا يفهمون المرأة : الاطفال والشباب والشيوخ » .

وقال اخر « ثلاثة ارباع العالم تغطيه المياه والربع الاخر تغمره دموع المراة » .

● الايطالية لا تصدق انك تحبها الا اذا ارتكبت جريمة من اجلها .. .. والانكليزية الا اذا انفقت كثيرا .. والفرنسية الا اذا ارتكبت حماقة .. والالمانية الا اذا دعوتها للرقص .. والعربية الا اذا تزوجتها .

● الحياة هي كتاب المراة .. كل ما فيه من معلومات قد اكتسبتها بالملاحظة . . لا بالقراءة

● نصيحتي اليك اذا كنت امراة صاحبة مهنة ، الا تنسي ابدا انك امراة وانك انثى مهما كان وزن العقل الذي يملأ راسك !

● اكبر مشكلة تواجه الازواج هي لاصرار على طهي الطعام على طريقة امهاتهم والمراة بصفة خاصة فهي دائما اعظم طاهية في العالم .

* الزواج ليس جنة ولا نارا .. ولكنه الطريق الى احداهما .

* امراة جميلة بلا عقل . . فيلا بلا اثاث

* اصبحت كل فساتين المراة حيرة ابدية بين ان ترتدي ملابسها او ان تخلعها

* اروع ابتسامة هي ابتسامة تشق طريقها بين دموع امراة .

همسة

* بالامس عندما كنت معي . . كان عيدي اجمل الاعياد . . ولا ادري كيف سيكون هذا العيد من بعدك ..

اعتزلت أدوار الاباحة بسبب طفلها

● قررت سيلفا ايمانويل كريستيك اعتزال الادوار الاباحية للتفرغ لتربية طفلها البالغ سنة ونصف ، ولكن لا مانع عند سيلفا من تادية بعض الادوار المحتشمه .

ما رأيك ؟؟

●● الحب مهرب .. والزواج مقلب .. والطلاق مطلب

●● المحبون واللصوص يفضلون الظلام . .

●● الفرق بين المراة الاجنبية والشرقية ان الاولى تشعر زوجها انه حبيبها ، بينما الثانية تشعره بانه المسؤول عن المطبخ وفاتورة الكهرباء ! ..

شريب دأكول

● فرنسا — تمكن الفرنسي توفيني من تدخين ١٢١ سيجارة على التوالي مع انه لم يذق الدخان طوال حياته، وضرب بذلك رقما قياسيا عالميا .

والجدير بالذكر ان توفيني هو صاحب الارقام العالمية في التهام الكعك ، فقد التهم ١٫٨ كيلو غرام خلال ١٥ دقيقة .

اضحك

بوليصة التامين

تشاجر الزوجان واخذ كل منهما يذكر الاخر بما فعله من اجله . . قال الزوج لو لم اكن محبا لك مهتما بمستقبلك لما امنت على حياتي بالف جنيه ستستولين عليها بعد رحيلي ، فقالت الزوجة في سخط « لكن ما الفائدة ما دمت مصرا على استدعاء الطبيب كلما توعكت صحتك » .

ايهما الاغبى !

جلست السيدتان في غرفة الانتظار باحد المطارات في يوم عاصف ، تتناقشان في احوال الطيران ومخاطره .. وكانتا تشعران بقلق حيال اول رحلة جوية لهما ، ومن ثم فقد قررتا ان تؤمن كل منهما على حياتها . . وفي اول الامر لم تستطع كل منهما ان تقرر اسم المنتفع بالتامين ، ولكنهما في النهاية وصلا الى اتفاق .. فقد ذكرت كل منهما اسم الاخرى كمنتفعة بقيمة التامين ، ثم ركبتا الطائرة معا في سعادة !

تكتيك

كان لنا صديق مولع بصيد السمك ورياضة الماء ، وكان يتوق الى شراء قارب ، بينما كانت زوجته تعارضه دائما في ذلك ..

وعاد الى منزله ذات مساء ليقول لزوجته في هدوء انه اشترى قاربا بالفعل ، فانفجرت فيه ثائرة ساخطة وعندما هدأت ثورتها بعد نصف ساعة . . وادرك ان الازمة قد زالت ، خرج من المنزل واشترى القارب !

سجين

كانت احدى المجلات قد اقامت مسابقة لاختيار اكثر المواطنين في البلدة تمسكا بالمبادىء والمثل العليا . . وقد تلقت من احد المتسابقين هذه الرسالة :

— انني لا ادخن ولا اشرب الخمر ولا اقامر . . وانا مخلص جدا لزوجتي لا انظر الى امراة اخرى ، اقوم باعمال شاقة ، في هدوء وطاعة .. لا اذهب الى السينما او المسرح.. اعتكف في فراشي مبكرا واستيقظ في الفجر ، واذهب الى الكنيسة كل احد بانتظام .. « لقد ظللت على هذا المنوال خلال السنوات الثلاث الماضية، ولكن انتظروا حتى الربيع القادم عندما يطلق سراحي من هذا المكان ! »

من اجل ماذا ؟

قالت الفتاة لصديقتها :

— كلما اردت ان اتزوج رجلا من اجل الحب ، اكتشفت انه لا مال عنده ! . .

حصيلة ٩٣ عاما من التسول

فقط ١٫٥ مليون جنيه

● بريطانيا : بعد وفاته اصيب اصحاب القلوب الرحيمة والذين كانوا يعطفون عليه بالذهول . . وذلك بعد ان اعلن مدير احد المصارف البريطانية ان هيربرت قد بلغ رصيده في البنك مليون واربعمائة الف جنيه استرليني كما اعلن مدير المصرف انه كان يتعامل بالاسهم والسندات ..

وانه من اكبر العارفين بالامور الاقتصادية .. وقد اوصى بكل ثروته للمؤسسات الخيرية . . كما اوصى بمبلغ ٢٠ الف جنيه استرليني لاحد جيرانه الفقراء الذي كان يشاركه الخبز .

وهيربرت ميلر هذا هو متسول عجوز يبلغ ٩٣ عاما قضى حياته في ممارسة التسول . . والتسكع بالشوارع ومشاركة الكلاب الضالة طعامها من سلال القمامة .

خذله الحصان فمات بالسكتة القلبية

● القاهرة — توفي رجل الاعمال لان الحصان الذي راهن عليه خسر في سباق الخيل . . فبعد ان غادر جمهور السباق . . عثر على جثة رجل في المدرجات . . وعثر في جيبه على ورقة تفيد بانه راهن بمبلغ من النقود على الحصان الذي خسر السباق

ثبت الكشف الطبي ان رجل الاعمال توفي بالسكتة القلبية .

حظك

** برج الدلو — الشتاء يطرق الابواب فكن مستعدا وقم بجولة حول البيت

** برج الحوت — سوف تخسر اذا تركت الاهل يملون عليك ماذا تقول وماذا تفعل

** برج الحمل — من الافضل ان تفكر جيدا قبل اتخاذ القرار النهائي .

** برج الثور — كن مثالا للاخرين في ضبط النفس والتهذيب

** برج الجوزاء — استخدم هذا النهار من اجل تسوية اوضاع العائلة

** برج السرطان — الانتاجية تحتاج الى نشاط معين ، فهل تملكه ، وهل انت و ثق منه ؟ . .

** برج الاسد — قد ينقصك قوة تقدير الوقت .

** برج العذراء — مناقشة جميلة وهادئة تؤكد التفاهم اذا حسنت النوايا

** برج الميزان — لا تهمل شؤونك الصحية ، ابدا

** برج العقرب — كن مستعدا للقاء أصدقاء جدد .

** برج القوس — اجمع الحقائق، وانتبه لتنظيمها بصورة متسلسلة لاستخلاص اللازم منها

** برج الجدي — بدأت تشعر بقوة جديدة تشدك الى العطاء الافضل، فاستخدمها في ما ينفعك وينفع الناس .

اغرب حفلة عرس

العريس والعروس يتممان مراسم الزواج على عمود الهاتف

● اميركا — بحكم المهنة قررت ان سميث وجيم غارنر وهما اميركيان يعملان في اصلاح خطوط لشركة الهاتف قررا الزواج فوق احد اعمدة الهاتف بدلا من مذبح الكنيسة التي ينتميان اليها .

وقد قاما بتزيين احد الاعمدة بالزهور واعتلياه . . وهما بملابس العمل . . اما الكاهن فقد لحق بهما لاجراء مراسيم عقد الزواج ، وهو على الارض بينما هما معلقان على العمود . .

وعندما سالت « ان » عن سبب عدم ارتدائهما ثوب الزفاف الابيض قالت « كان يصعب علي تسلق عمود الهاتف وانا بثوب الزفاف لذلك قررت ارتداء ملابس العمل » واضافت : — المهم اننا استطعنا ان نكون وحيدين فوق الجميع في تلك اللحظة الحاسمة من حياتنا — .

المخمر المسروق !

● لندن — اتهم لصان بسرقة برميل خمور من احد الفنادق في لندن .

وقد برأتهما المحكمة من التهمة بعد ان ثبت ان الخمر المسروق كان فاسدا وانه تسبب في اصابة اللصين بالتسمم .

حتى التبرعات لم تسلم من اللصوص

● روما — استطاعت عصابة مسلحة السطو على مكتب اتحاد السيارات في روما حيث استولت على مبلغ ٥ ملايين ليرة ايطالية — ٢٤ الف درهم — وهربوا بها .

المبلغ المسروق هو جزء من حملة التبرعات التي يقوم بها النادي لمساعدة منكوبي الزلزال في ايطاليا .

مصير من يتزوج اثنتين

● القاهرة — ضاق الزوج بحياته مع زوجته .. كانت كثيرة الخلاف والمنازعات ترك لها المنزل بعد ان انجب منها اربعة اطفال .. وتزوج من جارته الحسناء التي تصغر زوجته الاولى في السن .

وبعد زواجه بايام توجه الزوج — وهو يعمل سائقا — الى منزل زوجته الاولى ليعطيها نقودا تنفق منها هي واولادها . . ولكنه كان يصحب معه زوجته الجديدة ، وقبل ان ينصرفا حضر شقيقا الزوجة الاولى . . ودارت مناقشة حادة انقلبت الى معركة بالايدي والارجل . . اسفرت المعركة عن اصابة الزوج بكسر في عظام الصدر وخدوش في وجهه .

وخشيت الزوجة الجديدة ان يصيبها ما اصاب زوجها فسارعت بالهرب من المنزل .. ولكن الزوجة القديمة تلقفتها في الشارع .. وانهالت عليها ضربا . . وساعدتها في الضرب امها وجيرانها .

اسرع الزوج بتقديم بلاغ يتهم فيه زوجته القديمة وشقيقها بالاعتداء عليه واحداث اصابات به . . وفي اليوم التالي تنازل الزوج عن بلاغه بعد ان تدخل الاهل والاقارب .

بوليس لندن

● لندن — بدأ اثنان من رجال البوليس في لندن مسابقة موسيقية للعزف على الطبول والارغن لمدة ٢٤ ساعة وذلك بهدف جمع تبرعات لاحدى الجمعيات الخيرية .

كلب ايديلوجي !

● برلين الغربية — استعمل احد سكان برلين الغربية كلبه ليقفز عبر الحائط الى برلين الشرقية ، وقد نجح في مهمته ، الا ان الكلب صار ينبح، ربما من الفرح مما لفت نظر بوليس برلين الشرقية الذي طارد الرجل وكلبه حتى القي القبض عليهما .

شقراوات المريخ الفاتنات يهبطن لجزيرة سردينيا

● ايطاليا — اشاع انطونيو دي روزا وهو من اهالي نابولي ويبلغ من العمر اربعة وثلاثين عاما ان عددا من سكان كوكب المريخ سوف يصلون الى الارض وبالذات الى جزيرة سردينيا خلال شهر كانون الماضي . . وان سكان المريخ القادمون الى الارض سيكونون مجموعة من الحسناوات الشقراوات الفاتنات . . وفي الموعد المحدد لم يصل الى الجزيرة سوى الفضوليين الذين جاؤا لمشاهدة الحسان المنتظرات وبعد انقضاء ستة اشهر على الموعد دون حضور سكان المريخ . . قرر المدعي العام تقديم انطونيو للقضاء بتهمة استغلال حسن نية الشعب وسوف ينظر في القضية خلال شهر نوفمبر القادم .

المؤتمر الثالث عشر للسحره يتبادل الحيل والالغاز والالعاب

● النمسا : بعد عشرة ايام من العمل المتواصل ، انهى المؤتمر الثالث عشر للسحرة اعماله في مدينة « فيينا » بالنمسا ، حيث شارك فيه اكثر من الفي ساحر ، جاءوا من مختلف دول العالم . وقد عقد المؤتمر جلستين سريتين ، للمحافظة على اسرار المهنة ، بعيدا عن اعين الاخرين .. اما الجلسات الاخرى ، فقد كانت علنية وحضرها جمهور كبير .

وقد ذكرت الانباء ان هذا المؤتمر كان من انجح المؤتمرات المماثلة ، نظرا لجو التفاهم الذي ساده . . لانه كان فرصة هامة لتبادل الحيل والالغاز والتجارب والالعاب . . !

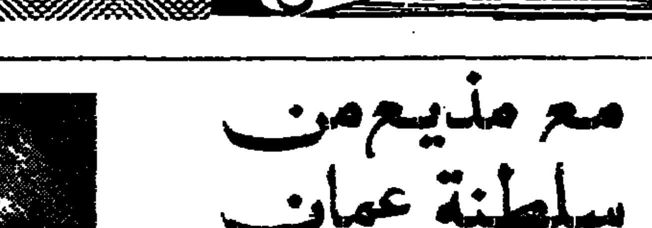
الطريف ان المؤتمر عقد تحت اشراف الجمعية الدولية للسحرة ! ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل







مسقط : من سمير مجدي

لفت نظري بنشاطه وذكائه وطموحه شاب عماني يعمل مذيعا في اذاعة سلطنة عمان وكان لنا معه هذا اللقاء :

.. في الحقيقة عملي بالاذاعة كان كهواية تحولت هذه الهواية الى حب جارف للعمل الاذاعي فبدأت عام ٩٧٤ بتقديم بعض البرامج خصوصا برنامج عرف المستمع العماني مدى نجاحه لانه كان يعنى بمجال الزراعة والمزارعين وكان اسمه ارضنا الخضراء ..

— في رايك ما هي مقومات المذيع الناجح ...

طبعا المذيع يجب ان تتوفر لديه عدة اشياء منها اجادة اللغة العربية اجادة تامة .. والصوت المعبر بالاضافة الى الثقافة العامة والتقارب من الجمهور والتعايش معه وهذا ضروري لأي مذيع

— اذاعة عمان .. ما رأيك بها ..؟

في الحقيقة منذ ان بثت اذاعة عمان برامجها كانت تقوم على خطة اعلامية مدروسة وبالتالي حظت اذاعة عمان بقدر لا بأس به من الاهتمام خصوصا من وزارة الاعلام والثقافة التي رعت كل عامل في حقل الاعلام فاذاعة عمان كاي اذاعة اخرى يجب ان تتوفر لديها البرامج المختلفة حتى تستطيع ان تؤدي دورها في خدمة المستمع العماني والعربي .

— من خلال ممارستك كمذيع ماهي متاعب هذه المهنة؟

العمل الاذاعي عمل فني وبالتالي عندما تخرج المادة على الهواء تكون المتاعب قد تلاشت ويفكر بخوض المزيد منها وهكذا المذيع يتطلب منه الصبر لانه يقوم باسعاد الاخرين ولو كان هذا على حساب راحته .

— عمل المذيع عمل حسي وذوقي .. كما هو عمل الفنان .. في نظرك ما هو وجه الترابط بين المذيع والفنان ؟

كما اسلفت بان المذيع يجب ان يكون فنانا قبل أن يصبح مذيع ، فكلا الحالتين عمل فني وهناك قاسم مشترك بينهما وهو الهواية والموهبة .

— الجمهور العماني أي البرامج يتذوقها اكثر .؟

افضل البرامج هي التي تخص الجمهور نفسه وبعبارة اخرى البرامج الجماهيرية .

— من خلال سماعك لاغانينا الاردنية في اذاعتكم .. ما هو رأيك بالاغنية الاردنية ..

الاغنية الاردنية لا تختلف عن شقيقاتها العربيات ولكن الذي لاحظته في الاغنية الاردنية الاداء الصادق والحركة الدائمة التي تظهر من خلال وقفة الفنان وهو يغني . ولا اعتقد ان هناك اختلافا في الاداء بين الاغنية الاردنية واغنيتنا العمانية .





— وعن نظرة الجيل الجديد في الخليج العربي للحب قال الاخ عبد العزيز :

الحب غريزة انسانية غرسها الله سبحانه وتعالى في قلوب كل البشر باختلاف بلدانهم واعتقد ان شباب عمان وشاباته ينشدون الحب كباقي الناس الا ان وسائل التقارب بينهما لا زالت صعبة والسبب يعود الى تقاليدنا العربية والاسلامية واتمنى ان تتفهم الاجيال السابقة وجهة نظر شبابنا بالنسبة لامور التطوير في الحياة وفي نظري ان الحب يوصل الى الزواج واخيرا ترزق ١٢ من العيال

— وعن امنيته قال الاستاذ عبد العزيز :

اتمنى ان ارى الوطن العربي قد اتحد واخذ مكانه الطبيعي بين الامم وان ارى القدس الحبيبة والوطن السليب قد عاد الى اصحابه كما اتمنى ان ازور الاردن لارى شعبه وارضه

مع تحياتي لاسرة التحرير في جريدة اخبار الاسبوع الاردنية

دردشة مع (ام كامل)

التي — وليس الذي — تكره التعري في السينما وتتحسر على أيام زمان !!

الفنان انور البابا المعروف بام كامل منذ زمن بعيد .. ما تزال مسيرته الفنية مستمرة في العطاء الفني المتكامل مصرا على الاستمرار رغم الصعاب التي اعترضته في بداية حياته الفنية والمحاربة الشديدة التي يتعرض لها اليوم من فتية من الفنانين الشباب الذين يحركون الادارات الفنية بأساليبهم الخبيثة المخادعة ضده وبالتالي ضد ام كامل التي جاءت تفصيلا لشخصيته ومع ذلك خرج بهذه الشخصية الشامية الاصيلة مصورا المجتمع الدمشقي المتخلف نتيجة للاستعمار العثماني والفرنسي وما زرعه الاستعمار في عقلية المرأة الشامية المتخلفة في ذاك العهد ودخل الفنان انور البابا (بملاية ام كامل » للاذاعة عام ١٩٤٨ .. ودخلت ام كامل كل قلب .. وكل بيت واحبها الصغار والكبار واليوم اخبار الاسبوع تكشف سر نجاحها المستمر بالعطاء :

● **سر نجاحها**

نظرا للنجاح الكبير الذي لاقته ام كامل في كل الاقطار العربية هو طرحها المشاكل والمواضيع التي تحدث في كل بيت .. وكل مكان مستوحاة من البيئة الشعبية الشامية من اذاعة دمشق ثم طرحت ام كامل مشاكل مختلفة من واقع الشعب العربي في كل الاذاعات العربية ، الى ان اصبحت قطعة سياحية نادرة للسائح العربي القادم لزيارة دمشق

كلمة المحرر

لا بد لكل فنان ان يتجول في الكثير من البلدان العربية والاجنبية للاطلاع على معالمه الفنية واخص هنا بالذكر فناننا الاردني الذي يعيش متقوقعا بين وظيفته في الاذاعة ومكان تجمعه وتسليته في مقهى العاصمة .. ولقد شاهدت كثيرا من الفنانين العرب الذين « لاموا » الفنان الاردني بشده لانه يخاف من المغامرة ويريد المحافظة على لقمة العيش في حين ان الاغنية الاردنية منتشرة انتشارا عظيما ومحبوبة حبا جما بالنسبة لكثير من الدول العربية وخاصة الخليج العربي .. فلقد زرت الخليج العربي ووجدت به تفهما كبيرا وحبا قويا لاغنيتنا ..

فالى متى يبقى الفنان الاردني موظفا ليحفظ لقمة عيشه ، في حين ان اغانيه لو خرج بها للعالم ستسعده كثيرا املي ان يتطور مطربنا الاردني ويتخلص من الخوف على وظيفته وان يسعى ابدا لتطوير نفسه وهكذا يخلد العظماء

تمثيليات حكمت محسن

في عام ١٩٥١ كتب الاستاذ حكمت محسن تمثيليات لام كامل ورسم لها شخصيات ملازمة لها في كل عمل اذاعي ومسرحي واجتمعت هذه الشخصيات بفرقة واحدة باسم الفرقة السورية للتمثيل وبقيت هذه الفرقة تقدم الكثير من التمثيليات الاذاعية الهادفة وقدمت ايضا مجموعة من المسرحيات وتوفي رئيس هذه الفرقة الاستاذ القاص حكمت محسن وتشتتت الفرقة وبدأت ام كامل تنقل من مكان لاخر ومن فرقة لاخرى الى ان حط رحالها في فرقة دبابيس مع الاخوة قنوع

● **ام كامل في السينما**

● شاركت بعدد من الافلام المصرية وقاسمت الفنان الراحل اسماعيل ياسين في بعض افلامه وحققت نجاحا باهرا معه ثم شاركت مع الفنان عباس فارس وكمال الشناوي وسميرة احمد وغيرهم من الفنانين العرب حيث كانت في كل هذه الافلام السينمائية مبرزة بشخصيتها الدمشقية العريقة

● **فيلم نور وظلام**

وتابع الفنان انور البابا — أم كامل — حديثه لاخبار الاسبوع عن المحاولات السينمائية في سورية قائلا :

قامت في سورية محاولات عديدة ولكنها لم تكن جادة لاحتياجها للمادة والفنيين بصورة خاصة وفي عام ١٩٤٩ جرت محاولة سينمائية وكان رائدها الاستاذ نزيه الشهيد واخرج فيلم اسمه « نور وظلام » وهذا الفيلم اول صناعة سينمائية سورية وكان من بطولة حكمت محسن ورفيق شكري « وانا » والممثلة افيت فغالي شقيقة المطربة صباح وغيرهم وقامت في سورية محاولات عديدة ومنها محاولة حرمون فيلم ولكنها فشلت .

● **السينما المعاصرة لام كامل**

وفي مطلع الستينات بدأت السينما السورية تظهر لاهثة في القطاع الخاص لذلك ظلت لاهثة فاشلة حتى الان لانها تجارية اغرائية بالنساء الجميلات اللواتي يظهرن عاريات

فقلت له مازحا « ليش ام كامل بتغار » فقال : لو ظهرت ام كامل عارية على الشاشة لهزت مشاعر الجماهير وتحول اسمها « لابو كامل » ومع ذلك يا اخ حسن ستبقى ام كامل الطف واجمل من تلك الجميلات السينمائيات لانها فلكلور شعبي وتاريخ دمشقي صميم .

ومن لا يعرف أم كامل — انور البابا يعرف ملاية ام كامل الشعبية — التي يختبىء تحتها اسرار ام كامل وصاحبها انور البابا الذي يعمل اليوم بفرقة دبابيس .

مطرب واغنية

اغنية العدد السابق هي

● ام عيون وساع للمطرب توفيق النمري .

اغنية هذا الاسبوع فهي لمطربة اردنية مشهورة يشكل الحرف الثاني والثالث من اسمها كلمة تستعمل للتمني والحرف الرابع والثاني للتعريف والاغنية مبعثرة كما يلي :

ا ل و هـ ا
و ل م ا

أخبار فنيه

● سلوى ، سمير مجدي ، جميل العاص ، شفيق وحيد عادوا الى عمان بعد زيارة لسلطنة عمان شاركوا خلالها المطربين العرب الحفلات الفنية التي اقيمت في مسقط بمناسبة العيد الوطني السادس للسلطنة .

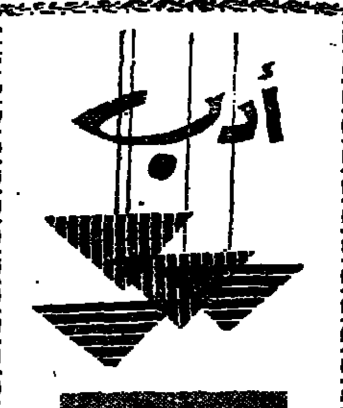
● غادرنا الاسبوع الماضي الى دبي الممثل الاردني زهير النوباني من اجل تصوير مسلسل « سكره » الذي كتبه الكاتب الاردني روكس العزيزي وتنتجه شركة الخليج للانتاج الفني

● مسرحية مريض بالوهم والتي عرضت في بيروت لمدة اربعة أشهر متتالية يستعد الفنان اللبناني جوزيف ناتو لعرضها في مدينة عمان خلال الشهر المقبل — المسرحية بطولة عمر الشماع بالاضافة الى عدة وجوه مسرحية لبنانية اردنية بارزة

● مسرحية مدرسة المشاغبين ستعرضها فرقة اضواء الفن المسرحية على مسرح دائرة الثقافة والفنون في الاسبوع الاخير من هذا الشهر

المسرحية بطولة محمود ابو حوسه ، عبد الله ابو غوش ، صالح السقاف وليلى سالم ، زياد الجفير ، سعد الدين عطيه ، محمد العطله ، فتحي احمد ، نعيم رمضان ومحمود درقل اعد المسرحية صالح السقاف واخرجها محمود عبد الرسول .

● تستعد دائرة الثقافة والفنون لاجراء البروفات على مسرحية للكاتب امين شنار .. وهذه المسرحية التي لم يتفق على اختيار اسم لها ستعرض على مسرح الدائرة امام وزراء الثقافة العرب الذين سيشتركون في المؤتمر الذي سيعقد في عمان



باشراف : نايف قطناني

فكر

على مسرح الحياة

يكاد يكون هناك شبه اجماع على ان المسرح هو من اهم المؤسسات التثقيفية في اي دولة من الدول وعند اي شعب من الشعوب ، وذلك لما لهذا اللون من الفن — الفن المسرحي — من حب وتقدير في قلوب الجماهير ، ولما لتلك المؤسسة العملاقة — المسرح — من هيبة وجلال بشدان القلوب وياسرانها بجمال الاداء وحسن القيام بالدور واتقان التمثيل حتى ليخيل للنظارة انهم يعيشون فصلا حقيقيا من الاحداث والمشاكل المعاصرة للحظة البكر في حياتهم . . وليس غريبا على الجماهير المحتشدة في القاعة المكشوفة ان يصفقوا ويهللوا ويطلقون لحناجرهم العنان في التعبير عن مكنون عواطفهم وفيض مشاعرهم واشجانهم بكل ما يملكون من قوة في استخراج الالفاظ الجميلة المنمقة .. وان حصل كل هذا الاندماج بين العمل المسرحي وابطاله من جهة وبين الجمهور وهتافاته وتنهداته من جهة اخرى ، فما ذلك الا دليل الرضى والقبول والاستزاده ، وما ذلك ايضا الا التماس والعناق والذهول في لحظات المباشرة والحب والابداع .

وكما هو المسرح اليوم اداة علم وتثقيف وترفيه وبحث عن الجمال والروعة ونظافة العبارة المسرحية في اقتراع الذات المتعبة وتعريتها من اثامها ، فان المسرح قد لعب دورا بل ادوارا اخرى ناجحة في العهود القديمة في كنف الحضارات المزدهرة حيث اقيمت المسارح وساحات الاستعراض وحلبات المصارعة والسباق في كل المدن والشوارع والمنتجعات الطبيعية ، وانتدب لاجل القيام بالادوار والاشراف على العروضات المسرحية كل من لوم ابداع وقدرة واستذواق لاداء رسالة المسرح ليلعبوا امام الجماهير المتعطشة للفن اجمل وارفع الادوار . .

واليوم وبعد عهود طويلة وعمر مديد للحركة المسرحية العالمية في تهذيب النشا ، وملء اوقات فراغهم بالالعاب الجميلة المسلية ، ثم عرض فصول مشرقة جذابة من حياة الناس او بسط افاق المستقبل والحياة الجديدة المجهولة امامهم على سبيل الترفيه وكشف غوامض الحياة واسرارها — نقول في هذا اليوم وبالرغم من انتشار اجهزة التلفزة ودور العرض والاذاعة ومبتكرات الحضارة الاخرى فان الحاجة ماسة وقائمة في بناء الحركة المسرحية الجديدة ورفوها بالعناصر والطاقات الخلاقة واعداد النصوص المسرحية المتقنة والمركزة المأخوذة من بين مشاعر الناس ورغبات قلوبهم . . ولنؤخذ بعين النظر ان في الناس حب قديم وتعشق اقدم لان يروا اغراضهم واحزانهم ، امراضهم وطرق الخلاص منها ، ابتكاراتهم وتطلعاتهم تمثل امامهم على الطبيعة ودون ان يكون بينهم وبينها فاصل من اصباغ واقنعة ، وبلا خدع او طرق عرض مستحدثة تباعد بينهم وبين ما احبوه وتعشقوه حتى العبادة .

والى لقاء في فكرة اخرى على مسرح الحياة .

— نايف —

ثلاثة شعراء من حلب
يخرجون من « كهف الرماد »

كهف الرماد — كتاب شعري صغير ، تعاون على تاليفه ثلاثة من الشعراء الشباب من ابناء حلب الشهباء ، وهؤلاء الشباب هم : احمد دوغان ، مضر سخيطه ، مصطفى النجار . . وقد قدم هذه القلة الرائعة من الشعراء الناقد عبدالله الطنطاوي . . واستطاع هذا الاخير ان يكيل بعض النقد المجامل لهؤلاء الشباب تشجيعا منه ودعما لهم ولمسيرة الشعر في المدينة الجميلة المعطاءة ، ولكنه في الوقت نفسه لم يغفل الاشارة والتنويه عما اعترى اعمالهم الشابة من خطأ او ضعف ، هو في اساسه رافد من روافد البناء الفني للمرحلة القادمة .

الغربة والاطران

اما نحن وقد تسنى لنا الوقت للتوغل مع الشاعر احمد دوغان في قصائده العذبة فاننا نجدها نركز في انطلاقها على : الغربة ، والزمان والفراق ، والهموم والاسى المشترك بين ابناء الانسانية

وان احمد دوغان بالرغم من غربته الطويلة في البحث والترحال في افاق النفس ومغاورها السحيقة المتعبة فانه لا زال يحلم بفجر جديد وواقع ربيعي مشرق بالامال والطموحات المستبشرة .

يقول : — انت يا فجر انتظاري
قبلك صمتي وحواري
كلما جاء مساء جدد السجن حصاري
فيه ما اخشى مزاجا عصبي الاضطبار
ان للصبر حدود بعدها ياتي انفجاري

يتغنى بتشرين

اما مقاطع الشاعر « مضر سخيطه » فاغلبها حنين وحزن واشارات صريحة ، ومكثفة تنم عن قلقه بعد هزيمة حزيران ، ولكنه لا يلبث ان يتمثل النصر الاتي متغنيا بتشرين حيث يقول :

يا احبابي واصارحكم
شرفات الدور
الفرح
الاطفال
اطفال دمشق
في يوم السادس من تشرين
بدوا كامل زينتهم
واحتضنوا شهداء الوطن الارضي
احتضنوا الشهداء المنتصرين . .

وهو لا يلبث في مقاطع اخرى ان يغني لبلاده اغنيات الحرية مركزا على الكادحين والثورة والعطاء المتعاظم حتى يبلغ ذرى الشمس

الغزل والعذاب

اما مصطفى النجار فقصائده تتراوح بين الغزل الظريف وعذابات الحياة الثقيلة ، وهو لا يلبث ان يخرج من مكمنه وحديقته الرومانسية ليطالعنا بمقاطع جميلة راقصة .. حيث يقول : —

جئت من رحم الليالي المتعبات ..
جئت من صمتي ومن ترحال ذاتي ..
احمل القيثار قنديلا انادي . .
يا بلادي . . يا بلادي . .
ها قد خرجت الان من كهف الرماد . .

ايمان بالارض والامة

والشاعر بخروجه هذا فانه انما يخرج على الاطر الفكرية والخرافية السائدة ليشق طريقه بالكلمة الحرة المشرقة نحو فيض النور يغترف منه لامته العربية ومضات رائعة تنير امامها الدروب . .

والحق يقال : ان هذا الديوان المشترك من الشعر انما يمثل رؤيا الشباب ، وطموحات الشباب في التعبير عما يجول بخواطرهم من افكار ومواقف . . ان الشعر في ضمير هؤلاء الشعراء وغيرهم من جيل الشباب الطافح بالقوة والتمرد والانطلاق العفوي اللامحدود عبارة عن نتاج بشري فائق العذوبة والسحر والجمال .

وهو اولا واخيرا اخلاص وايمان شديد بالارض والامة والتراث . .

وهو — اي الشعر — لم ينفصل في يوم من الايام عن شخصية الامة ووجدانها واحاسيسها ، بل هو ابدا لم ولن ينفصل عن الانسان في كفاحه الطويل من اجل الحياة والحب والخلود . . ومعنى ذلك كله ان قصائد هذا الديوان هي جزء اصيل وقريب منا ، وبالتالي علينا نحن ابناء الغد الواحد ان نقرأها مرات ومرات لنقترب من وعي الشعراء ومعاناتهم واحتراقهم في ثناياها .

لا يفوتنا وقد استعرضنا ديوان الخروج من كهف الرماد لشعراء من حلب ان نبدي شكرنا واعتزازنا ومباركتنا بالحركة الشعرية في هذه المدينة الثرية بطاقاتها وقدرات شبابها على مواصلة العطاء . . املين ان نلتقي مع كتاب اخر وجديد اخر ينطق باسم الادباء والفنانين في حلب .. وعلى الدوام . . .

* المحرر الادبي *

حكاية زفاف

يكتبها : يوسف الحمدني

كان اليوم . . يوم جمعه .. وكان البيت مكتظا بالزوار والاقارب والجيران الذين توافدوا ليقدموا تهانيهم ويعبروا عن فرحتهم بمناسبة زفاف العريس على عروسه ، وبعد انتهاء الحفلة تفرق المجتمعون كل في طريقه ، ولم يبق في المنزل سوى العريس والعروس وقبيل خلودهما للنوم ، سمعا طرقات على الباب الخارجي فقال العريس — باعتباره رجلا — من الطارق . . . ؟ فلم يجبه احد . . وكرر السؤال بدون جدوى ، واضطر لفتح الباب ، واذ باحد الجرذان يدخل بدون استئذان ، فتراجع العريس خوفا ، وقامت العروس بمساعدة عريسها من حشر « الجرذون » في احد الحفر في المنزل . . ثم اسرعت بتسخين الماء الذي اخذ بالغليان اكثر من ساعة وربع الساعة ، ثم احضرته وافرغته في الحفرة التي حشر فيها ، مما ادى الى خروجه وهو يصرخ من الالم . . وهنا ثبت العريس انه رجل مثالي ، فلم يحاول قتله بل فتح له الباب الخارجي وودعه . . مطبقا المثل القائل : « العفو عند المقدرة » ، واغلق الباب وقرر بان لا يفتحه طوال الليل مهما كانت الاسباب .. وذهب بعروسه للنوم . . ولكن افزعهما صوت الطرقات على الباب من جديد فقال العريس لعروسه : لا بد ان يكون جرذا اخر فقالت العروس : —

هناك ماء ساخن لا يزال في الوعاء ، فما رايك بافراغه من فوق الباب فقال : خير ما رايت . . فاسرعت العروس واحضرت الماء وقام عريسها بافراغ الماء الساخن من فوق الباب ، وكانت المفاجاة . . نعم انها مفاجاة حتمه . . فلقد سمع صراخ رجل ، ولبث العريس برهة حتى فتح الباب فاذا الرجل الذي تبلل بالماء الساخن واصدر صراخا مؤلما هو والده ، فقال العريس لوالده ببرود تام : — اسف يا والدي لقد حسبتك جرذا كذلك الجرذ اللعين الذي طرق بابنا منذ مدة وجيزة . .

اجمل المنى والى ان نلتقي في حكاية اخرى قادمة .




ثلاثيات لسيدة أرستقراطية

شعر : محمود رقبان — عمان

سقطت جميع خيولي ، قبل ان ابدأ السباق
فانا اعرف يا سيدتي الارستقراطية ، معرفة العراف
وقوف عاشق على باب البرامكة
اعرف يا سيدتي ، معرفتي للخبز
اصطياد سمكة القرش ، من قاع البحر
اقرب من وقوعك في الشبكة
ارتدي قميص القصيدة بصعوبة
واكثر صعوبة ، ان اتنازل عنك
والواقع قصيدة . . موجودة .. لا انت
قدومك معجزة ، كاضافة حرف للحروف
وعندها سيدتي سيعترف العالم بحدود العشق . . . .
وجودك في قمر كفي ، موسم رزق للعصافير
وحقل قمح للفلاحين ، وللتعساء امثالي
وفصل الشتاء يزور الارض مرتين
مغري اليك مغامرة ملاح
اسلم دفة الشراع للبحر
ان شاء الموج بالموت قبلت
قبلت لعينيك الكبرى
وخذ ولي تغرق في الماء ، باموال الصياد
متقين محاولة الانتحار
دمع النجوم بسلة قروية
اقرب الف مرة من جمعك بالنسيان
وبالنسيان وجودك اكثر من حقيقة عادية
او تستقطبين فجاة كالنوم — كالهفيان
كهدايا — بابا نويل — في عيد الميلاد
او تعتقين جنوني وتحترقي كالقصيدة
اتعامل بعشقك بالتهريب
اكثر ما يؤلمني انني حين اعشق
لا استطيع ان اصمت لحظة
او عرف يا سيدتي ، معنى وقوف عاشق على باب البرامكة معرفة العراف
وقبل ان ابدأ السباق ، سقطت جميع خيولي

محمود رقبان

من اين تبدأ المسيرة ؟!

طبيعة الادب الذي نخضع له نحن في مجتمع فقير هو متركب من عناصر لا يمكن ان تتوحد او تسير في اتجاه واحد ، فالتقليد هو الواقع الذي نعيشه والعادات الاصيلة في نفوسنا . . ضمن كتابات النثر والشعر الاصيلين هذا الخضوع في نفس الاديب وهذا الخضوع في نفس متلقي الادب ينهمران في بشر الحياة . . فيكون نتيجة لهذا تصور المسح مجتمعنا الاردني او اي مجتمع عربي اخر . . ضمن شخصية الاديب ومتلقي الادب . . فالادب التقليدي له تاثير اكثر من الادب المحدث — لاننا نعكس كمجتمع ملامح افراد يحتلون وجه نظرنا في نفوسنا الاصيلة ، وان كان كل هذا يصب في بشر الحياة لعميق . . الا ان المجتمع شديد التناقض لا يعيش متحدا من حيث المثل والاهداف والعقائد . . فالشعر والنثر حالات تتجمع في نفس الاديب فيوزع هذه الحالات وينشرها كمعرفة خاصة تتهم او تناغق او تؤيد المجتمع الذي تعيش فيه ، فالادب له طبيعة على كل ناقد ان يبحثها ضمن اختصاصه الثقافي . . وقبل ان نقضي على المجتمع علينا ان نجد الاشكال الجديدة ، ويجب ان نبحث عن نقطة بياض على وجه مجتمعنا الاسود ، وحتى نعرف من اين سنبدأ المسير .

محمد أمين الدلقموني

الاديب والكاتب
ورواية سد الفرات

ان كل معلوماتي تضع معيارا محددا للاديب . . ومعيارا اخر محددا ايضا للكاتب ولا اخال هذا التحديد تجسيدا للوضع الطبيعي ينضح من مهمة كل منهما . . والناس معي او الغالبية تلتقي عند هذا الفصل او هذه التفرقة .

يقولون انه ليس كل كاتب اديبا . . اذن من هو الكاتب ومن هو الاديب بالمفهوم العام ؟ . . .

واعذروني اعزائي القراء . . ليست مهمتي هنا التعريف او التقرير والكشف عن هذه الحقيقة . . لكنها المناسبة — كما سيجيء — تدفعني دفعا . . صورت امامي هذه العلامات الاستفهامية الكبيرة وعلى لسان المتهمين بصناعة الادب .

الكاتب والاديب

الاديب هو من يكتب القصة او الشعر . . او الادب ، وان كان جل ادبائنا اليوم — اقصد في القطرين الشقيقين الاردن وسوريا — يكتبون عن الادب اكثر مما يكتبون في الادب ذاته . . وعن القصة كلام عائم غير موضوعي اكثر مما يكتبون في الادب او في القصة ، ومع ذلك فان احدا لم يختلف في تحديد وضعهم كادباء . . والذين يكتبون في مجالات اخرى في ميادين الفكر المختلفة في العلوم . . وفي الاقتصاد . . في القانون ، هؤلاء كتاب ولكن القليل منهم يخلطون تارة بينهم وبين الاديب بالمفهوم الشائع او الذي تعلمناه . . ونحن اذا اعتبرنا ان كل كاتب هو مما ينطبق عليه بالمعنى او وصف الاديب لاعتبرنا اولئك الذين يكتبون في الاقتصاد او القانون وعلوم الطبيعة وسائر العلوم المختلفة ادباء . . وطبقا لهذا الاتجاه او اذا اخذنا مسايرة يكون لنا ان ننظر الى « كينز » الاقتصادي العالمي الشهير او « ادم سميث » كنظرتنا الى العقاد وصمويل بيكيت ودورينمات وهيمنجواي وفارس زرزور الذي عاش تجربة ناجحة وموفقة في سد الفرات العظيم ليكتب عنه رواية تحمل اسم السد ومعايشة الايدي السمراء ، وفارس زرزور كاتب واديب بكل ما في الكلمة من معنى . . .

وفي جلسة هادئة التقت اخبار الاسبوع — بالكاتب الروائي فارس زرزور وتحدث عن تجربته الادبية في الميدان بين العمال في سد الفرات حيث قال : —

ان سد الفرات هو عمل خلاق وكل عمل خلاق يحتاج للتعبير عنه كلمات تتناسب مع اهمية هذا السد العظيم الذي يعجز عنه التعبير لذا يحتاج الامر الى عيش وتجربة ومعايشة العاملين . . وتجربة العمل الذي يقومون به .

تمنيت المشاركة بالعمل

ومن الاعماق وبكل صدق وحماس قال لي : —

تمنيت المشاركة بالعمل لو كان بمقدوري او انني اعرف كيف اسوق واحدة من تلك الاليات العجيبة التي رايتها تسير في مكان السد وتحفر .. وترفع الارض والاتربة لتحويل الارض الى تلال وتحويلها الى فنادق وبحيرات ، ان التعبير عن ذلك يحتاج الى جهد مستمر للعمل الخلاق الذي يشاد .

انا اعتبر سنة كاملة من العيش في منطقة العمل غير كافية تقريبا للبدء في التعبير عن هذا العمل ، ومع ذلك فقد استطعت انجاز رواية سد الفرات . . وكان راي المطلعين عليها استطاعت التعبير عن اهمية سد الفرات في سهول المحافظات السورية الشمالية . . وعن الجهد الذي بذل في بناء ذلك الصرح العظيم .

انني ككاتب ينبغي لي ان اعايش العمال في اكثر ظروف عملهم وراحتهم ، فالعامل يبقى عاملا حتى اثناء تناول طعامه او حتى نومه . . وكان البدء في هذا العمل الادبي من خلال المتاعب المعذبة لادخال القارئ الى الجو الحقيقي الذي تتحدث عنه رواية سد الفرات .

انباء . . وآراء

** دراسات في الادب الاردني المعاصر — عنوان الكتاب الجديد للكاتبة الواعدة امينة العدوان — صدر الكتاب عن المؤسسة الصحفية الاردنية ونشرته رابطة الكتاب الاردنيين ، وهو خطوة جزئية في العرض والتحليل الادبي .

** في دمشق صدر عدد جديد من مجلة الموقف الادبي ، كما صدر في دمشق ايضا العدد الجديد من مجلة المعرفة . . . .

** في باريس صدر الجزء الحادي عشر من كتاب الادب الفرنسي للكاتب الفرنسي الشهير « ارتو » وهذا الجزء هو احد حلقات ستة عشر جزءا تعرض لمختلف مراحل الادب الفرنسي .

** ضمن سلسلة النشاطات الثقافية والادبية في رابطة الكتاب القى الدكتور — نقولا زياده — محاضرة بعنوان : — لفتي في مراة نفسي — ، استمع اليها عدد كبير من اعضاء الرابطة وغيرهم من المثقفين .

** المجموعة الاولى للكاتب وليم هلسه تصدر قريبا في عمان متضمنة عددا من القصص التي سبق وان نشرها الكاتب في الصحف والمجلات المحلية .

** ابراهيم العبسي بصدد وضع اللمسات الاخيرة لمجموعته القصصية الاولى التي تصدر قريبا ، اما الشاعر محمود الشلبي فسوف نلتقي به قريبا في ديوانه الاول عسقلان في الذاكرة الذي يعد لاصداره في الشهور القادمة .

** يعقد في روما مؤتمرا للمستشرقين الايطاليين يعرضون فيه انتاجهم خلال خمسين عاما في حقل الثقافة العربية والاسلامية . . كما يعقد بعدئذ مؤتمر اخر في بالرمو وموضوعه التراث الادبي الاسلامي في صقليه . . يشترك في هذين المؤتمرين خمسة وعشرون من الادباء والكتاب واساتذة الجامعات في مختلف الاقطار العربية ، ويمثل الاردن في هذين المؤتمرين كل من الاستاذ عيسى الناعوري والدكتور محمود ابراهيم .

هكذا من الأصل

بعيدا عن السياسة

في مناجم الملح

وسيتم في المانيا الغربية تخزين النفايات المشعة الناتجة عن الصناعة في مناجم الملح المهجورة في الاراضي الواطئة شمالي المانيا على عمق الف متر . وسيقرر في القريب العاجل على وجه الدقة الوضع الذي سيقام فيه تسهيلات التخزين .

وفي بعض البلاد يشكل تخزين النفايات الذرية امرا بالغ السرية ، ففي فرنسا مثلا يذكر فقط الى ان اعادة المشعة قد دفنت في مناجم الملح القديم بينما يظل موضع الدفن سرا .

النفايات الذرية الروسية

وفي الاتحاد السوفياتي لا يذكر شيء عن كيفية التخلص من النفايات المشعة ، لكن خبراء غربيين يذكرون ان الاتحاد السوفياتي يعمد الى تغليف النفايات بالقار او الزجاج ومادة السيزميك وتدفن عميقا في باطن الارض ، ويفترضون ان ذلك يتم في المناجم القديمة .

اما ايطاليا فلم تجد حتى الان حلا لهذه المشكلة وتخزن النفايات الذرية مؤقتا ترب ثلاثة مفاعلات ذرية .

وذكر ان الولايات المتحدة ستعلن قريبا برنامجا لتخزين النفايات .. وتشير

تخزين النفايات الذرية

مشكلة معقدة تحير دول العالم المتقدم

يبدو أن مشكلة النفايات الذرية لم تحل في اي مكان من العالم .

ويشير استطلاع قامت به وكالة الانباء الالمانية في الدول الكبرى التي تستخدم الطاقة الذرية الى ان بعض الحكومات قد اخفقت في ان تحدد ما يتعين عليها ان تفعله بالنفايات التي يستمر نشاطها الاشعاعي في بعض الاحيان الاف السنين ، بينما تحاول بعض البلدان الاخرى ان تجد اماكن تخزين امنة في التكوينات الجيولوجية المتاحة .

ادارة ابحاث الطاقة الذرية الى ان هذه المادة ما تزال حاليا مخزونة سائلة او مجمدة في خزانات تحت سطح الارض .

المشكلة في السويد

وقد اعلن رئيس وزراء السويد بانه سيقوم باغلاق المحطات النووية في السويد ما لم تحل مشكلة النفايات المشعة بطريقة مرضية ، وقد اقترحت اللجنة السويدية انه يمكن دمج النفايات النووية بالزجاج وتوضع داخل اسطوانات من الصلب مغلق باحكام ثم تدفن على بعد مئات الامتار تحت قاع الصخور .

وحتى الان فان السويد تقوم بارسال المواد المستهلكة في مفاعلاتها الى بريطانيا وقد تستمر في ذلك حتى عام ١٩٨٥ .

الحل : ارسالها الى الشمس

اما بريطانيا ذاتها والتي لديها هي الاخرى مقدار كبير من النفايات التي تريد التخلص منها ، فانها تبحث عن مكان ملائم يعتبر مستودعا اخيرا لوضع النفايات فيه ، ويرجح ان يتم اسقاط النفايات الذرية من خلال نفق افقي الى اعمدة راسية على عمق مئات الامتار تحت الارض .

وهناك بديل اخر تحبذه جماعات حماية البيئة ويتمثل في دفن مواد النفايات المشعة في حفر خاصة في قاع البحر .

ومثل هذه المستودعات كلها سوف تخصص لاستيعاب المواد المتوسطة الاشعاع والقليلة الاشعاع ، بينما لا يبدو ان هناك حلا الان للنفايات الشديدة الاشعاع مثل البلوتونيوم الذي يحتفظ بمستوى عال من النشاط الاشعاعي لمدى ٢٥٠ الف عام .

وقد ناقش العلماء اخيرا طريقة خيالية تتمثل في اطلاق هذه المواد الى الشمس داخل صواريخ فضائية ، وسوف لا تحدث المواد في الشمس اية اضرار ، وانما يتمثل الخطر في عمليات اطلاق الصواريخ نفسها .

٣ ملايين قتيل وجريح ضحايا السير في اوروبا

نشرت منظمة الصحة الدولية احصاءات عن حوادث السير ، وبوجه اعم عن عدد الذين يموتون بسبب حادث لا بسبب مرض .

ويتبين من هذه الاحصاءات ان السيارة تقتل في اوروبا المصنعة مئة الف ساكن كل سنة وان عدد الجرحى يكاد يبلغ ثلاثة ملايين .

وبين الطبقة التي تتدرج اعمارها من ١٥ الى ٤٠ عاما ، يموت نصف الناس بحادث لا بمرض .

من هذه الزاوية يقول خبراء المنظمة الدولية ان الدول المصنعة كادت تقهر جميع الامراض واطالت متوسط مدة العمر الى سبعين عاما ، ولكنها عطلت من طرف ثان كل هذا التقدم الطبي من حيث انها لم تكبح اسباب الموت بحوادث السير وما شاكلها.

السبب الاساسي : المسكرات

يستدل من التحقيقات ان نصف سائقي السيارات بين سن العشرين والثلاثين انما كانوا يسوقون في حالة السكر عندما وقع لهم حادث . . فان تحليل دمهم دل انه كان يحتوي على ٠٫٨٠ غرام من الكحول في كل لتر من الدم ، وهي النسبة الكافية لتعريض السائق للحادث ولتعريضه للعقوبات الجزئية ايضا .

وبموجب القوانين الاوروبية اذا ارتفعت نسبة الكحول في الدم الى ٠٫٢٠ غرام في اللتر فان السائق يتعر[ض] لعقوبة الحبس حتى وان لم يسب[ب] حادث سير .

ومع ذلك لم تزل القيادة في حال السكر السبب الاول لحوادث الس[ير] على الطرقات الاوروبية بنوع خاص .

ومن اعجب ما بينه التحقيق [ان] السائق العادي لا يعرف الصلة [بين] شرب المسكرات والتعرض لحادث الس[ير] .. فانه يجهل ان حركاته تتباطأ بنسبة خمسين بالمئة وان حدته البصرية تخف بالنسبة ذاتها بحيث انه يفقد مقدرته على اجتن[اب] الطوارىء الفجائية وبالتالي يتعر[ض] للحادث .

ومما اثبته الاختبار الطبي في [هذا] المجال ان شرب القهوة ولئن كانت انما ليس له مفعول معاكس لمفع[ول] المسكرات ، على عكس ما يظن[ه] السائقون عندما يحاولون تعطي[ل] السكر بشرب فنجان قهوة . . . !

كما ان الاختبار الطبي اثبت ان تنش[ق] الهواء النقي او الانصراف الى تمار[ين] رياضية يعطل مفعول المسكر انما هو اعتقاد خاطىء ايضا . . . هضم الكحول يجري على مستو[ى] الكبد وبسرعة ٠٫١٥ غرام في السا[عة] ولا يمكن تغيير هذه المدة اللازم[ة] للكبد لتحويل الكحول اي لتطهير[ه] من المواد السامة للبدن .

مشاهدات عالم اجناس

عاش حياة قبيلة من العصر الحجري

رماد جثة محارب مذاب في حساء افضل طعام يقدم للضيوف الحميمين

في جنوب فنزويلا ، تعيش قبيلة تعرف باسم « يانومامو » عيشة بدائية ، وكان افرادها لم يسمعوا شيئا عن حضارات القرن العشرين ، وقد اتيح للدكتور نابليون شاغنون ، فرصة زيارة هذه القبيلة ، فكتب ما يلي :

سال « كاوباوا » زعيم القبيلة زوجته « باهيمي » ماذا حدث للطفلة ؟

فاجابته وقد اعترى وجهها حزن اضفى عليه سوادا ثم قالت : « انها ليست على قيد الحياة » .

و « كاوباوا » وهو زعيم القبيلة وزوج باهيمي شخص واقعي على ما يبدو لانه سرعان ما امسك بذراع زوجته وقال لها : لا تتحدثي في الموضوع بعد اليوم ، فان ابننا الاخر ما زال رضيعا وهو بحاجة الى الحليب .

وينتشر حوالي خمسة عشر الف شخص من قبيلة « يانومامو » على حدود فنزويلا والبرازيل ، يعيشون في مئة وخمسين قرية ، عيشة البساطة ويستخدمون ادوات زراعة بدائية ويتبعون طرق زراعية معقدة، ولكنهم يتحدثون في السياسة وفنون الحرب .

حروب القبيلة

وقد اخبرني « كاوباوا » بالتفصيل عن الحروب العديدة ، التي خاضها مع افراد قبيلته ضد القبائل المجاورة ، وكيف انه شن هجوما كاسحا ذات يوم على قبيلة « معاوا » وزعيم هذه القبيلة يبلغ الخامسة والثلاثين من عمره وتزوج ثماني نساء ، وكانت زوجته الثامنة ، زوجة لرجل اخر من ابناء القبيلة الا انه استولى عليها بالقوة .

ويقول احد اساتذة علم الاجناس في جامعة « بنسلفانيا » انه درس قبيلة « يانومامو » مدة اثنى عشرة سنة وعاش بين افرادها اربع سنوات ، ولم يستطع ان يلاحظ الا مؤخرا ان نقصا في النساء يشكل الطابع الرئيسي لتركيب هذه القبائل .

ومن بين النظريات في علم الاجناس ، نظرية تقول بان الحروب التي تقع بين الاقوام البدائية ، يمكن ان ترد عادة الى نزاعها حول ارض او ماء او اي شيء غيرهما ضروري . . وثمة نظرية اخرى تقول بان قرابة الدم تمنع المرء ان يقاتل قريبه . . ولكن قبيلة « يانومامو » تدحض هاتين النظريتين ، بما تعمله .

كل قرية دولة

والحروب التي تشنها هذه القبائل ضد بعضها ، هي اشبه ما تكون بالحروب التي تعلنها الدول ، فكل قرية تتصرف وكانها دولة صغيرة ، تستمتع بسيادتها ، وحريتها في شن الحرب متى ارادت ، وكما هو الحال بالنسبة للدول ، فان القرى تعقد معاهدات مع غيرها ، والا فان القوي منها سيستولي على الضعيف .

ولا يمكن لقرية يقل عدد سكانها عن اربعين شخصا ان تدوم طويلا ، لانها لا يكون فيها غير عدد قليل من الرجال للدفاع عنها ، وهذا هو السبب الرئيسي الذي دفع بكل من كوباوا .. و بهيمي ، الى انجاب اكبر عدد ممكن من الذكور ، ليغدوا فيما بعد من المحاربين . ولكن المشكلة تكمن في ان القرية كلما اتسعت ، يصبح صعبا اكثر على الزعيم ان يوحد بين سكانها عن طريق روابط الزواج .

وهو يقول عن ذلك اننا عندما نكون كثر ، نكون على استعداد اكثر للقتال ، وكل قتال يكون دائما على المراة ، وبعد كل حرب تتمزق العديد من الروابط وكل قرية يسودها التمزق قبل ان يبلغ عدد سكانها مئة وخمسة وعشرين .

اختطاف النساء

والتحالف بين قرية واخرى ، يمكن كل قرية من ان تتوجه الى الاصدقاء لمساعدتها على غزو قرية اخرى ، او لتقتل افراد قرية اخرى موقفا لحمايتهم من غارات الاعداء ، ومع ذلك فان هذا التحالف لا يعتمد عليه كثيرا ، لان من طبيعة افراد القبائل اختطاف النساء وخاصة نساء الاصدقاء الزائرين

وعلى الرغم من ذلك فان التحالف يبدو ضروريا ، وقد ابتدعت قبيلة يانومامو ، طريقة تسمح لها باخفاء نياتها السياسية الحقيقية ، فهذه القبيلة تركز اهتماماتها على التجارة ، مثلا وتهتم بالمقايضة وخاصة في المواد المعروفة كالقطن والسهام المسمومة

وحتى الاتجار يتم بحذر شديد ، فالتجار الذين يزورون هذه القبيلة، يحضرون بضائعهم في سلال ، ولكنهم يتركون نساءهم في قريتهم ، فاذا ما ازدادت الثقة بين قرية واخرى فان هذه القرى تبدأ في دعوة رجال قرية ما لزيارة قرية اخرى وتشمل الدعوة عادة النساء ، وهناك تقام الولائم .

طعام الضيف !

وتجري استعدادات غريبة قبل اقامة الولائم فالشباب والشابات يصبغون اجسامهم بطلاء احمر ويتزينون برسم اشكال متعددة على وجوههم ، وعندما يصل الضيوف ، يقف زعيم القبيلة ليخطب ، فيتناول في خطابه الامور السياسية ويسالهم عما اذا كانوا غير سعداء ، وقد يقرر هؤلاء الزوار ، ان الوقت قد حان لتسوية خلافاتهم مع تلك القبيلة .

واذا كان الزوار ، من الحلفاء الحميمين ، فان القبيلة تجري طقوسا مختلفة ويقدمون للزوار طعاما هو عبارة عن رماد جثة محارب مذاب في حساء يوضع في وعاء ، يمر على الزوار كل على حده ومن واحد الى اخر حتى يكتفي الجميع .

وخلافات الحرب بين القبائل قد تتبدل ، فمن اعتبر عدوا في يوم من فقرية (كاوابوا) مثلا عقدت معاهدة سلام مع قرية « معاوا » بعد خمس وعشرين سنة من العداء والغارات المتبادلة الايام قد يصبح الصديق المخلص ، وقرية « معاوا » تريد مثلا ادوات فولاذية ، فتلجا الى قرية « كاوابوا » التي بمقدورها الحصول على هذه الادوات ، ولكنها لا تسلمها للقرية الاخرى قبل ان تتقاضى الثمن وعادة يكون مزيدا من نساء قبيلة « معاوا » فاذا ما ابدت القبيلة معرضة في هذا الطلب ، فان التحالف بين القريتين يعتبر منتهيا

ومن الطبيعي ان تنتشر الاوبئة بين هذه القبائل مثل الانفلونزا ، وان يكون لها تاثير كبير على جميع الافراد ، وقد انتبهت الحكومة الى هذا الخطر ، فاخذت ترسل العيادات المتنقلة .

وكان لظهور الاسلحة النارية في بعض القرى اكبر الاثر في قلب موازين القوى ، وزيادة ضراوة الحروب ، فكان طبيعيا ان تنشب المعارك لاتفه الاسباب التي لولا السلاح لما كانت قد نشبت من قبل ، وكذلك فان السلاح جعل افراد القبائل اكثر ضراوة وقد جعلت البندقية منهم رجالا يرغبون في القتل دون سبب .

وفي العام الماضي بدات الحكومة في محاولة الوصول الى داخل البلاد لتطويره ، فانشات مطارا استخدمه عدد من المسؤولين في الوصول الى هناك ، وقد شاهد « كيريهيوا » زعيم احدى القرى النائية طائرة الهيلوكبتر لاول مرة في حياته ، في العام الماضي وما ان هبطت حتى هرع اليها يتلمس هيكلها ، ولما راى الكتابة على جانبها، ظنها من انواع الزينة .

والمتوقع ان تشهد فنزويلا قريبا نهاية لتلك التقاليد القبلية ، التي ظلت سائدة عشرة الاف عام ، ولن تعود مرة ثانية في تاريخ بني الانسان .

« ناشيونال جيوغرافيك »





التعاون الخليجي وافاق المستقبل

● اتسع التعاون بين دول الخليج في الاعوام الاخيرة ليمد جذورا متينة ومتشعبة تكاد تلف جميع المصالح المشتركة ، ويلقي هذا التعاون ظله على جميع دول الخليج .

وقبل ايام قليلة تقرر اصدار عملة خليجية مشتركة تصدرها كل من دولة الامارات ، وقطر والبحرين والكويت ، وهي خطوة متقدمة جدا على صعيد التعاون الاقتصادي ، بل الوحدة الاقتصادية .

كما عقد العديد من المؤتمرات الخليجية لبحث الامور الكفيلةبتدعيم التعاون فيالمجالات الزراعية والصناعية والثقافية والاعلامية والتموينية .. الخ ، مما يؤكد عزم هذه الدول على تحقيق التكامل الجغرافي والانساني والوحدوي .

وفي هذا الجو النشط من التحرك والعمل ينعقد المؤتمر الرابع لوزراء خارجية دول الخليج في مسقط .

والمهم في هذا المؤتمر امران يحسن تسجيلهما الاول « الشمول ، اي ان المؤتمر سيجمع كل وزراء خارجية دول الخليج العرب بالاضافة الى ايران التي طلبت الانضمام اليه في مسقط عاصمة عمان . . والثاني : انه جرى التحضير لهذا المؤتمر تحضيرا جيدا بحيث يبحث مواضيع محددة وينتهي الى نتائج واضحة على ضوء برنامج العمل الموضوع لهذه الغاية .

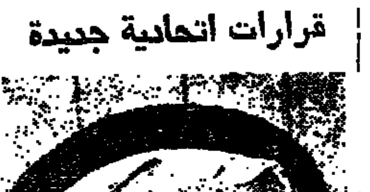
ومن اهم هذه المواضيع التي سيجري بحثها موضوع امن الخليج ، وهو موضوع يدل طرحه في هذا المؤتمر على بعد نظر وحنكة سياسية ، بسبب الحساسية الاستراتيجية والثروة الهائلة اللتان تتمتع بهما دول الخليج مما يجعلها محط انظار الدول الاخرى . وامن الخليج لا يعني فقط الامن العسكري ، ولكنه يعني ايضا وضع استراتيجية سياسية موحدة ووضع خطة اقتصادية بعيدة المدى ، او بمعنى اخر التنبه لخطورة المورد الواحد ومحاولة دعمه بموارد اخرى مثل الصناعة وتطوير الزراعة والتوجه الى المصادر الطبيعية الاخرى عدا البترول مثل الحديد والنحاس والمنغنيز وغيرها من المعادن المتوفرة في دول الخليج بكميات كبيرة .

اننا نطمع ونطمح ان تستطيع دول الخليج في مؤتمر وزراء خارجيتها الرابع ان تتوصل الى مواقف محددة وواضحة من المخاطر التي تواجهها ، وان تعمل معا على تخطي الخلافات لمواجهة المستقبلباستراتيجية موحدة تكفل لمجموع هذه الدول التقدم والازدهار في ظل الامن الخليجي ، والتكامل الاقتصادي .

تبرع قطري للاونروا

الدوحة — قررت حكومة قطر التبرع بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي الى الاونروا ، ويمثل هذا التبرع استجابة لنداء الامين العام للامم المتحدة لتتمكن الاونروا من تقديم الخدمات الاساسية للاجئين الفلسطينيين حتى عام ١٩٧٦ .

قرارات اتحادية جديدة





الشارقة — اعلن الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ان قرارات هامة جديدة ستتخذ في الاجتماع القادم لمجلس الاتحاد الاعلى منها انشاء عاصمة لدولة الاتحاد ومنح الحرية لرئيس الوزراء لاختيار وزراء الدولة وتعيينهم .

ولي عهد الكويت للسفير الامريكي

عليكم ان تجمدوا اسعار صادراتكم الينا قبل ان تطلبوا منا تجميد اسعار نفطنا

● الكويت — اعلن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ان الكويت ضد الاحلاف العسكرية واستغرب تسمية مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج الذي سيعقد يوم ٢٥ الجاري في مسقط عاصمة سلطنة عمان بمؤتمر امن دول الخليج . وقال ان بلاده ضد رفع اسعار البترول بنسبة كبيرة والعرب ليسوا على استعداد لالحاق الضرر بالدول الاوروبية ودول العالم المستهلكة للنفط .

ومن جهة ثانية ابلغ سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي عهد الكويت سفير امريكا انه يتمنى على الدول الصناعية ان تحدد اسعار ما تصدره الينا قبل انيطلبوا منا تجميد اسعار نفطنا . واكد له التزام الكويت بالسعر الذي تقرره دول الاوبيك مجتمعه وكان سفراء امريكا في الدول المنتجه للبترول قد قابلوا المسؤولين فيها وبحثوا امر الزيادة المرتقبة بلهجة (تهديد) .

انجازات جديدة في سلطنة عمان

مسقط — في اليوم الاول من اعياد سلطنة عمان بدخولها العام السابع تم اضاءة ٢٦٥ مدينة وقرية جديدة بالكهرباء ووزع ١٦ الف خط هاتف جديد وافتتح ٢٣ مكتب بريد فرعي ، اعلن ذلك المهندس عبد الحافظ سالم رجب وزير المواصلات .

قابوس يتسلم رسالة من مختار ولد داده

مسقط — تبلغ جلالة السلطان قابوس سلطان عمان رسالة شفوية من الرئيس مختار ولد داده حملها مبعوثه الخاص سليمان بن الشيخ سيدي .

رسالة شكر للسلطان

مسقط — بعث منتجي البسور في سلطنة عمان ببرقيات شكر للسلطان قابوس بمناسبة امره بان تقدم الحكومة لهم دعما ماليا والزام التجار بشراء محاصيلهم .

وزير النفط القطري يزور دولة الامارات

ابو ظبي — يقوم الشيخ عبد العزيز بن خليفة وزير المالية والنفط القطري يوم السبت القادم بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ، تستغرق يومين ، يحضر خلالها اجتماع لجنة التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وقطر .

وزراء اعلام الخليج يجتمعون في الرياض

من المقرر انيبحث مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج العربي في الرياض خلال الشهر المقبل التوصيات المقدمة من اللجان الفنية للمصادقة على الصيغة النهائية لوثيقة اعلان وكالة انباء الخليج العربي ، كما سيبحث المؤتمر في تعيين مدير عام ومدير مساعد للوكالة .

وكان المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في اقطار الخليج العربي قد قرر انشاء وكالة للانباء يكون مقرها البحرين وتشترك فيها كل من المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والكويت ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان

الحمدي يشيد بتعاون اليمن والعربية السعودية

صنعاء — واس — اشاد المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية ، بالتعاون القائم بين بلاده والمملكة العربية السعودية ، وقال في حديث صحفي نشر في صنعاء، انه لمس خلال زيارته الاخيرة للسعودية كل تجاوب لتطوير التعاون بين البلدين في جميع المجالات .

واشار الى قرارات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ، فقال انها كانت عملية وايجابية بحيث عبرت عن الاجماع العربي على ضرورة نصرة القضية الفلسطينية بالدرجة الاولى .

رفع اسعار البترول الخام اصبح امرا لا مفر منه

● أعرب سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي ، عن اعتقاده بان رفع سعر البترول الخام أصبح امرا لا مفر منه اذ أن الدول الصناعية لم يظهر منها اي تفهم لمصاعب العالم الثالث .

وقال الامير سلطان أن على الدول الصناعية أن تعيد النظر في أسعار صادراتها الى الدول الفقيرة وأن تكف عن تصدير تضخمها الى هذه الدول .

وكانت الكويت قد طلبت توضيحا من السفير الامريكي بخصوص تهديدات حكومته للدول المنتجه للنفط ، اذ أن الاوساط الرسمية الكويتية تبدي عدم ارتياحها لهذه التهديدات التي تأتي قبل انعقاد مؤتمر اوبيك في الدوحة بالشهر القادم .

وقد تواردت ردود الفعل هذه من كافة دول منظمة الدول المنتجة للنفط — اوبيك — وتجمع كلها على أن الدول المنتجة للنفط التي اتفقت على التضحية بمصالحها الخاصة ، كما كانت تفعل في الماضي حتى يمكن للدول الصناعية الاستمرار في مجهوداتها لاعادة النظام الى اقتصادها ، يجب أنتعيد النظر بشكل لا يؤثر اولا بمصالح شعوبها ويعود بالنفع ثانيا لكافة الدول المنتجه والمستهلكة وبشكل متواز .

قطر تتملك حصة « شل » في مشروع انتاج الغاز

● صرحت مصادر صناعة النفط في الدوحة بان حكومة قطر طلبت من شركة « شل » للنفط بصورة مفاجئة امتلاك حصتها التي تبلغ ٣٠ بالمئة في مشروع مشترك لانتاج الغاز الطبيعي .

وتجري شركة شل في الوقت الحاضر مفاوضات للتنازل عن حصتها الباقية والتي تبلغ ٤٠ بالمئة من رأسمال شركة نفط « شل قطر » التي تمتلك الدولة ٦٠ بالمئة من رأسمالها .

واضافت المصادر تقول أن طلب الحكومة القطرية امتلاك مشروع الغاز بصورة كاملة قد أدى الى تعقيد ذلك المفاوضات ، كما أنه يهدد مشروعا ضخما لانتاج الغاز الطبيعي وهو المشروع الذي كان من المقرر أن تقيمه شركة شل من أجل الحكومة .

وكان قد تم انشاء شركة غاز قطر بمعرفة الحكومة وشركة شل قبل عامين برأسمال مقدره ٤٠٠ مليون ريال أي ما قيمته ٦٠ مليون جنيه استرليني ، وذلك لتصنيع الغاز الطبيعي الذي ينتج مع النفط من حقول النفط القريبة من الشاطىء والتي تديرها شركة شل قطر .

وقالت المصادر أن وفد مفاوضات من شركة شل كان قد وصل الى الدوحة في التاسع من تشرين الثاني الحالي فيما كان ينتظر أن يكون مرحلة نهائية في المفاوضات الخاصة بتسليم أعمال شركة النفط ، ولكن الوفد واجه طلب الحكومة امتلاك جميع الاسهم في شركة الغاز .

وأردفت المصادر تقول أن مشروع شركة شل لاستغلال حقل الغاز الطبيعي الكائن في شمال غربي قطر والذي يعتقد انه واحد من اغنى حقول الغاز الطبيعي في العالم ، ربما يتأخر انشاؤه بسبب التحرك الاخير لحكومة قطر .

وكانت شركة شل قد انتهت من دراسة امكانات تنفيذ مشروع الغاز .

الندوة الاسلامية الخامسة تعقد بمكة المكرمة

الرياض — يعقد يوم الاثنين القادم بمقر الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، الندوة الاسلامية العالمية الخامسة ويشارك فيها عدد من كبار العلماء والمفكرين في العالم الاسلامي . أعلن ذلك معالي الشيخ صالح القزاز الامين العام للرابطة .

التهديدات الامريكية هدفها اضعاف منظمة اوبيك

● الدوحة — اكد الشيخ عبدالعزيز بن خليفة وزير النفط القطري ، أن التهديدات الامريكية للدول المنتجه للنفط التي تنوي زيادة أسعاره ، تهدف الى اضعاف وحدة منظمة اوبيك .

وقال أن من الخطأ القول بان زيادة أسعار النفط مسؤولة عن التضخم العالمي ، واننا وبكل تأكيد لا نهدف الى خلق شلل اقتصادي .

تعميق التضامن الاسلامي



صرح الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي بان الخطة الاعلامية لموسم الحج ، لهذا العام تسعى لتعميق فكرة التضامن الاسلامي خدمة للمسلمين وقضاياهم واضاف بأن الوزارة قد وضعت كل امكانياتها في خدمة هذه المناسبة الجليلة .

انجازات كبيرة تحققها المواصلات بسلطنة عمان

● مسقط — استطاعت عمان أن تحقق انجازا كبيرا في مجال المواصلات وذلك بربط كافة المدن الرئيسية والقرى بشبكة من طرق المواصلات المرصوفة يبلغ طولها حوالي ١٢٠٠ كيلو مترا ، بالاضافة الى عدد كبير من المشاريع التي سيتم الانتهاء منها قريبا ومنها مشروع مطار صلاله الدولي ومشاريع صوامع الغلال ومد شبكات المياه والمجاري ومشاريع لانارة حوالي ١٩ قرية خلال العامين القادمين .

١٠٠ مليون دولار

لتنمية دول عربية وافريقية من ابو ظبي

● ابو ظبي — اعلن مدير عام صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي ان الصندوق سيمول في العام المقبل ١٠ مشاريع للتنمية في الدول الافريقية والعربية تزيد قيمتها عن ١٠٠ مليون دولار بالتعاون مع الصناديق العربية المماثلة .

وتوقع ان تصدر العملة الخليجية الموحدة قريبا ، وكان الصندوق قد مول في هذا العام مشاريع بمبالغ قيمتها ١٤٦ مليون دولار في دول اسيوية وعربية وافريقية .

ورقة عمل كويتية لمؤتمر وزراء الخليج



الكويت — قال السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية ان الوزارة اعدت ورقة عمل ستطرحها في مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج الذي سيعقد اليوم بمسقط توفق بين رأي العراق وايران حول مطالبهما من قرارات المؤتمر .. وقال ان لدى السعودية وقطر رأيان لكنهما لا يشكلان خلافات بين الرأيين العراقي والايراني .

اسعار البترول والرئاسة الامريكية

ابو ظبي — اقترح الدكتور احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية على مؤتمر وزراء الدول المنتجة للنفط عدم زيادة اسعار المحروقات بالوقت الحاضر والانتظار الى ان يتسلم الرئيس كارتر مهام منصبه رسميا في ٢٠ القادم وكان يؤيد السيد احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي الذي أعلن ان المملكة تعترض على زيادة أسعار البترول تفوق ١٠ بالمئة .

زيادة راسمال البنك الاردني الكويتي

الكويت — يسعى الشيخ ناصر صباح الاحمد رجل الاعمال الكويتي الكبير مع الحكومة الاردنية لزيادة راسمال البنك الاردني الكويتي الجديد الذي تكاد اسهمه قد غطيت من قبل وسيرأس مجلس ادارة هذا البنك السيد عاكف الفايز .

ويبلغ راسمال البنك ٤ ملايين دينار وكان الاقبال على شراء الاسهم في الكويت قد زاد ٤ مرات عن القيمة المقررة .

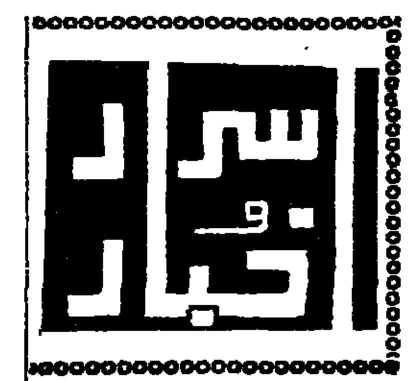
السعودية تنوى السيطرة على شركة الارامكو

● الرياض — صرح السيد عبد العزيز تركي الامين العام لوزارة النفط السعودية عقب اجتماع المجلس الاعلى للنفط الذي تم خلال اليومين الماضيين بقوله ، اننا نتوقع أن يتم قريبا الانتهاء من وضع الصيغة التي ستضع بمقتضاها المملكة العربية السعودية يدها على شركة ارامكو .

تعاون بين قطر والامارات

الدوحة — عاد الى قطر الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول بعد زيارة قصيرة الى ابو ظبي على رأس وفد رسمي اشترك باجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون بين دولة الامارات ودولة قطر .

هكذا من الأصل



حزب جديد بلبنان ضد الطائفية

بيروت — اعلن نجيب ابو حيدر وزير التعليم السابق و لاستاذ بالجامعة الامريكية عن تشكيل حزب جديد في لبنان باسم تجمع لبنان المتحد واهدافه الغاء الطائفية واقامةدولة علمانية وتعميم الخدمة الاجبارية

أنغولا تدخل الامم المتحدة بعد سحب الاعتراض الامريكي

الامم المتحدة — سحبت امريكا اعتراضها على ترشيح انغولا لعضوية الامم المتحدة وبذلك تصبح انغولا عضوا فعالا بالامم المتحدة ..

وكالة أنباء الكويت

الكويت — اقر مجلس الوزراء تشكيل مجلس ادارة وكالة أنباء الكويت التي يجري البحث عن مقر لها بعد تسمية رئيس واعضاء مجلس ادارتها ومديرها العام .

ومن جهة ثانية ستشترك الكويت بوكالة انباء الخليج التي سيكون مقرها البحرين .

سركيس يغربل صحافة لبنان




بيروت — ابتاع انعام رعد رئيس الحزب القومي الاجتماعي السوري جريدة اسمها صباح الخير بنصف مليون ليرة وابتاع نقيب المحررين كرم ملحم كرم مجلة ريفي دي ليبان وتصدر بالافرنسية بمليون ونصف مليون لل. ويعتزم الرئيس الياس سركيس غربلة الصحافة في لبنان

واخيرا انكشفت لعبة النصب

القاهرة — اكتشفت الحكومة المصرية اغرب طريقة للنصب عليها بملايين الدولارات من قبل شركات البواخر الاجنبية اذ كانت هذه البواخر تفرغ حمولتها ثم تعود وتطالب الحكومة بدفع تعويضات لها عن تأخيرها ، بعضها يزعم شهرا والبعض شهرين وذلك بالاتفاق مع موظفين مصريين يعملون في الموانيء المصرية .

العرب يعدون لحملة عسكرية
حسب مزاعم مسؤولين صهاينة

تل ابيب — في راي بعض المسؤولين الصهاينة ان الدول العربية شرعت بالاعداد لحملة عسكرية ضد اسرائيل على الرغم من حملة السلام الراهنة وقال هؤلاء ان الهدوء في لبنان وتصالح بعض القادة العرب وخاصة الاسد والسادات توحي لنا بذلك ، ورد جيمس ابو رزق وهو عضو في الكونغرس الامريكي على ذلك بتصريح قال فيه ان جميع دول المواجهة مهتمة بالسلام ومستعدة للذهاب الى جنيف لمفاوضة اسرائيل من اجله .

نسيبه يندد

عمان — ندد العقيد الركن نهاد نسيبه قائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن بجريمة فندق الاردن التي اقترفتها ايادي اثيمة مجرمة بحق شعبها ووطنها والتي لا يمكن الا ان تكون بتوجيه العدو الصهيوني .

الحوار العربي الاوروبي في مهب الريح

● القاهرة — لدى جامعة الدول العربية رغبة بوقف الحوار العربي الاوروبي بعد قيام السوق الاوروبية بتوقيع بروتوكول مع اسرائيل ينص على مشاركتها بالتصنيع وتشجيع تصدير منتوجاتها وقيام تعاون علمي وتكنولوجي معها ومنحها قرضا بمبلغ ٨٠ مليون مارك

ولي عهد الكويت يزور سلطنة عمان

مسقط — تردد هنا ان الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس وزراء الكويت سيزور مسقط قبل نهاية العام الحالي وبصحبته ٣ وزراء للاجتماع بجلالة السلطان قابوس

الاسد وعرفات في اجتماع ايجابي

دمشق — استقبل الرئيس حافظ الاسد يوم الخميس الماضي السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ودام الاجتماع ٤ ساعات وقال عرفات ان الاجتماع كان ايجابيا

القذافى ينجح فى الفلبين

طرابلس — ليبيا — نجحت ليبيا في اقناع حكومة الفلبين للاستماع الى وجهة نظر الثوار المسلمين في اراضيها وسيتم لقاء بين الجانبين في ليبيا خلال الشهر القادم لايجاد حل للثورة الاسلامية . ومن جهة ثانية قبل العقيد القذافي دعوة لزيارة الفلبين قريبا

عاد من بيروت الى القدس

القدس — وصل الى القدس السيد جمال الحسيني وكان بعد ان اعتزل السياسة قد سكن بيروت .

اجتمع الشاعر بسركيس

بيروت — باشر الفريق علي الشاعر الملحق العسكري السعودي السابق في لبنان مهام منصبه الجديد سفيرا لبلاده في بيروت بالاجتماع مع الرئيس الياس سركيس .

جيش لبنان العربي يتعاون مع قوات الردع العربية

بيروت — أعرب جيش لبنان العربي جيش الملازم احمد الخطيب عن استعداده للتعاون مع قوات الردع العربية وتسليم الوزارات والدوائر التي يحتلها الى حكومة الرئيس الياس سركيس .

نابلس في الخرطوم

نابلس — غادر عدد من اطباء المدينة الى الخرطوم لحضور مؤتمر الاطباء العرب الذي سيعقد هناك

انحرافات لشركة سابي

القاهرة — صدر قرار جديد بحل مجلس ادارة شركة مصرية اخرى بسبب الانحرافات المالية الخطيرة والشركة هي شركة سابي للصناعات المصرية الدقيقة ..

وزير الاشغال اللبناني يدعو الشركات لفتح مكاتبها

وجه وزير الاشغال العامة اللبناني الى جميع المؤسسات والشركات العالمية للطيران انذارات بضرورة فتح مكاتبهم في بيروت اعتبارا من اليوم الخميس اذا رغبوا بالمحافظة على حقهم الممنوح لهم بالعمل في لبنان !

بعض خسائر لبنان

بيروت — قدرت خسائر القطاع الصناعي في لبنان بالحرب الاهلية بمبلغ مر؟ بليون ليرة وتحتاج اعادة الصناعة الى الفي مليون ليرة. وقدرت خسائر الصناعة من السلب والنهب فقط بـ ٦٠٠ مليون ليرة .

من عاليه الى المختاره

بيروت — يبدو أن السيد كمال جنبلاط قرر الانتقال من عاليه الى بلدته المختارة في الشوف بعد أن سحب زعماء المسلمين من يده ورقة التاييد السابقة عبر رفضهم حضور الاجتماع الذي دعا الى عقده قبل ايام .

بانتظار مؤتمر الدوحة

● فينا — قررت اللجنة الاقتصادية التابعة لمنظمة الاوبك التوصية برفع اسعار البترول بنسبة لاتسهم بزيادة التضخم الذي تعانيه الدول الاوروبية وتطالب فنزويلا والعراق وايران برفع السعر ٢٥ بالمئة بينما ترى السعودية وابو ظبي وقطر ان لا يتجاوز ١٠ بالمئة فقط وسيتقرر ذلك خلال الاجتماع القادم لوزراء الاوبك الذي سيعقد في منتصف الشهر القادم بالدوحة عاصمة قطر ويبدو ان الدول الاوروبية تحاول اثارة الدول النامية ضد رفع الاسعار التي ستزيد بمعدل ١٥ الف مليون دولار كل عام

سوريا توافق على بقاء قوات الطوارىء

دمشق — اعلنت سوريا موافقتها على تمديد بقاء قوات الطوارىء الدولية لمدة ستة اشهر اخرى .

هيكل سيعود للاهرام

القاهرة — طلب الاستاذ علي حمدي الجمال من الرئيس السادات نقله من رئاسة تحرير الاهرام للسلك الدبلوماسي . ويقال أن الاستاذ محمد حسنين هيكل سيعود قريبا للكتابة في الاهرام وربما لتولي رئاسة تحرير الاهرام

عيدي امين يأمر بسجن ولديه علي وعبده



كمبالا — علي وعبده من اولاد الرئيس الاوغندي عيدي امين قرر والدهما معاقبتهما بسجن الاصلاحية ليقضيا حكما اصدره رئيس اوغندا ضدهما عقابا على مخالفات اعتبرها « برجوازيه » تجلب كراهية الشعب ضد حكمه

محادثات عسكرية هامة بين مصر والامارات

ابو ظبي — بدأت يوم الاثنين الماضي محادثات عسكرية هامة بين وزير الحربية المصرية ووزير دفاع دولة الامارات العربية لدعم التعاون العسكري بين البلدين

اتهام بالتجسس

موسكو — منعت موسكو دبلوماسيا امريكيا من العودة لعمله في سفارة امريكا بالاتحاد السوفيتي وهو الرجل الثاني فيها .

تهديد كندي لباكستان

روالباندي — اعربت وزارة الخارجية الباكستانية عن اسفها لبيان وزارة الخارجية الكندية التي طلبت من الباكستان ان تختار بين التعاون معها أو مع فرنسا ..

لماذا منعت السعودية دخول اللبنانيين الى اراضيها ؟

● الرياض — كشف النقاب هنا عن السبب الذي حدا بحكومة المملكة العربية السعودية الى منع اللبنانيين من دخول اراضيها حتى ولا كانوا قد منحوا سمة الدخول بان ذلك يعود الى رغبة المملكة بان يشترك هؤلاء في اعادة تعمير بلادهم بعد عودة السلام اليها

١٠٠٠ مليون دولار ديون بلدية نيويورك

تل ابيب — قطع رئيس بلدية نيويورك زيارته الى اسرائيل وعاد بسرعة ليعالج اوضاع الازمة المالية لبلدية نيويورك البالغة الف مليون دولار

السادات يشيع جنازة الليثى عبد الناصر

القاهرة — اشترك الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية المصرية بتشييع جنازة المرحوم الليثي عبد الناصر شقيق الزعيم الخالد جمال عبد الناصر الذي توفاه الله عن عمر ٥١ عاما بالسكتة القلبية

يمنعون سادتهم من زيارة مصانعهم !

تل ابيب — قالت جريدة معاريف ان دولة اسرائيل العنصرية منعت وفد الكونغرس الامريكي من زيارة مركز ابحاثها النووي وقالت ان الدولة العنصرية ترفض التدخل الامريكي في حريتها .

خناقة بين المحامين العرب

تونس — حاول المحامون العراقيون الاعتداء على المحامين السوريين واشتبكوا معهم بالايدي وكاد مؤتمر المحامين ان ينفض بسبب موقف وفد العراق من الوفد السوري وعطلت جلسة المؤتمر يوم الثلاثاء الماضي .

احكام بالسجن على مناضلين

اللد — حكمت احدى محاكم العدو الصهيوني في اللد على عارف عبد الرحمن محمد ونصر محمد ربيعه بالسجن المؤبد وهما من بلدة ارطاس بتهمة وضع متفجرات بالقدس داخل سيارة .

٤ أشخاص أعدموا في القاهرة

القاهرة — بلغ عدد الذين اعدموا اخيرا في مصر ٤ اشخاص هم صالح سريه وكارم الاناضولي وكانا قد هاجما الكلية العسكرية عام ١٩٧٤ وصلاح العمري بتهمة محاولة قتل رئيس وزراء اليمن الجنوبية اما الرابع فهو مختطف الطائرة المصرية الى الاقصر

خلاف حول الارقام

المغرب — فندت المغرب وموريتانيا تقريرا جزائريا يقول ان عدد النازحين عن الصحراء المغربية بلغوا ٥٠ الفا وقال البيان ان عددهم لا يتجاوز ال خمسة الاف فقط يقيمون في تندوف

تجارب الصين تقلق موسكو وواشنطن

بكين — في اعتقاد الصين الشعبية ان تجاربها النووية الاخيرة اقلقت روسيا وامريكا على السواء .

قضية اختلاس كبيرة بأحدى الشركات الكبرى

الكويت — تجري امام النيابة العامة في الاحمدي محاكمة متهمين في قضية اختلاس كبيرة باحدى الشركات الكبرى لا تقل خطورة عن الفضائح الدولية ولها علاقة بشركة المانية وبموظفين في شركة كويتية كبيرة دعوا لزيارة المانيا من قبل شركة ادوية هناك !

بنك اوف امريكا يخضع لتعليمات الصهيونية

● نيويورك — اكد بنك اوف امريكا عدم التزامه بقرار المقاطعة العربية ، وتخشى دوائر المقاطعة ان تحذو بنوك اخرى حذو هذا البنك وترى ضرورة سحب الارصدة العربية من البنك المذكور تحسبا من نجاح الحملة المضادة للمقاطعة العربية بعد تلويح بنك باركلي انه لن يخضع للمقاطعة العربية ايضا .

توزيع الصحف على الاحزاب

القاهرة — اصبح في حكم المؤكد ان يقرر المجلس الاعلى للصحافة الذي يجتمع في الاسبوع المقبل توزيع الصحف المصرية على الاحزاب الثلاث .. وكانت في الاصل تتبع الاتحاد الاشتراكي

ارمة سببها خدمة الركاب
بين الطيارين والشركة

القاهرة — بين الطيارين المصريين ومدير عام شركة مصر للطيران ازمة فالطيارون قرروا الامتناع عن تقديم الخمور للركاب والمدير يهدد بفصل كل من يمتنع من خدمة الركاب وشيخ الازهر يناصر الطيارين فلمن يكون الراي في النهاية !

٧ سنوات من الظلم

لندن — بعد سجن دام ٧ سنوات بتهمة القتل افرج عن باترك ميهان بعد ظهور القاتل الحقيقي !

سيق الى المحكمة لانه يأكل اللحم

لندن — احيل طالب من طولكرم يدرس في بريطانيا وهو مازن احمدحسونه الى المحكمة بتهمة طهي اللحم في بيت يقطنه مع عائلة بريطانية في اكسفورد بسبب ان العائلة نباتية لا تأكل اللحوم .. فاشتكى صاحب المنزل عليه اليوم تبدأ محاكمة الطالب !

تنفيذ أول حكم بالاعدام في صيدا

صيدا — نفذ يوم السبت الماضي أول حكم بالاعدام رميابالرصاص على مواطن لبناني ادين بقتل المواطن الصيداوي أمين الحلبي بعد سلبه مبلغا من المال والمعدوم هو احمد اسماعيل الحريري ٢٠ سنة .

البترول في البحر الاحمر

● القاهرة — في راي الخبراء العالمين الذين اشتركوا في ندوة السياسة البترولية ان الامل كبيرا بالعثور على البترول في منطقة البحر الاحمر بكميات غنية

تصفية حساب مع الحبيب

حيفا — اوقفت فتاة في العشرين من عمرها بتهمة التسبب في انفجار وقع في منزل على جبل الكرمل لتصفية حساب مع حبيب هجرها

شبكة تهريب دولية ..

● لاهاي — اكتشف البوليس هنا شبكة تهريب دولية للمخدرات كانت تستخدم البريد في نقل « القنب » بين الهند ولبنان وتركيا وهولندا وتم هولندي بطريق الصدفة .

بصراحة

دور سوريا في اعادة السلام للبنان

● استطاعت سوريا بمبادرتها العربية القومية ان تحول دون تقسيم لبنان كما كان مخططا للتقسيم ان يتم يدرك ذلك الان كل لبناني وكل عربي كما يدرك العالم كله ان سوريا بمبادرتها هذه انقذت الفلسطينيين في لبنان من الانقراض وحمتهم من التمزق ايضا . وكانت قادرة لو ارادة تصفية من وقفوا معارضون دخولها لبنان . وهكذا برهنت دمشق انها كانت تخوض معركة قومية لن يشعر باهميتها العالم اليوم وان كانت تتضح في المستقبل لقد اخذ السلام يرفرف على لبنان وهاهي طرابلس وصيدا بعد بيروت تستقبل قوات الردع العربية بالهتاف والتصفيق واغصان الزيتون واعلام السلام تحيي القادمين لانقاذ لبنان من الفتنة ولاعادة الامن والطمانينة الى كل بيت فيه .

ازدياد امراض الانتحار واللوثات العقلية في اسرائيل يلفت انظار الهيئات الطبية في العالم

● ذكرت انباء الارض العربية المحتلة ان عدد حوادث الانتحار بين الصهاينة قد ازدادت هذا العام كما ازداد كذلك عدد المصابين بلوثات عقلية بنسبة ٢٥ بالمئة عما كان عليه الوضع بعد عام ١٩٧٣ . واضافت ان انتشار الامراض غير المعدية سبب الاضطرابات النفسية كالامساك وتصلب الشرايين — والجلطات في معظم مدن فلسطين المحتلة بين الصهاينة بصورة لفتت انظار الهيئات الطبية في العالم . والمعروف ان تقارير العدو واحصائياته رصدت ٢٧٢ حالة انتحار خلال العام الماضي بينهم ١٦٤ امراة

السلطان قابوس يستعرض منجزات بلاده

في خطاب هام بمناسبة عيد عمان الوطني

السلطان يدعو شعب عمان الى امتلاك مقدراته بشجاعة وتصميم والعمل من اجل خدمة قضايا السلام والحرية



مسقط — اخبار الاسبوع — احتفلت سلطنة عمان يوم الخميس الماضي بالعيد الوطني السادس . واقيم بهذه المناسبة عرض عسكري حضره مئة الف شخص حيث القى جلالة السلطان قابوس سلطان عمان كلمة بهذه المناسبة فيما يلي نصها :

قال السلطان قابوس في خطابه ان من حق شعب عمان في هذا اليوم ان يستعرض ما حققه من منجزات حتى

يمكن أن يستخلص منها القوة التي تمكنه من تحقيق مزيد من التقدم وتحقيق الرفاهية في البلاد . وقال السلطان قابوس انه في هذا اليوم يجب على شعب عمان ان ينظر الى هذه المنجزات بواقعية لتقييم الجزء الذي يجب عليه القيام به في مجال العلاقات الدولية على المسرح الدولي لانه بمثل هذه اليقظة فقط والادراك يمكننا ان نؤكد الامن المستمر لبلادنا الغالية وان ناخذ مكاننا بفاعلية في النضال من اجل الحفاظ على حرية وعدالة البشرية

اضخم انتصار

ولقد تم تحقيق انتصارات ضخمة في العام الذي انقضى ، وكان اضخم هذه الانتصارات هو الهزيمة النهائية التي الحقتها القوات المسلحة العمانية ... وقوات اصدقائنا بالارهابيين الذين قاموا بتخريب ظفار .. ولقد مكن هذا النصر الذي تم تحقيقه بتضحية كبيرة السلطنة من السير قدما في طريق التنمية

الشباب العماني والمستقبل

واشار السلطان في خطابه الى انه كان قد ابلغ الشعب العماني في الخطاب الذي وجهه اليه في شهر يناير الماضي بانه ينوي ان يولي الاهتمام الاكبر لتحسين مستوى معيشة ابناء الشعب، كما انه اعطى تعليمات ايضا بان تكون هناك عناية واهتمام خاص بالشباب في البلاد وذلك حتى تتاح لهذا الشباب الفرصة كاملة للقيام بدوره في المستقبل وقال السلطان قابوس انه سعيد بان يبلغ الشعب العماني انه تم احراز تقدم كبير في هذا المجال ، وان هناك اكثر من ٦٥ الف صبي وفتاة يتلقون تعليمهم الان وذلك بزيادة قدرها عشرة الاف صبي وفتاة عن العام الماضي . وهناك مدارس اخرى ومعاهد فنية في طريق البناء ، كما انه يوجد الان ٣٧٤ شابا وفتاة من عمان يتعلمون في الخارج الطب والهندسة والمهن الاخرى مما سيمكنهم من خدمة بلادهم عقب عودتهم اليها .

وقال السلطان قابوس انه ينوي ان يتلقى الاطفال العمانيون « تعليما عمانيا » حتى يتعلموا ان يكونوا فخورين بارثهم الثقافي والحفاظ على دينهم وتقاليدهم .

ولقد تم انشاء وزارة لشؤون الشباب في شهر ابريل الماضي بهدف تقديم الرعاية للشباب ، كما انه تم ايضا انشاء وزارة للتراث القومي ايضا للحفاظ على الثروة الثقافية والادبية الضخمة التي ورثها الشعب العماني .

توسيع نطاق مشروعات الصحة والاسكان

ومضى السلطان قابوس قائلا في خطابه انه تم توسيع نطاق الخدمات الطبية التي تقدم للشعب العماني ، كما انه تم تشييد اعداد كبيرة من المساكن المتوسطة ضمن برنامج خاص بالاسكان يشمل جميع انحاء السلطنة .. والى جانب ذلك فانه لا توجد بطالة في عمان وكل من يطلب عملا يجده ، كما انه يتم تقديم المساعدات الاجتماعية الى من هم في حاجة اليها .

وقال جلالة السلطان قابوس انه يحس بمسؤولية خاصة ازاء الموظفين العمانيين الذين لا تمكنهم ظروفهم الصحية من مواصلة العمل « والذين يستحقون شكرنا وامتناننا وسوف نذكرهم دائما بكل فخر »

المنجزات في ظفار

وقال السلطان قابوس في خطابه للشعب العماني ان المناطق التي لحق بها دمار كبير على ايدي الارهابيين في ظفار يعاد بناؤها الان ، وان اهالي القرى بدأوا يعودون اليها واستقروا مرة اخرى وهم سعداء في ديارهم وعلى ارضهم . وان اي شخص يستطيع الان ان يقطع ظفار طولا وعرضا دون ان يخشى شيئا . وقال السلطان ان الشعب العماني يجب ان يتذكر ان مثل هذه المنجزات يمكن ان تستمر اذا كانت قائمة على عاملين اساسيين هما:

اولا : اقتصاد سليم .

ثانيا : احساس بالمسؤولية من جانب كل مواطن .

البترول والمعادن في عمان

وفي خلال عام ١٩٨٠ سوف تساهم آبار البترول الجديدة التي ما زالت في مراحل التنمية الاولى في العائد القومي للبلاد بصورة كبيرة للغاية . كما انه تم اكتشاف مناطق واسعة غنية بالنحاس والفحم وسوف يؤدي ذلك الى زيادة الصادرات خلال العامين او الاعوام الثلاثة القادمة . كما انه يمكن خلال العام القادم من تقديم كافة احتياجات البلاد من الاسماك وسيتم تصدير الفائض الى الخارج ، هذا فضلا عن الدور المتزايد الذي تلعبه الصناعات الخفيفة والمشروعات التجارية الاخرى في نجاح الاقتصاد العماني ، وتعتبر كافة هذه المشروعات جزءا من الخطة الخمسية القومية في البلاد .

المسؤولية القومية وحب الوطن

وقال السلطان قابوس انه من الضروري ايضا ان يكون لدى كل مواطن في عمان احساس بالمسؤولية القومية . وان السلبية في الوطنية لا تكفي ، وان حب الوطن يجب ان ياخذ شكل الخدمات الفعالة من جانب كل رجل وامرأة ، كما انه يجب ان يشب الاطفال على تفهم ضرورة العطاء لوطنهم في مقابل ما يتلقونه منه ، ولذلك فلقد تقرر تخصيص جائزة سنوية اطلق عليها اسم « جائزة السلطان للاستحقاق » . وسوف يقوم جلالة السلطان شخصيا بتقديمها في كل احتفال بالعيد الوطني للبلاد الى كل فتاة او شاب قدم عملا جليلا لخدمة بلاده .

وقال جلالة السلطان انه اذا لم يكن لدى شعب عمان هذا الاحساس بروح الاخلاص فان ذلك سيؤدي الى السيطرة الاجنبية ، وانه اذا ما كان التردد قد انتاب عمان في خوض معركتها من اجل الحرية او كان الشعب قد احس بالهزيمة بسبب الانانية او انتابه الضعف نتيجة للفتور فان البلاد كانت قد تعرضت للهلاك . . والان قد ساد السلام بلادنا وعاد الاستقرار الى ربوعها ، فاننا يجب الان ان نكسب المعركة التي ستجعل في مقدورنا الحفاظ على وطننا المحبوب وهو آمن تظلله الرفاهية » .

عمان والموقف الدولي

وتناول السلطان قابوس في خطابه الموقف الدولي فقال « اننا اذا القينا نظرة على الموقف في العالم فاننا سوف ندرك مدى اهمية الاحساس بالمسؤولية الوطنية والالتزام الوطني ، وان هؤلاء الذين يسيطرون على قوى الشر والظلام التي طهرنا بلادنا منها لم يتوانوا عن العمل من اجل تحقيق اطماعهم في السيطرة على العالم واستعباده بطرق ماكرة . ولقد ادرك الكثير من العمانيين للوهلة الاولى مدى القسوة والاستعباد التي يلحقها هذا الاستعمار الجديد بضحاياه ، كما ادركوا ايضا زيف ما كان يردده هذا الاستعمار من دعاية وخلال العام الماضي عندما كانت عمان تحتفل بحريتها والرخاء المتزايد كانت بعض الدول الاخرى تتعرض لضربات وحشية . ويوجد الان عدد من الدول الافريقية التي تحررت اخيرا من الاستعمار وقد ادركوا الحقيقة المرة لما اطلق عليه اسم « التحرير » فقد حرمت شعوب هذه الدول من كافة الحقوق الانسانية والحرية ، وهي تقف الان مكتوفة الايدي في قبضة حكومات عملية تتلقى اوامرها من اسيادها الاجانب . وهناك دلائل واضحة على ان تهديد هذا الاستعمار الجديد اخذ في الانتشار ويتدعم في انحاء العالم . وتعمل الدول والاحزاب السياسية العميلة على التحريض على اثارة الحروب الاهلية والاطاحة بالحكومات الشرعية وذلك تمشيا مع الاوامر التي يتلقونها من اسيادهم الاجانب الاقوياء

ولقد ادرك العالم العربي هذا الخطر وكان العالم العربي هدفا لدعاية مسمومة تهدف الى تقويض الوحدة العربية والقاء بذور الفرقة وتقويض العقيدة الاسلامية المقدسة . وقد امنت عمان بان التعاون المشترك والاحترام المتبادل لحقوق وسيادة الاخرين يجب ان يكون حجر الزاوية في العلاقات الدولية .. وان اشتراك عمان في الامم المتحدة وفي مؤتمر الدول غير المنحازة الذي عقد في كولومبو قد اكد ذلك ، كما ان عمان لم تتوان في صداقتها واداء واجباتها نحو شقيقاتها الدول العربية . وان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة في ٢٥ اكتوبر الماضي والذي اشتركت فيه عمان كان بمثابة المبادرة القوية من اجل اقرار السلام في لبنان .

واختتم جلالة السلطان قابوس خطابه بقوله بانه سعيد بان يعلن ان التعاون والصداقة المنزهة التي تميز العلاقات بين عمان وشقيقاتها دول الخليج ادى الى دعم قضية السلام وان عمان مصممة على مواصلة القيام بدورها كاملا من اجل دعم هذه الوحدة وتوطيد هذه الصداقة .

ودعا السلطان قابوس شعب عمان الى السيطرة على مقدراته في شجاعة وتصميم والعمل معه جنبا الى جنب من اجل خدمة البلاد وقضية السلام والحرية .

اتفاق تام وتعاون شامل

بين سلطنة عمان ودولة الامارات المتحدة





صدر بيان مشترك بين السلطان قابوس سلطان عمان وسمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية بعد مغادرة الشيخ زايد السلطنة عائدا الى بلاده في ختام الزيارة التي استغرقت خمسة ايام للسلطنة وفيما يلي اهم النقاط التي اشتمل عليها البيان وتشمل الاتفاق التام في كل المواضيع التي كانت مدار بحث . اتفق الزعيمان على دعم التعاون وعلى كافة المستويات وان يتم التنسيق التام بينهما فيما يتعلق بشؤون الخليج والقضايا العربية والمسائل الدولية وتعهد الشيخ زايد ان تسهم دولة الامارات بالدعم الكامل لمشاريع السلطنة التنموية وقد اعرب سموه عن اعجابه وتقديره للانجازات والانتصارات التي تحققت لعمان واكد تعاونه مع السلطان قابوس بالعمل من اجل سلامة واستقرار المنطقة وقد دعا سموه السلطان قابوس لزيارة دولة الامارات وقبلها جلالته على ان يحدد موعد الزيارة فيما بعد . وكان سمو الشيخ زايد قد اشاد في تصريح صحفي بالتطور الكبير والنهضة العمرانية التي شملت كل انحاء السلطنة : وقال موجها حديثه لعدد من الوزراء انني لم اصدق الحركة العمرانية الكبيرة في هذا البلد الشقيق فمن يرى مناطق العاصمة وروي ولوطية اليوم لا يتمكن الا وان يحيي ويبارك لعمان وسلطانها وشعبها هذه النهضة العظيمة بفضل حكمة وقيادة جلالة السلطان قابوس .

في الصميم

التهديد لغة قديمة

يبدو ان الدول الصناعية الكبرى مصرة على افتعال ازمة مع الدول المنتجة للبترول حول اعتزام الاخيرة رفع اسعار انتاجها النفطي ، والدول الصناعية تتنادى فيما بينها لاتخاذ موقف تهديدي ضد الدول المنتجة .

ولكن هذه الضجة الغربية في الواقع انما ترمي الى الضغط على مؤتمر الاوبيك المقرر عقده في الدوحة في الشهر القادم حتى لا تكون الزيادة كبيرة والدول الغربية تدعي ان الزيادة الكبيرة ستؤثر على الاقتصاد العالمي ولكن التاثير الحقيقي على الوضع الاقتصادي الدولي ناجم عن عجز الدول الصناعية عن حل مشاكل التضخم واستمرار العجز في ميزانها التجاري . فالتخطيط الاقتصادي الغربي عاجز عن مواجهة المشكلات الصعبة ولذلك فان اللوم يوجه الى الدول المنتجة للنفط

والاحتمال المتوقع هو اجراء حوار بين الدول الصناعية والدول المنتجة لايجاد مخرج من الازمة المتعلقة . فالدول المنتجة للنفط تقترح ايجاد توازن بين اسعار النفط واسعار المواد المصنعة وفي هذا الانجاء انصاف للجميع . فكما ان الدول الصناعية تطالب بعدم رفع الاسعار فان الدول المنتجة تطالب بدورها بان لا ترتفع اسعار المنتوجات الصناعية لان هذا الارتفاع يمتص المدخول النفطي دون ان تستفيد الدول النفطية من هذا المدخول في عمليات التنمية والتصنيع .

وقد ثبت للمسؤولين الامريكيين الذين يتبنون الموقف المتصلب من التهديد باستعمال القوة لن يعدل من موقف الدول النفطية وان الاقبال على التخزين عملية غير اقتصادية ولا تستطيع الصمود في اية مواجهة نفطية .

والحل الوحيد هو ان ترضخ الدول الصناعية فتعمل على حل مشاكلها بنفسها والدول المنتجة للبترول مستعدة للتجاوب والتعاون في هذا المجال امام مشكلة الاسعار فلا مجال للتحكم فيها الا بايجاد توازن بين اسعار النفط واسعار المنتوجات الصناعية، اما التهديد فهي لغة الاستعماريين وقد ولى عهد الاستعمار .

الكويت تستعيد أموالها

الكويت — لاحظت الدوائر المالية ان اكثر من ٢٥ مليون دينار كانت مودعه ببنوك في دول اجنبية عادت الى الكويت لتوظف بشركات مساهمة .

الدينار وحدة النقد الجديدة بدول الخليج

ابو ظبي — صرح مصدر مسؤول بمجلس النقد بدولة الامارات العربية المتحدة ، بانه تقرر اصدار العملة الخليجية الموحدة في مطلع العام القادم وقال المصدر انه سيشترك في هذه العملة التي تحمل اسم الدينار كل من دولة الامارات وقطر والبحرين والكويت

تعاون عسكري بين الامارات وقطر

الدوحة — قال القائد العام للقوات القطرية اللواء حمد بن خليفة ال ثاني ان زيارته لدولة الامارات العربية استهدفت زيادة التعاون في المجالات العسكرية ، وكان قد قابل رئيس دولة الامارات العربية ووزير دفاعها وكبار المسؤولين فيها .

خطة عمل جديدة لطيران الخليج

مسقط — قرر مجلس ادارة طيران الخليج في اجتماعه الاخير الذي عقد بعاصمة سلطنة عمان خطة عمل جديدة للعام الجديد منها شراء طائرات جديدة والتوسع في شبكة الرحلات الجوية الى دول العالم والمعروف ان معظم دول الخليج باستثناء الكويت والسعودية تشترك في طيران الخليج .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



عمان — انتدب جلالة الحسين وزير الداخلية السيد سليمان عرار لتقديم تعازي جلالته لذوي المرحوم جميـــل حماني وقد توفي المرحوم متأثرا بجراحه اثناء الاعتداء الارهابي الاثيم على فندق الاردن كما قدم وزير الداخلية باســـم جلالته التعازي لعائلة المرحوم محمــود طه مطر خميس الذي استشهد في نفس الحادث الاجرامي المشؤوم .

اخبار الاسبوع

AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

● قرر البنك المركزي ان يستوفي رسما مقطوعا ، عند منح الترخيص للذين يتعاملون بالعملات الاجنبيـــة ، كالبنوك المرخصة والصرافين مـــن الدرجتين الاولى والثانية والشركـــات المالية ، وذلك اعتبارا من مطلع تشرين اول الماضي .

تحت المجهر

تحية محبة لدمشق وعمان

● لا يمكن التوقف عند جانب واحد من الجوانب التي تم بحثها في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية، وكذلك لا يمكن الخوض في جميع هذه الجوانب مجتمعة ، لان التوقف عند جانب معين يعني اهمال الجوانب الاخرى وكلها مهم وكلها يكمل بعضه بعضا ، ولا يمكـن الخوض فيها جميعا لان مثل هـــذه العملية لا تفي الموضوع حقه مـــن البحث .

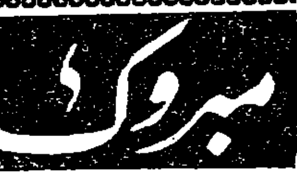
لكن عملية التكامل بين القطريـــن الشقيقين الاردني والسوري هي بحـــد ذاتها انجاز عظيم وخطوة تستحـــق الكثير من التأمل الواعي .

فالاردن وسوريا كانا عبر منـــات السنين بلدا واحدا تفصلهما الحـدود وشعباهما شعب واحد ، وحضارتهما حضارة واحدة ، ولهذا فان عمليـــة التكامل هي عودة بهذين البلديـــن الشقيقـين الـــى الوضـع الطبيعي والوضع الذي يجب ان يكون .

ان النصر الكبير الذي حققـــه الزعيمان الحسين والاسد هو تحـــدي التحديات وحمل المسؤولية التاريخيـــة في وقت عجز الكثيرون فيه عن حمـــل لمسؤولية ان المعاني الرائعة التـــي يجسدها البيان المشترك الذي صـــدر في أعقاب المباحثات الاردنية السوريـــة تتجلى في الطموحات العظيمة تتجلـى في الايثار النبيل ، في التفاهم المطلـق في تجريد النفس الا من الحب والرغبة الحقيقية في العطاء الاكيد .

وهاهي مسيرة الخير الاردنيـــة السورية تقطع طريقها في اتجاه بنـــاء الوحدة وبناء البلد الواحد الذي كـــان بلدا عامرا بالخير للجميع ونواة حـــب تجمع الجميع .

ولكل العاملين على درب المسيـــرة الطيبة تحية المحبة تحملها اليهـــم القلوب المؤمنة بالوحدة



خطوبه مباركه

في حفل عائلي بهيج ضم الاهـــل والاصدقاء مساء يوم الجمعة الماضي ١٩—١١—٧٦ في مدينة الفحيص تمـت خطوبة الشاب الاديب السيد بشـــاره نجل الزميل عوض خضر على الانسـة المهذبة صاحبة الصون والعفـــاف « هيفاء جريس ابو ديه » تهانينـــا والف مبروك

● يحتفل بعد ظهر غد الجمعـــة بكنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس بتكليل السيد جورج جميل ملكي عنز والانسه منى فرج عقله حداد ، مبروك

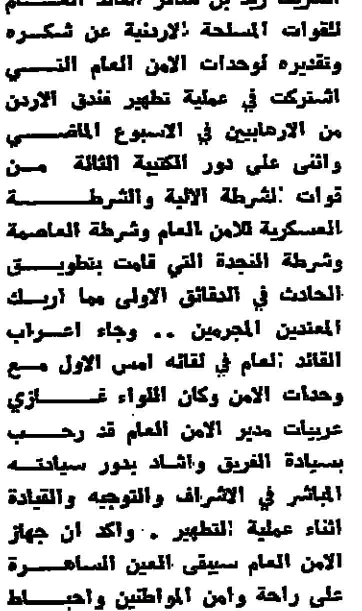
القبض على محتال — بقية

الصيارفه في عمان بتقديم شكوى بحقه الى سلطات الامن بتهمة صرف شيكات سياحية مزورة بما مجموعه ستة الاف دينار اردني .

والجدير بالذكر ان هذا المحتـــال الدولي مطلوب لمعظم دوائر الشرطـة في الدول الاوروبية والعربية .

تسهيل مهمات الصحفيين لنقل وقائع فريضة الحج





الرياض — صرح الاستاذ عبد الكريم اسماعيل جمال المدير العام للصحافـــة بوزارة الاعلام السعودية ان الـــوزارة جندت كل امكانياتها الاعلامية والصحفية لتسهيل تغطية انباء الحج هذا العـــام لجميع الصحفيين الذين قدموا مـــن العالمين العربي والاسلامي الى الديـــار المقدسة لهذه الغاية

محادثات سياحية هامه مع ايــران

عمان — برئاسة السيد غالب ابـــو جابر المدير العام للسياحة يتوجه وفد اردني الى طهران يوم الاثنين القـــادم لاجراء محادثات سياحية هامة بـــين البلديـــن

١٥ مليـــون دولار مساعدات للاردن من الامم المتحدة

● وافقت الامم المتحدة على تقديم مساعدات للاردن ، تبلغ قيمتهـــا ١٥ مليون دولار وذلك لتمويل عدد مـــن مشاريع خطة التنمية الخمسيـــة ، وسيخصص هذا المبلغ لتمويل مشاريع زراعية وصناعية وتنمية القوى البشرية والجهاز الاداري .

الملك خالد — بقية

وزير الاوقاف والشؤون والمقدســـات الاسلاميـــة .

وحضـــر المقابلة سمو الامير فهـــد ولي العهد نائب رئيـــس مجلس الوزراء السعودي والسفـــير الاردني بجدة .

حملة اعتقالات — بقيـــة

وعززت سلطات الاحتلال قواتهـــا المرابطـــة في هذه المدن وكثفت مـــن دورياتها العسكريـــة في الشـــوارع .

وتضيـــف الانباء ان حملة الاعتقالات الجديدة اثارت سخـــط واستنكـــار المواطنين واشتد التوتر منذرا بانفجار انتفاضـــة جديدة شاملة .

وطالبـــت الهيئـــات والمنظمـــات الوطنيـــة بالضفـــة الغربيـــة بوجوب اطلاق سراح المعتقلين العرب فـــي السجـــون الاسرائيليـــة .

مصر تواجه — بقية

عند العودة ومثل هذه المشكلـــــة ستواجه جميع الدول العربيـــــة والاسلامية . ومن انباء المملكـــــة السعودية انها جندت كل طاقاتهـــا لمكافحة الكوليرا في اراضيها .

خلافات — بقيـــة

بادين شكل حزبا سياسيا على اساس تقديم تنازلات للعرب . كما يفكـــر شارون تشكيل حزب جديد بعـــد ان انشق عن جماعة الليكود

نعي فاضلة

عبد الحفيـــظ محمد وعائلته واسرة اخبار الاسبوع يشاركون الاخ السيد محمد الصريـــف وعائلتـــه وال الجراح وال الصريـــف احزانـــهم بوفـــاة المرحومة

لطيفة احمد جراح

تغمد الله الفقيدة بالرحمة والهم ذويها الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

القائد العام للقوات المسلحة يزور وحدات الامن التي طهرت فندق الاردن من الارهابيين

عمان — اعرب سيادة الفريـــق الشريف زيد بن شاكر القائد العـــام للقوات المسلحة الاردنية عن شكـــره وتقديره لوحدات الامن العام التـــي اشتركت في عملية تطهير فندق الاردن من الارهابيين في الاسبوع الماضـــي واثنى على دور الكتيبة الثالثة مـــن قوات الشرطة الالية والشرطـــة العسكرية للامن العام وشرطة العاصمة وشرطة النجدة التي قامت بتطويـــق الحادث في الدقائق الاولى مما اربـــك المعتدين المجرمين .. وجاء اعـــراب القائد العام في لقائه امس الاول مـــع وحدات الامن وكان اللواء غـــازي عربيات مدير الامن العام قد رحـــب بسيادة الفريق واشاد بدور سيادتـــه المباشر في الاشراف والتوجيه والقيادة اثناء عملية التطهير . واكد ان جهاز الامن العام سيبقى العين الساهـــرة على راحة وامن المواطنين واحبـــاط اية محاولة تستهدف اية بقعة في اردننا الحبيب

وفد اقتصادي سويسري يزور الاردن

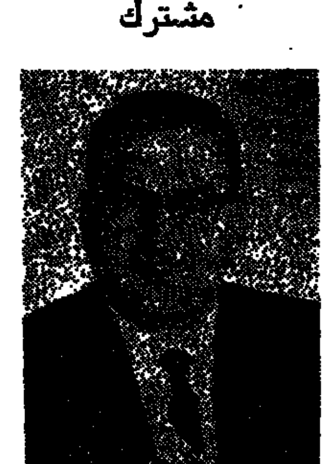
● يصل الى عمان يوم غد ، وفـــد اقتصادي سويسري ، في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام ، يقابل خلالها عددا من المسؤولين لبحث اقامة مشاريـــع مشتركة وتنمية العلاقات الاقتصاديـــة والتجارية بين البلدين .

وفد تربوي بلغاري يزور الاردن

● يزور الاردن في منتصف الشهر القادم وفد تربوي بلغاري ، وذلـــك للتوقيع على البروتوكول الخـــامس بالاعتراف بالشهادات العلمية . وكـــان وفد تربوي اردني برئاسة وكيل وزارة التربية والتعليم قد زار بلغاريـــا في نيسان الماضي لهذه الغاية .

شركات سورية اردنية مشتركة للترانزيت والسياحة والتسويق والسعي لانشاء مصرف مشترك





دمشق — ذكر السيد ثابت مهاينـــي مدير عام غرفة التجارة السوريـــة ان الاجتماع الاخير لاتحاد الغرف التجارية الاردنية والسورية قرر استحـــداث شركات اردنية سورية مشتركة منهـــا شركة للترانزيت الدولي واخـــرى للسياحة العالمية وثالثة لترويـــج الصادرات .

ورأى الجانبان انه لا بد من الاهتمام بتأسيس مصرف تجاري اردني ســـوري مشترك يسهم في تمويله القطاعان العام والخاص وتنسيق العمل التجاري فـــي سفارتي البلدين وجباية الرسوم على تصديق الفواتير .

المشاركة بالاجتماع الفني لمواصفات دستور الاغذية

● قررت الحكومـــة الاردنيـــة المشاركـــة بالاجتمـــاع الفني لمواصفات دستور الاغذيـــة الذي سيعقد فـــي هولندا من ١٤ — ٢١ كانون اول القادم .

المشاركة باجتماعات الندوة التعاونية بدمشق

● يشارك الاردن باجتماعات الندوة التعاونية الاستهلاكية ، التي ستعقـد بدمشق في منتصف الشهر القادم .

تعديل النظام الاساسي لموظفي الجامعة العربية

● وافقت الجهات الاردنية المختصة على اقتراح الامانة العامة لجامعـــة الدول العربية ، لاجراء بعض التعديلات في النظام الاساسي للموظفين فـــي الجامعة .

في أوائل — بقية

الاردني والسوري في واشنطن مـــع المسؤولين الامريكيين من اجله وكانت المفاوضات ودية ومشجعة تبودلت فيها المعلومات والاحصائيات عن امكانيـــات النقل والجدوى الاقتصادية والخدمات التي قد تؤديها هذه الرحلات الـــى الشعبين العربي والامريكي

بانتظار جواب امريكا

واضاف ان الجانب العربي الاردني والسوري بانتظار جواب السلطـــات الامريكية العليا على ان يعاد الـــى الاجتماع في نهاية هذا الشهر لاخـــذ الجواب النهائي ونحن نامل ان يكـــون ايجابيا وبذلك نبدأ رحلاتنا في موعدهـــا المحدد وهي ستكون مشتركة بين الاردن وسوريا وهي نواة « لكونسورســـوم » عربي تشترك فيه الشركات والمؤسسات الجوية العربية الراغبة في تسيير رحلات لها الى امريكا وبهذا يمكن زيـــادة الرحلات لتصبح يوميه ما بين المشرق العربي والولايات المتحدة وقال لقـــد ابدى الجانب الامريكي ارتياحا وتشجيعا لفكرة التشغيل المشترك .

ثمانية مكاتب في امريكا

وقال عند تلقي الجواب بالموافقـــة سنبدأ مؤسستا عاليه ، والخطـــوط الجوية السورية بفتح ٨ مكاتب لهـــا في انحاء الولايات المتحدة الامريكيـــة بالاضافة الى نيويورك وهي وشنطـــن وشيكاغو وديترويت — واتلنتـــا — وهيوستن — ولوس انجلوس — وسان فرانسيسكو كما سيتم افتتاح مكتبين في مونتريال وتورنتو في كندا وقال ان هذا الخط سيكون بمثابة جسر يعبر عليـــه العرب للاتصال بالمغتربين العرب فـــي الولايات المتحدة والامريكيين من اصـــل عربي والسياح الامريكيين الراغبيـــن بزيارة البلدان العربية والاراضـــي المقدسة . وخاصة الحجاج الى الاماكن المقدسة تحقيقات لشعار مؤسستـــي عاليه والخطوط السورية بان الباب الى القدس يمر عبر البلدان العربيـــة وخاصة عمان عاصمة الاردن وليس تل ابيب

برنامج تعاون لثلاث سنوات

وتحدث عن اجتماعات دمشق الاخيرة بين المؤسستين الاردنية والسوريـــة فقال تم وضع برنامج زمني مدتـــه « ثلاث سنوات للتعاون بين المؤسستين السورية والاردنية في مجال النقـــل المشترك للطائرات الجمبو على الخطوط البعيدة المدى كنيويورك مثلا وبالتالـــي على الخطوط العربية والاوروبيـــة

وتاتي هذه الخطوة بعد نجاح التجربة الاولى في النقل المشترك عبر البلديـــن واذا ما تحقق النجاح لهذه الخطـــوة تستطيع المؤسستان الاندمـــاج في مؤسسة واحدة وذلك بعد ان قطـــع توحيد الانظمة والمستويات الفنيـــة والادارية وتوزيع الصيانة بشكل يضمن سلامة التشغيل واقتصادياته وتوزيـــع المسؤوليات توزيعا عادلا بين البلدين .

اليوم الى بيروت

وقال : اننا نحقق ذلك خدمة لوطننا وامتنا العربية وانطلاقا من الاهـــداف القومية لجلالة الحسين واخيه الرئيس حافظ الاسد في مسيرتهما الخالدة لخير قضايا امتنا واختتم حديثه بالتنويه عن ان طائرات عالية الى بيروت ستستأنف رحلاتها اعتبارا من اليوم الخميس بعد ان عاد الامن والسلام الى ربوع لبنان الشقيق .

خمســة عشر — بقية

وقد جاء في البيان اعتزاز الجانبيـــن الاردني والسوري بالاشواط الكبيـــرة التي قطعتها المسيرة الاردنية السورية المشتركة بقيادة القائدين العظيمين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد نحو اهدافها المرسومـــة النابعة من الارادة الحقيقية للشعـــب العربي الواحد في القطرين الشقيقين لتجاوز الحدود المصطنعة ووضـــع العلاقات القومية في مجراها الطبيعي .

وقد ركز البيان على خمسة عشـــر مجالا من مجالات التنسيق والتعـــاون اذا استثنينا ما كان قد تم بحثه يوم الاحد الماضي في عمان بين وفد اردني برئاسة وزير الداخلية ووفد ســـوري برئاسة وزير الداخلية السوري وتـــم في الاجتماع بحث السبل الكفيلة بتسهيل تنقل رعايا القطرين الشقيقين ودورهم واتفق الجانبان على تشكيل لجنـــة مشتركة لدراسة توحيد القوانيـــن المعمول بها في وزارتي الداخلية فـــي القطرين الشقيقين وعلى ازالة العراقيل امام تنقل تجار المواشي والاغنام مـــن والى القطرين كما اتفقا على تسهيـــل دخول المزارعين الى اراضيهم الموجودة في قطر ، الطرف الاخر .

اما مجالات التنسيق ، والتعاون الخمسة عشر الاخرى التي نص عليها البيان المشترك فهي :

١ — في مجال التنمية والتخطيط
٢ — في مجال التنسيق الصناعي
٣ — في مجال التنسيق الزراعي
٤ — في مجال التبادل التجاري
٥ — في مجال شؤون الجمارك
٦ — في مجال الشركات المشتركة
٧ — في مجال الكهرباء
٨ — في مجال النقل والترانزيت
٩ — في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية
١٠ — في مجال التربية والتعليم
١١ — في مجال الشؤون القضائية
١٢ — في مجال السياحة
١٣ — في مجال قوانين الاستثمار
١٤ — في مجال استثمار نهر اليرموك
١٥ — في مجال الاعلام والثقافة

وتعقيبا على البيان المشترك قـــال السيد مضر بدران : اذ كنا نريـــد ان ينظر الى القطرين الشقيقين كبلـــد واحد لا بد من تنسيق احتياجاتنـــا المحلية وصادراتنا الى الاقطار الاخرى وتنسيق صناعاتنا بالاضافة الـــى دراسة الخطط في المجال الزراعـــي وتنسيقها .

وقد اشاد السيد بدران بالخطـــة الزراعية السورية وابدى اعجابـــه بسد الفرات ، وقال انه تاكيد على ان سوريا كانت تحمل البندقية بيد والمعول بيدها الاخرى .

وفي مجال التعليم قال السيد رئيس الوزراء بانه تم تشكيل لجنة جديدة لوضع استراتيجية موحده للتعليم في البلدين وربطه بخطط التنمية والتصنيع والزراعة ، وستباشر هذه اللجنـــة اعمالها في القريب العاجل .

وحول سير تنفيذ مقررات اللجنـــة العليا واللجان الفرعية على صعيـــد الواقع العملي قال السيد مضر بدران نريد ان تستمر ابعاد النظر المستقبليه للقائدين الكبيرين وطموحاتهما وانـــه تدفعنا في الطريق الواحد بنفس القـــوة سواء في اللجنة العليا او اللجـــان الفرعية أو الاجهزة التنفيذية

وجاء في ختام البيان المشتـــرك ان اللجنة ستعقد اجتماعاتها القادمـــة في عمان في شهر اذار ١٩٧٧

وقد عاد الوفد الاردني برئاســـة السيد مضر بدران الى عمان يـــوم الاثنين الماضي بعد اجتماعات اللجنـــة العليا الاردنية السورية المشتركة .

ثمن الخيانة

الاحكام التي صدرت بحق ستة من المتعاملين ببيع العقار للعدو لها مدلولان

المدلول الاول : ان هؤلاء وامثالهم لن يجدوا الرحمة وان اقسى العقوبات بانتظارهم ليكونوا عبرة لغيرهم مـن اصحاب النفوس الدنيئة ، عدا عـن سقوطهم من عيون الشرفاء ونبذهم في المستنقع القذر الذي رمـــوا انفسهم فيه .

المدلول الثاني : ان العين التي تحمي الشرفاء واليد التي تدعم النضال ضد العدو ، لا تفوتها تحركات الخيانة، ولا تقصر عن اخذهم بما جنت ايديهم

ان بيع العقار للعدو هو خيانة وطنية ، وضرب لحركة المقاومة النبيلة التي تشهدها مدن وقرى الضفة الغربية ، ومثل هذا التصرف الجبان في وسط المعركة يستحق اقسى انواع العقاب واعنف اصناف الردع .

ان هـذه النفوس الشوهاء التي تفرط بالارض مقابل مبالغ من المال الصهيوني ، في الوقت الذي تسيل فيه دماء الشرفاء الغالية من اجل حماية الارض ومقاومة الاحتلال ، ان مثل هذا التصرف لهو اكثر من خيانة ، واقذر من جريمة .

ومقابل هذه الصورة الســـوداء لهؤلاء النفر الذين استحقوا حكـــم الاعدام وتجريدهم من اموالـــهم بسبب الخيانة العظمى والتعامل مع العدو الصهيوني في بيع الارض، مقابل هذه الصورة المعتمة تتجلى الصورة الناصعة الصورة الرائعـة للنضال البطولي الذي يخوضـــه الاهل في المحتل من الارض، صورة طالبات وطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية الذين تركوا مقاعد الدراسة ليواجهوا دبابات العدو ومصفحاته ، صورة اصحاب المتاجر الذين تعاهدوا على مقاومة اجراءات العدو التعسفية ، صورة الهيئات النسائية التي لم تكف عن تقريع العدو ونضح اجراءاته ومعاملته اللاانسانية امام المحافل الدولية ، صورة العمال الذين فضلوا الجوع على التعاون مـــع المحتلين .

صورة المقاومة الرائعة التي يقتها الاهل العزل في جميع مدن وقرى الارض المحتلة ، صورة الصمـود البطولي الذي لا يكسره تهديد او ارهاب .

هذه الصورة بكل بهائها وروعتها تقزم اولئك النفر الذين صدرت بحقهم احكام الادانة العادلة ليفرجوا من صفوف المناضلين وتطاهم الاقدام المسيرة بعنفوانها وشموخها .

ان حفنة المال التي استبدلهـا اولئك النفر بالارض التي انتموا عليها ، لن يكفي لمسح الذل ووصمة العار والخيانة التي يحملونها على جبينهم ويورثونها جيلا بعد جيل .

وسوف يكون الحكم الابدي بالذل والعار والخيانة مصير كل مـن طاوعه نفسه بان يساوم على ارض الاباء والاجداد التي افتدوها ويفتدونها بارواحهم ودمائهم مـن اجل ثمن نجس يورد حامله الهوان مقرونا بحكم الاعدام .

أحكام على ستة أشخاص

صادق مجلس الوزراء على قـرار المحكمة الخاصة بمنع بيع العقار للعدو والقاضي بالحكم بالاعدام شنقا حتى الموت على اربعة اشخاص ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة بتهمة بيع العقار للعدو

كما صادق مجلس الوزراء على الحكم الصادر على اثنين اخرين بالسجن بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وبغرامة قدرها خمسة الاف دينار على كل منهما بنفس التهمة